جامعة ابن خلدون– تيارت–

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم : علوم التسيير

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال

# واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر

## – دراسة حالة (عينة من المؤسسات الناشئة الجزائرية)–

إعداد الطالبــتين:

- هوار زهرة
- كروم وئام

إشراف الأستاذ المحترم:

د. زياني عبد الحق

لجنة المناقشة:

| اسم ولقب الأستاذ | الدرجة العلمية | الصفة |
|---|---|---|
| طالم علي | أستاذ محاضر "أ" | رئيسا |
| زياني عبد الحق | أستاذ محاضر "أ" | مقررا |
| بلخضر نصيرة | أستاذ محاضر "أ" | مناقشا |
| حري مخطارية | أستاذ محاضر "أ" | مناقشا |

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

السنة الجامعية: 2020 – 2021

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي أمدنا بالصبر والقوة وأعاننا على إنجاز وإتمام هذه المذكرة أولا نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص والتقدير إلى الدكتور المشرف " زياني عبد الحق " الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة واسهاماته المفيدة وكل الميزات التي تركت على صفحات الموضوع، كما أحيي فيه روح التواضع والأخلاق العالية وحسن المعاملة.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور "بلقنيشي الحبيب" عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والمحاسبية وعلوم التسيير

كما أوجه شكري لأعضاء المناقشة كل باسمه، على قبولهم مناقشة وإثراء هذا العمل كما لا يفوتنا أن نتوجه بالتحية والشكر إلى كافة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والمحاسبية وعلوم التسيير لجامعة ابن خلدون –تيارت–

وكل مؤسسي المؤسسات الناشئة التي تم التعامل معهم

ونشكر كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد

# إهداء

أتقدم بإهداء هذا العمل المتواضع إلى:

روح أبي الزاكية الطاهرة الذي طالما انتظر هذه اللحظة رحمك الله حبيبي الغالي

إلى التي قال الرسول مُحَمَّد عليه أفضل الصلاة والسلام في حقها أن الجنة تحت أقدامها التي لها الفضل علي، منبع الحنان ولا تهمس شفاهها إلا بالدعاء لنا، والتي تقطع من عمرها لنحيا تعلمنا منها التضحية والصبر والتغلب على مصاعب الحياة إلى أمي الحبيبة أطال الله في عمرها وحفظها

إلى أخي الغالي والوحيد أمني وسندي وظل أبي لنا في الحياة " عبد الإله "

إلى أخواتي الغاليات والمؤنسات لي في درب الحياة

إلى جميع أفراد عائلتي كل باسمه وأخص بالذكر خالي الذي كان سندا لي بعد أبي رحمه الله

إلى كل الزملاء وكل من قدم لي العون ولو بالدعاء إلى كل من ذكرهم قلبي ووجداني ولم تسعهم كلماتي.

**هوار زهرة**

# إهداء

أهدي هذا العمل قبل كل مخلوق إلى خالقي شكرا لنعمه وحمدا لفضله حق افتقاري إليه

إلى منبع الحنان وبلسم الحياة أمي الغالية مع كل الحب وكل الشكر والامتنان

إلى أبي رمز العطاء حبا وشكرا وإعجابا وتقديرا

إلى أخواتي العزيزات إلى صديقاتي ورفيقات دربي دون استثناء ولا نسيان

إلى كل من علمني حرفا ومد لي يد العون في مسيرتي العلمية

إلى كل من نسيته أقلامنا ولم تنساه قلوبنا

إهدائي وتحياتي إلى كل هؤلاء مع رجائي من الله تعالى توفيقنا في الحياة

**كروم وئام**

# قائمة الجداول والأشكال والملاحق

# قائمة الجـداول ولأشكال والملاحق

**قائمة الجداول البيانية:**


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحات |
|---|---|---|
| **01-01** | التعريف الجديد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الأوربية | **12** |
| **02-01** | التعريف الياباني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة | **14** |
| **03-01** | تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب البنك الدولي | **16** |
| **04-01** | تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر | **17** |
| **05-01** | تعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب الحجم في الجزائر | **18** |
| **06-01** | تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب المناطق الجغرافية خلال الفترة (2015-2019) | **20** |
| **07-01** | أسباب فشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة | **26** |
| **08-01** | الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة العادية | **34** |
| **09-01** | الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة | **61** |
| **01-02** | سلم لكرت الخماسي | **70** |
| **02-02** | توزيع أفراد العينة حسب الجنس | **72** |
| **03-02** | المستوى التعليمي لأفراد العينة | **72** |

| | | |
|---|---|---|
| 04-02 | الشكل القانوني لعينة الدراسة | 73 |
| 05-02 | الخبرة في المجال المستثمر فيه | 74 |
| 06-02 | معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول (أهمية المؤسسات الناشئة) | 76 |
| 07-02 | معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني (إشكالية استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل المعوقات) | 77 |
| 08-02 | الصدق البنائي لمجالات الدراسة | 78 |
| 09-02 | معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) | 79 |
| 10-02 | معامل الثبات (طريقة ألفا كرون باخ) | 79 |
| 11-02 | اختبار التوزيع الطبيعي | 80 |
| 12-02 | تحليل فقرات المحور الأول (أهمية المؤسسات الناشئة) | 81 |
| 13-02 | تحليل فقرات المحور الثاني (إشكالية استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل المعوقات) | 83 |
| 14-02 | نتائج اختبار t للتحقيق من أهمية المؤسسات الناشئة في الجزائر | 86 |
| 15-02 | نتائج اختبار t للتحقق من إشكالية استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل المعوقات | 87 |

# قائمة الجـداول ولأشكال والملاحق

**قائمة الأشكال البيانية:**


| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| **01-01** | حصيلة التصريح بالاستثمار لسنة 2018 | **19** |
| **02-01** | أبعاد تعريفات المؤسسات الناشئة | **33** |
| **03-01** | خصائص المؤسسات الناشئة | **38** |
| **04-01** | مراحل تطور المؤسسات الناشئة | **47** |
| **05-01** | مصادر التمويل حسب مراحل تطور الشركة | **48** |
| **06-01** | مزايا حاضنات الأعمال للشركات الناشئة | **55** |
| **01-02** | توزيع أفراد العينة حسب الجنس | **72** |
| **02-02** | المستوى التعليمي لأفراد الدراسة | **72** |
| **03-02** | الشكل القانوني لعينة الدراسة | **73** |
| **04-02** | الخبرة في المجال المستثمر فيه | **74** |

**قائمة الملاحق:**


| رقم الملحق | عنوان الملحق | الصفحات |
|---|---|---|
| **الملحق رقم (01)** | أداة الدراسة (الاستبيان) | **102** |
| **الملحق رقم (02)** | قائمة بأسماء المؤسسات الناشئة التي تم التعامل معها | **111** |
| **الملحق رقم (03)** | جداول النتائج الإحصائية لبرنامج spss | **114** |

# فهرس

# المحتويـــات

المحتويات أرقام الصفحات

إهداء
شكر وتقدير
قائمة الجداول البيانية..... أ
قائمة الأشكال البيانية ..... ت
قائمة الملاحق..... ث
فهرس المحتويات
مقدمة ..... 01
**الفصل الأول:** مدخل نظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة
تمهيد..... 10
**المبحث الأول:** ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ..... 11
**المطلب الأول:** تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة..... . 11
**المطلب الثاني:** أهداف وخصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة..... 20
**المطلب الثالث:** أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة..... ..23
**المطلب الرابع:** أسباب فشل ونجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة..... 24
**المبحث الثاني:** ماهية المؤسسات الناشئة..... 29
**المطلب الأول:** تعريف وأهمية المؤسسات الناشئة..... 30
**المطلب الثاني:** أهداف وخصائص المؤسسات الناشئة.....35
**المطلب الثالث:** الأنواع والخطوات الرئيسية لإنشاء المؤسسات الناشئة.....38
**المطلب الرابع:** مراحل تطوير وتمويل المؤسسات الناشئة..... 44
**المبحث الثالث:** المؤسسات الناشئة في الجزائر.....48
**المطلب الأول:** عوامل فشل ونجاح المؤسسات الناشئة..... 49

**المطلب الثاني**: دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات والمشروعات الناشئة.....52
**المطلب الثالث**: التحديات والصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة..... 55
**المطلب الرابع**: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر.....56
**خلاصة الفصل**: ..... **64**
**الفصل الثاني (الجانب التطبيقي)**: دراسة حالة واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر
**تمهيد**..... **66**
**المبحث الأول**: الإطار المنهجي..... 67
**المطلب الأول**: منهجية الدراسة..... 67
**المطلب الثاني**: مجتمع وعينة الدراسة..... 68
**المطلب الثالث**: حدود ومجالات الدراسة..... 68
**المطلب الرابع**: طريقة جمع البيانات وأدوات الدراسة..... 68
**المبحث الثاني**: تحليل وتفسير ومناقشة النتائج..... ..... 71
**المطلب الأول**: طريقة معالجة وتحليل الاستبيان..... **71**
**المطلب الثاني**: صدق وثبات الاستبيان..... **74**
**المطلب الثالث**: اختبار التوزيع الطبيعي (كالمجروف-سمر نوف) ..... 79
**المطلب الرابع**: اختبار الفرضيات..... 86
**خلاصة الفصل**..... **89**
**خاتمة**..... **91**
**قائمة المراجع** ..... **95**
**قائمة**
**الملاحق**.....**102**
**ملخص**

# مقدمـــة

إن ما يحدث في عصرنا هذا من تغيرات متسارعة في كل المجالات، أثبت أن نظام المؤسسات كبيرة الحجم ذات الرأس المال الكبير لا يؤدي بالضرورة إلى تسريع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولهذا بدأت تقارير المؤسسات الدولية والإقليمية مؤخرا تدعو إلى ضرورة وأهمية تشجيع المشاريع الصغيرة حديثة النشأة، لاسيما في الدول النامية نظرا لمساهمتها الكبيرة في تنمية اقتصاديات الدول المختلفة.

فالمؤسسات الناشئة أصبحت اليوم نموذج عمل جديد يخلق قيمة اقتصادية معتبرة ويوفر مناصب عمل ويفتح أسواق جديدة لحاملي الأفكار الإبداعية والمبتكرة للأجيال الشابة على وجه الخصوص، ويعد حافز صاحب المشروع (الفكرة) للبدء بتجسيد أفكاره على أرض الواقع، وحافز المستثمر أو الممول للاستثمار في المؤسسات الناشئةهو معدل نمو مرتفع. وفي هذا السياق تفطنت العديد من دول العالم لأهمية المؤسسات الناشئة[Start-up] فأولتها أهمية كبيرة في برامجها التنموية ووضع برامج وخطط استراتيجية لتطوير هذا القطاع لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة ورفع معدلات النمو الاقتصادي عن طريق دعم وتشجيع أنشطتها الاستثمارية وتنويعها، وهذا راجع لكون المؤسسات الناشئة[ Start up] تعتبر من أهم محركات النمو الاقتصادي للدول من خلال مساهمتها في تحقيق التنمية من الناحية الاقتصادية، وتؤدي إلى التقليص من حدة البطالة من الناحية الاجتماعية، كما أنها تحقق نجاحات على عدد من الأصعدة.

والجزائر كغيرها من الدول أولت اهتمامها في السنوات الأخيرة بهذا النوع من المؤسسات الناشئة خاصة القائمة على التطور والابداع والابتكار بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر2020 في محاولة منها التركيز على هذه الأخيرة كأحد أهم البدائل التي يمكن الاعتماد عليها مستقبلا في تنويع اقتصادها وتحسين مناخ الأعمال، حيث تحاول إيجاد بنية تكنولوجية خاصة بتبادل المعلومات وتطوير المؤسسات الناشئة وتوسيع أنشطتها من خلال ابتكار منتجات جديدة تسمح بنموها واستمرارها، لكنها لم تستطع مواكبة هذا النوع من المؤسسات وبقيت تواجه تحديات نظرا لحداثتها وصعوبة تمويلها.

## 1-إشكالية البحث:

إن التحولات الاقتصادية الدولية وتعاظم المنافسة التجارية التي تشهدها الأسواق المحلية والعالمية نتيجة التقدم التكنولوجي الهائل وتحرير الأسواق، جعل المؤسسات الناشئة[Start-up] أمام تحديات حاسمة، وخاصة في البلدان النامية حيث أصبحت المؤسسات الناشئة تواجه خطر الفشل، خاصة في السنوات الأولى لانطلاقها، وهذا نتيجة لنقص المهارات الإدارية لديها، وضعف مواردها المالية وكذا عدم حصولها

على المعلومات والاستشارات وخدمات التدريب ،كل هاته الأمور أدت إلى ضرورة خلق آليات جديدة لدعم المؤسسات الناشئة في بدايتها ومرافقتها في كل المراحل التي تلي عملية الإنشاء من أجل بقاء ونجاح هذه المؤسسات.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتبين واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، وبناءا على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

## ما هو واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

ولمعالجة هذه الإشكالية سوف نحاول الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما الدور الذي تؤديه المؤسسات الناشئة في الاقتصاد الجزائري؟
- ماهي التحديات التي تواجهها الشركات الناشئة في الجزائر؟

**2-فرضيات البحث:**

**الفرضية الرئيسية:**

تعتبر المؤسسات الناشئة [Start-up] نواة مركزية لخلق فرص الأعمال للشباب ومساعدتهم على تطوير أفكارهم المطروحة في ظل بيئة لا تخلو من التحديات الاقتصادية والاجتماعية وحتى القرارات التشريعية، ما يستدعي توفر مزيج من الإمكانيات المادية والبشرية بما يضمن لها الاستمرار والقدرة على المنافسة من أجل البقاء.

**الفرضيات الفرعية:**

- للشركات الناشئة أهمية اقتصادية واجتماعية في الجزائر
- لا يمكن استمرار الشركات الناشئة في الجزائر في ظل العوائق والتحديات التي تواجهها في السوق

**3-أسباب اختيار الموضوع:** وتتمثل دوافع اختيارنا لهذا الموضوع في:

- الرغبة الشخصية في مناقشة موضوع جديد لم يأخذ حقه رغم أهميته ومعرفة خباياه.
- الأهمية التي اكتسبها موضوع المؤسسات الناشئة خلال الآونة الأخيرة.

- اهتمام الجزائر بقطاع المؤسسات الناشئة كمكمل لقطاع المحروقات.
- المشاكل المتعددة التي عرفتها الجزائر في السنوات الأخيرة والتي نشأت عنها آفاق اجتماعية واختلالات هيكلية لم تكن موجودة في السابق والتي تستوجب إيجاد حلول جذرية لهذه المشاكل من خلال الاهتمام بموضوع المؤسسات الناشئة ودراسة تقييمية للاستراتيجية الوطنية لترقية هذا النوع من المؤسسات.
- لإثراء المكتبة بدراسة جديدة حول الموضوع.
- تفكيرنا الجدي في إنشاء مؤسسة إن شاء الله.

## 4-أهداف البحث:

- التعرف على أهم المفاهيم الأساسية للمؤسسات الناشئة.
- جذب اهتمام الشباب لموضوع إنشاء هذا النوع من المشاريع.
- التعرف على الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- توضيح مصادر التمويل الملائمة لكل مرحلة في دورة حياة المؤسسة الناشئة.
- عرض مختلف الإحصائيات حول المؤسسات الناشئة وواقعها في الجزائر.
- إظهار الدور الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية.
- تحديد الآفاق والتحديات والعوائق التي تواجه هذه المؤسسات الناشئة في الجزائر ومحاولة إيجاد حلول لها للنهوض بهذا القطاع.

## 5-أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الدور الذي أصبحت تلعبه المؤسسات الناشئة [Start-up] في دفع عجلة التنمية الاقتصادية من خلال مواجهتها لعدد من الظواهر الاقتصادية، ومن تقليص البطالة وخلق القيمة المضافة على المستوى الكلي في اقتصاديات الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، وتسريع وتيرة النمو الاقتصادي.

**6-حدود الدراسة:**

- **الحدود النظرية:** موضوع المؤسسات الناشئة له جوانب عديدة للدراسة ومن خلال دراستنا هذه تطرقنا إلى المفهوم العام للمؤسسات الناشئة، ومعرفة خصائص وأهمية هذا القطاع، بالإضافة إلى المشاكل التي تعيقها.
- **الحدود المكانية:** تتمثل في تطرقنا إلى دراسة شاملة لقطاع المؤسسات الناشئة في بعض الولايات بالجزائر (الجزائر، بومرداس، البليدة، بشار، سطيف، تيبازة، مستغانم، وهران، عنابة، باتنة)
- **الحدود الزمنية:** تم التركيز على واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر ومساهمتها في تطوير الاقتصاد الوطني حيث أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من فيفري إلى ماي.

**7-منهج البحث:**

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لموضوع البحث، حيث تم إجراء دراسة مكتبية استعرضنا فيها أهم ما يمكن الحصول عليه من دراسات سابقة حول موضوع المؤسسات الناشئة والاستعانة بالكتب والمجلات العلمية وشبكة الانترنت والمعلومات الثانوية حول المؤسسات الناشئة محل الدراسة، كما قمنا بجمع المعلومات المطلوبة عن واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال استبانة تم إعدادها لهذا الغرض وتم توزيعها على المؤسسات الناشئة في بعض الولايات في الجزائر.

وتم الاعتماد في تحليل البيانات على المنهج الوصفي التحليلي المقارن، كما تم استخدام الاختبارات الإحصائية اللازمة وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج SPSS الإحصائي حيث تم استخدام الأسلوب الإحصائي الوصفي المتمثل في حساب النسب المئوية والتكرارات واختبار ألفا كرو نباخ

لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة ومعامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات واختبار كلوجروف-سمرنوف لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا(1- Sample K-S) واختبار One Sample t testواختبارIndependent Samples t test.

**8-الدراسات السابقة:**

**الدراسة الأولى:**بن سفيان الزهراء، العوطي نصر الدين"**المؤسسات الناشئة وتحدياتها في الجزائر**" المجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، الجزائر،2020

هدفت الدراسة إلى إبراز أهم التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة عموما وفي الجزائر على وجه الخصوص. حيث أن الدراسة التطبيقية عنيت بتحديد أبرز التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الجزائر لترقية وتعزيز المقاولاتية، وخلصت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة تتسم بجملة من الخصائص والمعايير تميزها عن باقي المؤسسات الكلاسيكية، إضافة إلى تعدد العراقيل والصعوبات التي تواجهها في سبيل ضمان استدامتها وتعزيزها للمقاولاتية.[1]

**الدراسة الثانية:**دينـاوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، **"المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني"**،المجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، الجزائر،2020

سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر والاستراتيجيات المتبعة من طرف الحكومة الجزائرية مؤخرا التي أصبحت تولي اهتماما كبيرا بدعم المؤسسات الناشئة،حيث اعتمدت الباحثتان على دراسة مقارنة بين المؤسسات الناشئة الجزائرية وبعض المؤسسات في دول العالم توصلا من خلال دراستهما إلى أن المؤسسات الناشئة في الجزائر واجهت الكثير من المشاكل والمعوقات وهي لا تزال بعيدة عن مراحل متقدمة بلغتها المؤسسات الناشئة في بعض الدول المتقدمة، إلا أن الحكومة الجزائرية رسمت مؤخرا نماذج وسنت قوانين تدعم المؤسسات الناشئة للنهوض بالاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية بعيدا عن مداخيل الريع البترولي.[2]

[1] بن سفيان الزهراء، العوطي نصر الدين،"**المؤسسات الناشئة وتحدياتها في الجزائر**"، المجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، الجزائر،2020، ص306-325

[2] دينـاوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، " **المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني-التحديات وآليات الدعم-**"، المجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، الجزائر،2020، ص326-340

**الدراسة الثالثة:** ولد الصافي عثمان، العرابي مصطفى **"التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمها ومرافقتها"**،المجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، الجزائر ،2020.

سعت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهم التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر، خصوصا ما يتعلق بجانب التمويل والمرافقة. حيث تم الاعتماد في الدراسة التطبيقية على نماذج لبعض حاضنات الأعمال الرائدة في الجزائر.

وقد خلصت هذه الدراسة بأن حاضنات الأعمال من أكثر المنظومات فاعلية في مرافقة ودعم هذا النوع من الشركات حتى تتمكن من النمو السريع وتحقيق الاستمرارية، حيث يكمن دور هذه الحاضنات في المرافقة الأولية لمواجهة انهيار المؤسسة الناشئة في المراحل الأولى من التأسيس.[1]

**الدراسة الرابعة:**Aicha BEkADDOUR

**"écosystème d'accompagnement en Algérie" Start-up et ",**

volume07, annales de l'université De Bechar en sciences Economiques, N°03, Alger ,2020

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق مما إذا كان نظام المرافقة الحالي بمكوناته المختلفة في الجزائر يشجع على إنشاء المؤسسات الناشئة ويلبي الأهداف التي حددتها السلطات العمومية، ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن نظم مرافقة المؤسسات الناشئة لا يزال في طور التكوين ويحتاج إلى نجاح.[2]

[1] ولد الصافي عثمان، العرابي مصطفى، " **التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمها ومرافقتها** "، المجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، الجزائر ،2020، ص469-483

[2] Aicha BEkADDOUR, **" Start-up et écosystème d'accompagnement enAlgérie "**, volume07,annales de l'université De Bechar en sciences Economiques, N°03, Alger ,2020, p532-547

**الدراسة الخامسة**:Jean-François Sattin، Sophiepommet

"**Le développement des start-up françaises**: **un Problème de financement"**Published by ISTE Ltd.London,UK-openscience.fr,2016

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم لمحة عامة عن أدوات التمويل المتاحة للشركات الناشئة، ومناقشة فعاليتها من منظور النمو المستمر لهذه الشركات وكفاءتها النسبية في فرنسا. وقد اعتمد الباحث في دراسته على دراسة مقارنة بين نماذج التمويل في بعض الدول منها:( فرنسا، ألمانيا، كندا، أستراليا، الدانمارك، إيطاليا، كوريا،اسبانيا، الولايات المتحدة...).

وقد توصلت هذه الدراسة أن المؤسسات الناشئة يمكن أن تصل إلى مجموعة كبيرة من التمويل الخاص والعام من أجل تمويل مشاريعها الأولية والمراحل المبكرة، وأن نمو الشركات مقيد بما يسمى فجوة التمويل، وأنه يمكن سد هذه الفجوة جزئيا، بفضل الوسائل الجديدة للتمويل التي تظهر بسرعة.[1]

**الدراسة السادسة**: إلياس حناش،بوفنغور خديجة

" **المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع ومتطلبات التطوير**"،كتاب جماعي دولي محكم بعنوان،" **إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة–جامعة جيجل–**"، الجزائر،2021

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة إلقاء الضوء على واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وماهي متطلبات تطويرها، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على الإحصائيات حول تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للفترة الممتدة من (2002-2019).

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة في الجزائر لا زالت في طور الإنشاء حيث سجلت 97 % مؤسسة صغرى من إجمالي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأن أغلب المشاريع الصغيرة تواجه مشكلة الحصول على التمويل بسبب عدم امتلاكها للضمانات اللازمة وتجد صعوبة في استخدام التكنولوجيا باعتبارها أساس نجاحها وتطورها، ورغم ذلك ساهمت هذه المؤسسات في توفير مناصب الشغل

[1]Sophie Pommet,Jean-François Sattin, **" Le développement des start-up françaises :un problème de financement "** ، Publi shed by ISTE Ltd.London,UK-openscience.fr,2016,p1-12

وفي الصادرات خارج المحروقات، فهي تحتاج بشكل أكبر لتهيئة الظروف المناسبة وإنشاء هيئات المرافقة من أجل النمو والتوسع.[1]

**أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة وبحثنا:**

بعد تقديم مجموعة من الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع بحثنا، نجد أن معظم هذه الدراسات تتشابه مع دراستنا من ناحية استعراض الجانب النظري للمؤسسات الناشئة والوقوف على أهم المشاكل والصعوبات التي تعرقل نشاطها بالإضافة إلى أن كلها تدرس المؤسسات الناشئة في الجزائر.

وتختلف عنها في أن هذه الدراسات بالرغم من أنها شملت عناصر الضعف في المؤسسات الناشئة وقدمت حلولا لها، إلا أنها أغفلت عوامل النجاح وكيف يمكن للمؤسسات الناشئة أن تقتنصهاالتسيير نشاطها بفعالية. أما الدراسة الخامسة فتختلف عن دراستنا كون أنها درست مصادر التمويل في فرنسا بينما دراستنا فكانت حول واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر بالإضافة إلى اختلاف الأداة المستخدمة في الدراسة حيث اعتمدنا في دراستنا على برنامج spss بينما تم الاعتماد في الدراسة الخامسة على دراسة مقارنة.

**9-صعوبات البحث:** تتلخص أهم الصعوبات التي واجهناها لإنجاز هذا العمل فيما يلي:

- الغياب الفادح للإحصائيات والدراسات حول هذه الدراسة نظرا لحداثة هذه المؤسسات في الجزائر ومنحها علامة مؤسسة ناشئة حتى هذه السنة (2021)؛

**10-هيكل البحث:**

لمعالجة الإشكالية والتحقق من الفرضيات قسمنا دراستنا إلى فصلين تسبقهما مقدمة تتضمن الإطار المنهجي العام وتتعقبهما خاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصل إليها البحث حيث جاء الفصل الأول بعرض المدخل النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة ،انطوى بدوره على ثلاث مباحث إذ خص المبحث الأول منه إلى تناول الأسس النظرية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تعريفها وتصنيفها في بعض الدول والتركيز على تعريف الجزائر وخاصة بعد التعديل ، توضيح أهمية ودور هذا القطاع معرجين على أسباب فشل ونجاح هذه المؤسسات، انصرف المبحث الثاني إلى توضيح الإطار النظري للمؤسسات الناشئة [Start-up ] من خلال التطرق لتعريفها وتوضيح أهداف وخصائص هذه الأخيرة وأيضا أهمية ومراحل تطوير المؤسسات الناشئة، أما المبحث الأخير من الفصل فكان حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

[1] إلياس حناش، بوفنغور خديجة،"**المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع ومتطلبات التطوير**"، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان،" **إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة-جامعة جيجل-**"، الجزائر، 2021، ص173-185

تطرقنا فيه إلى دور حاضنات الأعمال في تنمية المشروعات والمؤسسات الناشئة، التحديات والعوائق التي تعترض المؤسسات الناشئة [Start-up]، الأسباب التي تؤدي إلى فشل أو نجاح هذه المؤسسات، وأخيرا المؤسسات الناشئة في الجزائر.

أما الفصل الثاني هو عبارة عن الجانب التطبيقي يتضمن مبحثين الأول يتناول الإطار المنهجي للدراسة والمبحث الثاني تحليل وتفسير ومناقشة النتائج.

# الفصل الأول

## مدخل نظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة

**تمهيد:**

تعتبر المؤسسات الناشئة[Startup] مشاريع فتية ذات إمكانيات نمو عالية لذلك هي تختلف عن المؤسسات التقليدية بسبب طبيعتها الإبداعية حيث احتلت مكانة خاصة في اقتصاديات الدول نظرا للدور الذي تلعبه في قضايا التنمية والنمو الاقتصادي، وهذا ما جعل أغلب الدول النامية اليوم ترتكز على مهارات الأفراد الإبداعية في العمل المؤسساتي بدل الاعتماد فقط على الموارد الطبيعية والريعية الآيلة للزوال، وأصبح ينظر إلى هذه المؤسسات على أنها القوة الرائدة في الاقتصاديات النامية ديناميكيا.

ونظرا لأن هناك الكثير ممن يخلطوا بين مصطلحي المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ارتأينا أن نتطرق أولا إلى لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهذا حتى يسهل للقارئ معرفة الفرق والتمييز بين كل واحدة منهما.

انطلاقا مما سبق سوف نستعرض هذا الفصل في ثلاث مباحث.

**المبحث الأول**: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

**المبحث الثاني**: ماهية المؤسسات الناشئة.

**المبحث الثالث**: واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر.

## **المبحث الأول**: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تحظى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأهمية كبيرة في مختلف دول العالم المتقدمة منها والنامية على حد سواء لذلك تهتم هذه الدول على اختلاف قدراتها الاقتصادية بتوفير الإمكانيات اللازمة لتنمية وتطوير هذا النوع من المؤسسات وحل المشاكل التي تواجهها ومنحها الدعم اللازم لبقائها واستمرارها.

### **المطلب الأول**: تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تعتبر عملية وضع تعريف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضرورة لا غنى عنها، فهي تفيد في وضع استراتيجيات التنمية للدولة ووضع السياسات والخطط التي تساعد على تطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. كما أنها تفيد أيضا في معرفة وحصر المستفيدين في هذا القطاع، ومن ثم إعداد برامج الدعم والمساعدة. ونظرا لاختلاف درجة النمو الاقتصادي بين الدول، نجد غياب تعريف متفق عليه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فبعض الدول تعتمد على القانون في تعريفها كالمملكة المتحدة واليابان، وبعض الدول والمنظمات يكون تعريفها إداريا مثل ما هو عليه الحال بالنسبة لماليزيا. لهذا سنحاول تقديم بعض التعاريف الدولية لهذه المؤسسات، ثم نقوم بإدراج التعريف المعتمد في الجزائر.[1]

#### **1-تعريف بعض الدول المتقدمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

**1-1-تعريف الاتحاد الأوربي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**: عملت الأعضاء في الاتحاد الأوربي في إطار سياستها الرامية، إلى بناء فضاء اقتصادي موحد، على إيجاد تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يتلاءم مع الخصائص الاقتصادية لكل الدول الأعضاء، وقد مرت عملية صياغة تعريف أوربي موحد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعدة مراحل نوردها فيما يلي:

1-2-**التعريف حسب توصية** أفريل**1996**: تبنت دول الاتحاد الأوربي التوصية رقم (96/280/CE) الصادرة في 3 أفريل 1996، والتي بموجبها تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأنها:[2]

[1] طارق فارس "**دور ومكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبيل ترقية قدرتها التنافسية – دراسة حالة الجزائر** "، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف1-، الجزائر،2018، ص3

[2] قروش عيسى "**دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية – "**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بوضياف، مسيلة، الجزائر،2017، ص10

كل مؤسسة توظف أقل من 250 عامل، وألا يتجاوز رقم أعمالها السنوي مبلغ 40 مليون أورو، وأن تتمتع بالاستقلالية.

**في حين يشير التعريف الجديد للمؤسسات الأوربية الصغيرة والمتوسطة:** نتيجة للتطورات المتسارعة التي شهدها العالم واتساع رقعة الاتحاد الأوربي بانضمام عدة دول جديدة، اقترحت اللجنة الأوربية بتاريخ 6 ماي 2003 تعديلات جديدة على التعريف السابق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار التوصية رقم (2003/36 /CE)، أشارت فيه على أن يتم تعميم تطبيق بنود هذا التعريف في كامل دول الاتحاد بداية من جانفي2005.[1]

وقد فصل هذا التعريف بين كل من المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة وفقا للمعايير التي تظهر في الجدول التالي:

**جدول رقم (01-01)**: التعريف الجديد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الأوربية

| البيان | عدد العمال | رقم الأعمال | أو | مجموع الميزانية |
|---|---|---|---|---|
| **المؤسسات المصغرة** | أقل من 10 | أقل من 2 مليون أورو | | أقل من 2 مليون أورو |
| **المؤسسات الصغيرة** | أقل من 50 | أقل من 10مليون أورو | | أقل من 10 مليون أورو |
| **المؤسسات المتوسطة** | أقل من 250 | أقل من 50 مليون أورو | | أقل من 43 مليون أورو |

**المصدر**: عيسى قروش" **دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية**" أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بوضياف –مسيلة–الجزائر ،2017، ص11

[1] نفس المرجع، ص11

من خلال هذا الجدول يعتمد الاتحاد الأوربي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على ثلاث ركائز أساسية هي: عدد العمال، رقم الأعمال ومجموع الميزانية.

**1-3-تعريف الأمم المتحدة:** استندت الأمم المتحدة في دراستها لتعريف هذه المؤسسات على معيار العمالة والحجم، حيث ميزت بين ثلاث أنواع من المؤسسات:[1]

- **المؤسسات البالغة الصغر:** هي كل عمل تجاري يستخدم ما بين شخص واحد وخمسة أشخاص، وتقسم هذه المؤسسة ببساطة أنشطتها إلى حد يسمح بإدارتها مباشرة على أساس العلاقة بين شخصين وشخص آخر.
- **المؤسسات الصغيرة:** يقصد بها العمل التجاري الذي يستخدم ما يتراوح ما بين 6 و50 شخصا ويكون لهذا العمل غالبا عدد من خطوط النشاط ومن المتضرر أن يكون له أكثر من موقع مادي واحد.
- **المؤسسات المتوسطة:** وتعرف على أنها تلك المؤسسة التي تستخدم ما بين 51 و250 عاملا ويكون من المؤكد أن تعمل هذه المؤسسة في أكثر من موقع.

**1-4-تعريف اليابان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:**

أما فيما يتعلق بالتعريف الياباني فلقد عرفه القانون الأساسي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لعام 1963 والذي نص على ضرورة القضاء على كافة العقبات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويمكن تلخيص هذا التعريف في الجدول التالي:[2]

[1] براهيمي حياة، جعيجع نبيلة، " **مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تخفيض معدلات البطالة بالجزائر**"، مداخلة في ملتقى دولي حول استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة مسيلة، الجزائر، (د.ت)، (د، ص)

[2] نسيمةسابق،"**أثر الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على النمو الاقتصادي دراسة قياسية على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (2000-2014)**"، **رسالة** مقدمةلنيلشهادة دكتوراه(Lmd) تخصص اقتصاد مالي، كلية العلوم الاقتصادية وعاوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الحاج لخضر باتنة1، الجزائر،2016، ص17

**الجدول رقم(02-01)**: التعريفالياباني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

| البيان | رأس مال المستثمر | عدد العمال |
|---|---|---|
| **المؤسسات المنجمية والتحويلية والنقل وباقي فروع النشاط الصناعي** | أقل من 100 مليون ين | 300 عامل أو أقل |
| **مؤسسات التجارة بالجملة** | أقل من 30 مليون ين | 100 عامل أو أقل |
| **مؤسسات التجارة بالتجزئة والخدمات** | أقل من 10 مليون ين | 50 عامل أو أقل |

**المصدر**: نسيمة سابق،" **أثر الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على النمو الاقتصادي –دراسة قياسية على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (2014-2000)**"أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص اقتصاد مالي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الحاج لخضر باتنة1، الجزائر،2016، ص17

من خلال الجدول أعلاه وحسب القانون الأساسي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لعام 1963 فإن التعريف المحدد لهذا القطاع يتمثل في تلك المؤسسات التي لا يتجاوز رأسمالها 100 مليون ين ياباني،

لا يتجاوز عدد عمالها 300عامل، وتنقسم حسب القطاعات إلى المؤسسات المنجمية والتحويلية والنقل وباقي فروع النشاط الصناعي، مؤسسات التجارة بالجملة، مؤسسات التجارة بالتجزئة والخدمات.

## 2-تعريف بعض الدول النامية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في اتحاد بلدان جنوب شرق أسيا :(ASEAN) التعريف المعتمد من دول جنوب شرق أسيا هو التعريف الذي اقترحته كل من " بروتنوهيمتز" (Brutch and himenz)بعد دراسة قاما بها على عدد من (م ص م) لهذا الاتحاد واقترحا التقسيم التالي:[1]"مؤسسات منزلية وحرفية يبلغ عدد عمالها من 01 إلى 09 عمال، مؤسسات صغيرة التي تشغل من10إلى49عامل، بينما المؤسسات المتوسطة تبلغ من 50إلى 99عامل، في حين أن المؤسسات الكبيرة تشغل من100 فما أكثر".

[1] زميت الخير،"**مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة –واقع التجربة الجزائرية–**"، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة أكلي محند أولاج، بويرة، الجزائر،2015، ص18

### 2-1-تعريف مصر:

عرف القانون المصري رقم141 ل عام2004م المشروع الصغير بأنه:"شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطا اقتصاديا إنتاجيا أو تجاريا أو خدميا لا يقل رأسمالها المدفوع عن 50 ألف جنيه مصري ولا يتجاوز المليون جنيه مصري،ولا يزيد عدد العاملين عن 50 عامل."[1]

ويعتمد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على عدد العاملين لتصنيف المشروعات، حيث يعتبر أن المشروعات المتناهية الصغر هي:" المشروعات التي تضم حتى 05عمال، والمشروعات الصغيرة هي التي يعمل بها حتى 50 عامل، والمشروعات المتوسطة والكبيرة يعمل بها ما يزيد عن 50 عامل ".[2]

### 3-تعريف بعض المنظمات الدولية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

### 3-1-تعريف لجنة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في الدول النامية (UNIDO):

اعتمدت هده اللجنة على معيار اليد العاملة في تصنيفها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث عرفت المؤسسة الصغيرة على أنها تلك المؤسسة التي ينشط بها ما بين 15 و19عامل، والمؤسسة المتوسطة هي المؤسسة التي تشغل ما بين 20 و99عامل، في حين المؤسسة الكبيرة يعمل بها أكثر من 100 عامل.[3]

أما فيما يخص تعريف البنك الدولي(BM) فيمكن التطرق اليه من خلال عرض الجدول الموالي:[4]

[1] صلاح الدين السيد سيد مُحَّد علي،" **حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر** "، المجلد الحادي عشر، العدد الأول الجزء الثاني، مصر،2020، ص1-37

[2] نفس المرجع،

[3] عبد الرحمان ياسر، عماد الدين براشن" **قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الواقع والتحديات**"، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد الثالث، الجزائر،2018، ص214-232

[4] نفس المرجع

**جدول رقم (03-01)**: تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب البنك الدولي

| نوع المؤسسة | عدد العمال | إجمالي الأصول | حجم المبيعات السنوي |
|---|---|---|---|
| **مؤسسة مصغرة** | أقل من 10 عمال | أقل من 100 ألف دولار أمريكي | أقل من 100 ألف دولار أمريكي |
| **مؤسسة صغيرة** | أقل من 50 عامل | أقل من 3 ملايين دولار أمريكي | أقل من 3 ملايين دولار أمريكي |
| **مؤسسة متوسطة** | أقل من 300 عامل | أقل من 15 مليون دولار أمريكي | أقل من 15 مليون دولار أمريكي |

**المصدر**: عبد الرحمان ياسر، عماد الدين براشن،" **قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فيالجزائر الواقع والتحديات**", مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد الثالث، الجزائر،2018، ص 214-232

من خلال هذا الجدول يتبين أن تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب البنك الدولي يرتكز على ثلاث عناصر أساسية هي: عدد العمال، إجمالي الأصول، حجم المبيعات السنوي.

بعد التطرق إلى بعض التعاريف الدولية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سوف نتطرق إلى تعريفها في الجزائر.

### 3-2-تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر:

تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها:"مؤسسة إنتاج السلع أو الخدمات، تشغل من 01 إلى 250 شخصا ولا يتعدى مجموع حصيلتها السنوية خمس(500) مائة مليون دينار جزائري "وذلك حسب ما جاء في القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادر في 2001/12/12

- وتعرف المؤسسة المتوسطة بأنها: "مؤسسة تشغل ما بين 50 إلى 250شخص، ويكون رقم أعمالها ما بين (200) مليون وملياريين (2) دينار جزائري أو يكون مجموع حصيلتها السنوية بين (100) وخمسمائة (500) مليون دينار جزائري. "
- أما المؤسسة الصغيرة تعرف بأنها:" تشغل ما بين 10 و49 شخص، ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي مائتي (200) مليون دينار جزائري أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مائة (100) مليون دينار جزائري. "
- أما بالنسبة للمؤسسة المصغرة تعرف بأنها:" مؤسسة تشغل من 01 إلى 09 عمال، ولها رقم أعمال أقل من 20 مليون دينار جزائري أو أن يكون مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز عشر (10) ملايين دينار جزائري". [1]

وبمكن أن نلخص التعاريف في الجدول التالي:

**الجدول رقم (04-01)**: تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

| | عدد العمال | رقم الأعمال (دج) | مجموع الميزانية (دج) |
|---|---|---|---|
| **مؤسسة مصغرة** | أقل من 10 | أقل من 40 مليون دينار جزائري | أقل من 20 مليون دينار جزائري |
| **مؤسسة صغيرة** | من 10 إلى 49 | أقل من 400 مليون دينار جزائري | أقل من 200 دينار جزائري |
| **مؤسسة متوسطة** | من 50 إلى 250 | من 400 مليون دينار جزائري إلى 4 مليار دينار جزائري | من 200 مليون دينار جزائري إلى 1 مليار دينار جزائري |

**المصدر**: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المواد 8,9,10 من القانون التوجيهي 17-02 لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجريدة الرسمية العدد 02 الصادرة بتاريخ 11 يناير2017.

من خلال الجدول يتبين أن تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يرتكز على ثلاث عناصر أساسية ألا وهي: عدد العمال، رقم الأعمال بالإضافة إلى مجموع الميزانية.

[1] عبد القادر بابا،" **مقومات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومعوقاتها في الجزائر**"، مداخلة في الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة بن بوعلي شلف،الجزائر،2006، ص147-154

**الجدول رقم (05-01)**: تعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب الحجم في الجزائر

| البيان | | 2015 | السداسيالثاني من 2015 |
|---|---|---|---|
| **مؤسسة مصغرة بين 01 و09 عمال** | العدد | 907659 | 983653 |
| | النسبة % | %97,12 | %97 |
| **مؤسسة صغيرة بين 10 و49 عامل** | العدد | 27380 | 27380 |
| | النسبة % | %2,57 | %2,7 |
| **مؤسسات متوسطة بين 50 و250 عاملا** | العدد | 2855 | 3042 |
| | النسبة % | %0,31 | %0,3 |

**المصدر**: مخوخ رزيقة،" **دور القطاع المقاولاتي في النهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر** "، كتاب جماعي دولي بعنوان"**حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة**"، الجزائر،2020، ص113-128

تبين الأرقام الواردة في الجدول أعلاه هيمنة المؤسسات المصغرة (بين01-09عمال) على إجمالي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بنسبة تفوق 97% مقابل نسبة 2,7 %المؤسسات الصغيرة (بين 10-49عاملا)3%والمؤسسات المتوسطة الحجم (بين50-250 عاملا)، وهي نسب تتوافق مع مختلف الإحصائيات التي تم تناولها سابقا في مناطق مختلفة في العالم.[1]

[1] مخوخ رزيقة،" **دور القطاع المقاولاتي في النهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**"، كتاب جماعي دولي بعنوان، "**حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة**"،2020، الجزائر، ص113-128

**الجدول رقم (06-01): تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب المناطق الجغرافية في الجزائر خلال الفترة (2015-2019)**

| | 2015 | | 2016 | | 2015 إلى 2016 | 2017 | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | النسبة% | العدد | النسبة% |
| **منطقة الشمال والهضاب العليا** | 491.376 | 91.35 | 526.311 | 91.39 | 7.1 | 557.836 | 91.55 |
| **منطقة الجنوب والجنوب الكبير** | 46.525 | 8.65 | 49.595 | 8.61 | 6.59 | 51.508 | 8.45 |
| **المجموع الكلي** | **537.901** | **100** | **575.906** | **100** | **7.06** | **609.344** | **100** |

| | 2016 إلى 2017 | 2018 | | 2017 إلى 2018 | 2019 | | 2019إلى 2020 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | النسبة% | العدد | النسبة% | النسبة% | العدد | النسبة% | النسبة% |
| **منطقة الشمال والهضاب العليا** | 5.9 | 589.282 | 91.58 | 5.64 | 614.717 | 91.58 | 4.3 |
| **منطقة الجنوب والجنوب الكبير** | 3.85 | 54.211 | 8.42 | 5.25 | 56.550 | 8.42 | 4.3 |
| **المجموع الكلي** | **5.08** | **643.493** | **100** | **5.60** | **671.267** | **100** | **4.3** |

**المصدر**: بن وسعد زينة، " **إشكالية التوزيع الديمغرافي الغير عادل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بين الشمال والجنوب – العوائق والعواقب-**" المجلد 07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، الجزائر،2020، ص484-500

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان العدد الإجمالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تزايد مستمر منذ سنة 2015 إلى غاية سنة 2019، بنسبة تركيز كبيرة في منطقتي الشمال والهضاب العليا قدرت ب 91.50 %، أما مناطق الجنوب والجنوب الكبير فلا تتعدى نسبة المؤسسات فيه معدل 8.6%.

بعد التطرق للتعاريف المختلفة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة استخلصنا التعريف التالي: هي تلك الشركات التي تنقبض بعدد الموظفين كما لاحظنا سابقا

فأغلب الدول تركز على عدد العمال وأيضا على حجم الإنتاج (حجم عدد الموظفين) كما يمكننا القول إنها مرتبطة في تعريفها بمعيارين أحدهما كمي والآخر نوعي، فالمعيار الكمي يقوم على عدد من المؤشرات المرتبطة بحجم المؤسسة، عدد عمالها، رقم أعمالها إلى جانب مجموع الميزانية، أما المعيار النوعي فيتمثل في الاستقلالية في الملكية والتسيير.

## المطلب الثاني: أهداف وخصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تسعى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كغيرها من المؤسسات الأخرى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، كما تتميز أيضا بمجموعة من الخصائص تؤهلها لأن تؤدي دورا هاما في عملية التنمية وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المطلب.

### 1-أهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

يرمي إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى تحقيق عدة أهداف نذكر منها:[1]

- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية إما باستحداث أنشطة اقتصادية لم تكن موجودة من قبل أو إحياء أنشطة تم التخلي عنها سابقا؛
- تشكل مصدر دخل لمستخدميها كما تشكل مصدرا إضافيا لتنمية العائد المالي للدولة وذلك من خلال الاقتطاعات والضرائب المختلفة؛
- إعداد جيل من رجال الأعمال ومختبرات للصناعات الجديدة؛
- التخفيف من مخاطر التقلبات الاقتصادية وذلك بتنويع مصادر الدخل؛
- استغلال الطاقات الإنتاجية والبشرية والإمكانيات المحلية في بناء استثمارات تجر بالنفع على المجتمع؛

[1] مهدي مراد، لطرش صابرينة "**حاضنات الأعمال التكنولوجية آلية لإرساء دعائم الاستقرار والنمو للمشاريع الصغيرة والمتوسطة**"، كتاب جماعي دولي بعنوان" **حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة**"، الجزائر،2020، ص215-228

- خلق فرص عمل جديدة لخريجي الجامعات والمعاهد وإدماج الفئات التي تم تسريحهم من العمل؛
- تشكل إحدى وسائل الإدماج للقطاع غير المنظم العائلي؛
- يمكن أن تكون حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها، والتي تشترك في استخدام نفس المدخلات؛

## 2-خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها، منها ما تعتبر مزايا إيجابية والأخرى سلبية:

### 2-1-الإيجابية:

وتكمن فيما يلي:[1]

- صغر حجم المتطلبات الرأسمالية.

- تخفيض حجم ونوع الإنتاج غالبا.

- انخفاض درجة المخاطرة التي من الممكن أن تتعرض لها المؤسسة.

- الحاجة إلى خدمات البنية الأساسية بشكل محدود.

- الاعتماد على الخدمات المحلية والإقليمية.

-اعتمادها أكثر على العاملة بدلا من حجم الاستثمارات.

-المهل القصيرة لإعداد دراسات الجدوى والتأسيس.

- تميزها بمرونة عالية تساعدها على البقاء والتكيف مع احتياجات السوق.

- سرعة مردود رأس المال.

-ملكية فردية أو عائلية أو شركات الأشخاص ما يجعلها أكثر جذبا للاستثمارات الصغيرة.

[1] مصطفى يوسف كافي " **بيئة وتكنولوجية إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة**"، الطبعة الأولى، (د، ن)، مكتبة المجتمع العربي، عمان(الأردن)، (2014م-1435ه)، ص35

-الدور البارز للمرأة فيها.

-تلبية طلبات المجتمع المحيط.

أما فيما يتعلق بالخصائص السلبية لهاته المؤسسات حصرناها في النقاط التالية:[1]

**2-2-السلبية:**

- محدودية القدرات الذاتية التوسع والتطور.

-محدودية استعمال التكنولوجيا المتطورة.

-عدم استفادتها من وفرات الحجم

-عدم دقة وتوفر القواعد البيانية المتاحة لها وعليها.

-توحيد الملكية والإدارة.

-أهمية سمعة المالك والمالكين المديرين للشركة.

بعد تطرقنا لكل من هذه الخصائص الإيجابية والسلبية يمكننا حصرها في مجموعة من العناصر فالإيجابيةنلخصها في النقاط الأربعة التالية:

1- **إتاحةفرص العمل**: فإن هاته المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نتيجة استخدامها لأساليب إنتاج وتشغيل غبر معقدة فإنها تساهم في توفير فرص عمل لأكبر عدد من العاملين تنتج التقارب والاحتكاك المباشر بين أصحابها والعاملين كما يستطيع الملاك الاطلاع على أوضاع العاملين وتقريب العلاقات الشخصية والإنسانية بينهم مما يؤدي إلى التعايش الإيجابي وهذا ما يؤثر إيجابيا على الإنتاجية.

2- **تحقيق الاستثمار الجغرافي للتوطن الصناعي**: المقصود به أن هاته المؤسسات هي وسيلة لانتشار التوطن الصناعي جغرافيا من خلال الانتشار الجغرافي للمشاريع الصناعية التي تسود فيها روح المنافسة فهي أداة لإحداث التطور الاجتماعي والاقتصادي لأن الحرفيين وصغار الصناع يرتكزون دائما في المناطق الحضارية كذلك نظرا أن حجم المشاريع صغيرة كانت أو متوسطة، يميل توظيفها واستثمارها بالقرب من المناطق التي يوجد فيها مدخلات الصناعات الصغيرة.

[1] نفس المرجع، ص36

3- **استقلالية الإدارة ومرونتها:** نقصد بها أن الإدارة تتركز معظمها في شخص المالك والملاك لذلك فهي تتسم بالمرونة والاهتمام الشخصي من قبل أصحابها لتحقيق أفضل نجاح ممكن لها.

4- **سهولة التأسيس:** نعني بها أن إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أمر بسيط حيث تتميز هذه المؤسسات بسهولة إجراءات تكوينها وتتمتع بانخفاض مصروفات التأسيس والمصروفات الإدارية نظرا لسهولة وبساطة هيكلها الإداري والتنظيمي وجمعهما في أغلب الأحيان بين الإدارة والتشغيل.

أما فيما يخص الخصائص السلبية فيمكن حصرها في النقاط التالية:

**4-1-ارتفاع معدلات الفشل:** من بين خصائص هذه المؤسسات أنها عرضة للفشل والموت أو التصفية من المؤسسات الكبيرة ويعود هذا الفشل لعدة أسباب من بينها التوسع السريع جدا والغير مدروس.

**4-2-محدودية الخبرة:** فغالبا ما نجد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبارة عن مؤسسات عائلية تعتمد على الخبرة الذاتية فقط بالإضافة إلى نقص الخبرات اللازمة لإدارة هذه المؤسسات حيث يصعب على صاحب العمل القيام بتسيير كافة الوظائف المتعددة للمؤسسة وهذا يعتبر سبب من الأسباب الرئيسية في فشلها..

**4-3-نقص في استخدام التكنولوجيا:** حيث لا تستعمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مستوى عالي من التكنولوجيا ومن الموارد البشرية المؤهلة وهذا مرتبط بالخاصية السابقة (محدودية الخبرة) بالإضافة إلى نقص التمويل.

**4-4-انخفاض القدرات الذاتية على التوسع والتطور والتحديث:** وهذا يعود لانخفاض طاقتها الإنتاجية وزيادة مسؤولياتها باستمرار ومتطلباتها المالية والفنية إلى جانب زيادة وتيرة وسرعة التقدم والتطور التكنولوجي مما يعطل قدرتها على التوسع والتطور والتحديث.

## المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تحتل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مكانة كبيرة في اقتصاد أي دولة، وذلك نظرا لأهميتها الكبيرة في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي: ويمكن تلخيص أهميتها من خلال الجوانب التالية:[1]

[1] أمال يوب، إكرام بوديزة،" **معوقات تمويل البنوك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة – دراسة لعينة منالبنوك العمومية بولاية سكيكدة**-", مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد (خاص)، الجزائر،2020، ص 275-294

**1-الأهمية الاقتصادية:** وتبرز الأهمية الاقتصادية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في:

- توفير مناصب عمل والمساهمة في تخفيض نسب البطالة.
- تكوين الإطارات المحلية واليد العاملة المؤهلة.
- توزيع الصناعات وتنويع الهيكل الصناعي.
- توفير احتياجات المشروع الجديدة.
- استخدام التكنولوجيا الملائمة.
- المحافظة على الاستمرارية المنافسة وتحقيق النجاح.
- تحقيق النمو الاقتصادي.

**2-الاجتماعية:** ويمكن إبراز الأهمية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة فيما يلي:

- تكوين علاقات وثيقة بين المستهلكين في المجتمع.
- المساهمة في التنويع العادل للمداخيل.
- إشباع رغبات واحتياجات الأفراد.
- تقوية العلاقات الاجتماعية.
- رفع إحساس الأفراد بالحرية والاستقلالية.

تتضح أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال الدور الذي تؤديه هذه الأخيرة عن طريق مساهمتها في التجارة الخارجية، تحقيق التنمية المحلية والجهوية نظرا لتوزيعها على كافة التراب الوطني، كما تساهم في توفير مناصب العمل الذي يؤدي بدوره إلى رفع مستوى الدخل وتحسين معيشة الأفراد بالإضافة إلى تقرير وتحرير العمل والفكر الحر إلى جانب الدور الاستثماري.

## المطلب الرابع: أسباب فشل ونجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

إن فشل أو نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يمكن حصرها فيمايلي:

### 1-أسباب فشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

في حالة كانت كفاءة الإدارة ضعيفة، فإنه من المتعذر على مشروعات الأعمال الصغيرة والمتوسطة تحقيق نجاح مميز، بل ربما تفشل هذه المشروعات، فالإدارة غير الفعالة السبب الكامن وراء إغلاق 59% من العمالة التجارية والتي وردت في دراسة (روان برد ستريت) في عام 1980 [1] والتي يوضحها الجدول التالي:

[1] مصطفى يوسفي كافي، مرجع سبق ذكره، ص66

**الجدول رقم (07-01)**: أسباب فشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

| أسباب الفشل | النسبة المئوية للشركات المتضررة | |
|---|---|---|
| | أراء أصحاب المصالح | أراء الدائنين |
| الكساد التجاري | 68 | 29 |
| عدم كفاءة الإدارة | 28 | 59 |
| عدم كفاءة رأسمال | 48 | 33 |
| الديون الهالكة | 30 | 18 |
| الهبوط في قيمة الموجودات | 32 | 6 |
| الموقع السيء للشركة | 15 | 3 |
| الفوائد المرتفعة على الاقتراض | 11 | 2 |
| تغيرات غير ملائمة في منطقة العمل | 11 | 2 |

**المصدر**: مصطفى يوسفي كافي (2014-1435) " **بيئة وتكنولوجية إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة**"، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان(الأردن)،

من الجدول السابق، نرى أن سبب فشل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، من وجهة نظر الدائنين هي 59% يعود لسوء الإدارة، ونحن بدورنا نعزو ذلك إلى ما يلي:[1]

1) سوء إدارة المخزون، وتتمثل في عدم توازن كمية المخزون وتقديرات الشراء والتخزين لم تتخذ بشكل رشيد، وكان يغلب عليها الصفة العاطفية والانفعالية بسبب عدم الخبرة في السوق. مما أدى إلى توظيف رأس مال عامل في المخزون أدى إلى زيادة التكاليف دون مبرر.

[1] نفس المرجع، ص66

2) سوء إدارة الأموال وبخاصة المبالغة في منح الائتمان، فتعرضت معظم المشروعات الصغيرة والمتوسطة للشدائد بسبب منح الائتمان غير المضمون، وذلك بسبب اندفاع أصحابها في زيادة المبيعات، مما عرض أموال المشروعات للضياع (الديون المعدومة).
3) الإفراط في التكاليف العامة والتشغيلية وضعف التدفق النقدي والسيولة.
4) ضعف القدرة على المنافسة، والتي تظهر بأشكال مختلفة منها عدم قدرة العمل التجاري على التغلب على التكاليف المنخفضة للمنافسين الأكثر كفاءة، ومنها أيضا الموقع السيء في السوق الذي يتم اختباره بعيدا عن الدارسات الاقتصادية.

ونشير هنا إلى أن هذه الأسباب تمثل ظروف الفشل وليس الأسباب الحقيقية، وعلى الإدارة وحدها تقع مسؤوليات النجاح والفشل في إدارة المشاريع بكافة أشكالها وأنواعها.

**2-أسباب وعوامل نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:**

يمكن القول ان فرص نجاح واستمرارية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تزداد بصورة عامة خاصة إذا تم الاهتمام بالخصائص والمفردات التالية:[1]

المالك لديه أهداف محددة: إن معرفة مالكي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأهدافهم منذ البداية يسهل عليهم أكثر اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، وهو ما يفرض على الملاك نقل هذه الأهداف إلى العاملين وتمكينهم من استيعابها بما فيه الكفاية محققة بذلك نمو وازدهار المؤسسة بما يفي تحقيق الأهداف المرجوة والمحافظة على استمرار المؤسسة ونجاحها.

**2-1-وجود الفرصة الاستثمارية الحقيقية:** إن العامل الأساسي في نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو وجود الفرصة الاستثمارية الحقيقية، بمعنى أنه يجب أن يكون هناك مجموعة من المستهلكين يرغبون في منتجات وخدماتالمؤسسة، وهناك طريقتان لتحديد الفرصة الاستثمارية الحقيقية: الأولى وهي الأقلعملية وهي البدء باعتقاد أن السوق عادة ما يحتاج إلى سلعة أخرى أكثر جودة وأقل سعرا من المنتجات المنافسة وهو ما يعرف بالتوجه الإنتاجي.

[1] محي الدين مكاحلية،" **تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المحليةحالةولايتيقالمة وتبسة**" أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص العلوم التجارية، جامعة قالمة، الجزائر،2015، ص69

غير أن هذا الاتجاه يكون صعبا خاصة إذا كانت المنافسة مع شركات كبرى فلن تستطيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجاراتهم في الجودة بالذات، أما بالنسبة للسعر المنخفض طبقة معينة من العملاء. أما المدخل الآخر لتحديد الفرصة الحقيقية وهو المدخل العلمي

والذي يعتمد على التعرف على السوق واحتياجاته ومدى تقبله للمنتجات وهو ما يعرف بالمدخل التسويقي. ويتطلب هذا المدخل من صاحب المؤسسة الصغيرة أو المتوسطة أن يكون فكرة حول احتياجات العملاء ويعمل على تحليل البيانات التي حصل عليها من العملاء وذلك من خلال بحوث التسويق.

وبالتالي فإن الطريقتان مهمتان ومفيدتان في تدعيم والتوصل إلى تحديد الفرصة الاستثمارية المناسبة على الرغم أن تحديد الفرصة الاستثمارية من خلال تحليل السوق يعتبر هو الأفضل.

**2-2-المعرفة الجيدة بالسوق:** إن العلاقة الجيدة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع العملاء هي السر وراء نجاح هذا النوع من المؤسسات حيث أن هذا النمط من العلاقات يسمح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتقييم خدمات شخصية، وليس خدمات قائمة على أساس معرفة الآراء من خلال عينات محدودة أو حتى واسعة من أسواق كما هو الحال في المؤسسات الكبيرة.

إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لها المرونة والقدرة على تلبية احتياجات الزبائن ضمن جزء محدود من السوق والتي في حقيقتها جزء سوق أو مجموعات من الزبائن قد لا تكون جذابة للشركات والمؤسسات الكبيرة، وبذلك فإن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لديها مبادرات وقدرات متميزة على إشباع تلك الحاجات من خلال أساليبها التسويقية الخاصة.[1]

**2-3-قدرة المؤسسة على تقديم شيء متميز خاص:** تقدم المؤسسة تجلب شيء جديد وأصيل للسوق حتى لو بدت هذه السوق مزدحمة بالمنافسين والمنتجات المعروضة، تستطيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن تميز نفسها عن المنافسين لها من خلال المنتج والتكنولوجيا الجديدة أو باستخدام خاص ومنفرد لطرق التوزيع المعروفة، يفترض أن يكون نادرا أن تبدأ المؤسسة دون قدرة على الإبداع والتجديد أو تصور رؤية ريادية تستطيع أن تجسدها في أفعالها وأنشطتها المختلفة.

**2-4-التقدير السليم لرأس المال والائتمان:** يتمثل عامل رأس المال المناسب في المبلغ الذي يستطيع مالك المؤسسة الصغيرة أو المتوسطة استثماره فيها و كلما كان رأس المال متوافر كلما كان هذا أفضل

[1] نفس المرجع، ص70

خاصة مع العقبات التمويلية التي تعترض هذه المؤسسات فالبنوك عادة ما تتحفظ على تمويل هذه المؤسسات نظرا لارتفاع درجة مخاطر التمويل فيها، كما أن الاتجاه نحو السوق المالي كمصدر للتمويل يتم بشكل محتشم و على هذا فلا بد من تحديد رأس المال المناسب بكل دقة و ذلك من خلال تحديد أنواع و أحجام الأصول المطلوبة و بالتالي تحديد القدر المطلوب من رأس المال و المصادر الخاصة بذلك.

**2-5-الحصول على عاملين أكفاء وجذب متميزين والمحافظة عليهم**: إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قد لا يوجد لديها الوقت الكافي لعمليات الاختيار المعقدة والمطولة للعاملين لذلك يتطلب الأمر أن تعير هذه الجوانب الأهمية البالغة لكون نجاح العمل يرتبط بقدرة إرادته على حسن الاختيار والتدريب والتحفيز لهؤلاء العاملين وتوظيفهم والحصول على أفضل ما لديهم من قابليات وقدرات.

إن العاملين اليوم يمثلون أهم الموارد في المؤسسة، فلا يكفي أن تمتلك المؤسسة الموارد المالية و المباني بل أصبحت الموارد البشرية أيضا تلعب دورا مهما في تحقيق ميزات تنافسية للمؤسسة، ويعبر عنها اليوم برأس المال الفكري حيث المهارات والمعرفة والقدرة على التعامل مع المعلومات وتحقيق النجاح المستمر للمؤسسة.[1]

من خلال هذا المطلب يمكننا تقسيم أسباب نجاح وفشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ثلاث مجموعات: (أسباب متعلقة بالعملية المقاولاتية، أسباب داخلية، أسباب خارجية) والتي سوف نتطرق إليها بنوع من التفصيل:

الأسباب المتعلقة بالعملية المقاولاتية فهنا يرتبط بنجاح أو فشل المشروع وبشخصية المدير (شخصية المقاول) إذا كان هذا المقاول يجيد اكتشاف فرص الأعمال فهنا تنجح المؤسسة أما إذا لم يتمكن من اقتناص الفرص فبالتأكيد سوف يفشل المشروع، في هذه المجموعة نجاح وفشل المشروع مرتبط بالقدرة على اكتشاف فرص الأعمال، تحديد حجم المخاطر، تحديد كيفية تحمل هذه المخاطر بالإضافة إلى القدرة على الإبداع والابتكار.

أسباب داخلية هاته الأسباب تكون متعلقة بالمؤسسة بحد ذاتها: ممكن أن نرجعها إلى مشاكل الخطة التشغيلية، عدم تحديد الأهداف ، التمسك بالخطة وعدم وجود بديل، عدم المرونة في مواجهة المشاكل، الافتقار إلى الخبرة في الصناعة الذي يؤدي إلى هدر الموارد و بالتالي عدم القدرة على اغتنام الفرص بسبب

[1] نفس المرجع، ص71

نقص الخبرة، نقص التمويل والتركيز على تمويل الأصول فقط وعدم الأخذ بالحسبان الرواتب التشغيلية، مصاريف التسويق بالإضافة إلى ذلك قد تكون هناك فرصة في السوق تحاول المؤسسة استغلالها لكنها لا تجد التمويل المناسب لذلك و هذا يؤدي إلى عجزها في الاستمرار، من الأسباب الداخلية أيضا العامل التكنولوجي من المعروف أن التكنولوجيا تخفض التكاليف وترفع الأداء بحيث قد لا تملك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الموارد المالية الكافية لشراء التكنولوجيا المتطورة.

أسباب خارجية من بين هذه الأسباب عدم توفر المهارة العاملة إذا لم يتوفر المورد البشري الكفء فالمؤسسة سوف تختفي من السوق أما إذا توفرت العمالة الماهرة فهذا يعتبر نقطة قوة بالنسبة لها ويدعم قوتها التنافسية في السوق، إلى جانب البنى التحتية (البنوك ،الموردين)، إذا كانت البنى التحتية ملائمة فالمؤسسات سوف تنجح في قطاع نشاطها، أما السبب الأهم من بين هذه الأسباب الخارجية يتمثل في هيكل الصناعة وهو عنصر مؤثر جدا على نجاح أو فشل المؤسسة فإذا عرف المقاول كيف تتموقع المؤسسة في هذا الهيكل فهذا يؤدي إلى نجاح المشروع أما إذا حدث العكس فسوف يفشل هذا الأخير وذلك نظرا للمنافسة بين المؤسسات فيه،القوة التفاوضية للزبائن، القوة التفاوضية للموردين، تهديد الدخلاء الجدد، تهديد المنتجات البديلة فهو المحدد الأساسي لربحية المؤسسة بالإضافة إلى أسباب أخرى متعلقة بالأسباب البيئية كالظروف السياسية، الظروف الاقتصادية وخير مثال على ذلك الظروف الاقتصادية التي يعيشها كل العالم حاليا إلى جانب الظروف الاجتماعية

بعد تطرقنا في المبحث السابق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سوف نتناول في المبحث الذي يليه المؤسسات الناشئة وذلك حتى نتمكن من ابراز أهم الفروق بين كل واحدة منهما والذي سنعرضه في نهاية الفصل.

## المبحث الثاني:ماهية المؤسسات الناشئة [Start up]

تعتبر المشاريع الناشئة من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والتخطيط التشغيلي، وأهم دعائم ضمان التنمية المستدامة، وقد أصبح الاهتمام بها في دول العالم باختلاف مستوى تطورها، يأخذ حيز أكثر أهمية مع مرور الوقت، حيث رسخت القناعة إلى ضرورة تشجيع المنشآت الصغيرة واستخدامها كأداة لتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية المسطرة في أي بلد، بعد أن كان الاهتمام ينصب على الشركات الكبيرة والمركبات الضخمة والأقطاب الصناعية.

## المطلب الأول: تعريف وأهمية المؤسسات الناشئة

قبل التطرق إلى تعريف المؤسسات الناشئة لابد أن نقوم بتحديد المعايير التي يرتكز عليها تعريف هذا النوع من المؤسسات.[1]

### 1-معايير تحديد تعاريف المؤسسات الناشئة:

يعتبر تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة أمرا ضروريا لكل باحث في هذا المجال أو الموضوع في دراسته وتحليله، وكذا أمام مقرري السياسات التنموية في مختلف الدول، مما يسهل عليهم إعادة برامج تنموية ووضع مخططات استراتيجية، ذلك لتعدد مفاهيم المؤسسات الناشئة في العالم

**معايير التفرقة بين المؤسسات:**

من أهم المعايير المستخدمة في تعريف المؤسسات الناشئة المعيار الكمي، ويخص مجموعة من المؤشرات التقنية الاقتصادية، وتتمثل في:

- معيار الحد الأدنى والحد الأعلى للعمالة؛
- معيار رأس المال المستثمر؛
- معيار العمال ورأس المال؛
- معيار حجم الإنتاج وقيمة الإنتاج؛
- معيار قيمة المبيعات؛
- معيار القيمة المضافة؛
- معيار الطاقة الإنتاجية؛
- معيار كثافة العمل؛

### 2-تعريف المؤسسات الناشئة:

تعرف المؤسسات الناشئة [Start up] اصطلاحا حسب القاموس الإنجليزي، على أنها: "مشروع صغير بدأ للتو وكلمة [Start up] تتكون من جزئيين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و "up"وهو

[1] مصطفى بورنان، على صولي،" **الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة)**"، المجلد12، مجلة دفاتر اقتصادية، العدد1، الجزائر،2020، ص131-148

ما يشير لفكرة النمو لقوي"،[1]حيث بدأ استخدام مصطلح [Start up] بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس المال المخاطر (capital-risque) ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك، وفي أيامنا الحالية يوجد المصلح ويعرفها القاموس الفرنسي la rousse على أنها:"المؤسسات الشابة المبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة".[2]

وفي غياب تعريف موحد حول المؤسسات الناشئة [Start up]، فإن هذا المفهوم وفقا لمعجم la rousseيشير إلى أنها: "تلك المؤسسات الفتية المبدعة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال مهمتها خلق وتسويق تكنولوجيا جديدة"، في حين يعرفها الباحث Erice reis بأنها:" تلك المؤسسات التي تهدف إلى تطوير وتوزيع منتج جديد في ظل درجة عالية من حالة عدم التأكد".[3]

بينما يرى رائد الأعمال الشهير Steve Blanc، الذي عرف الشركة الناشئة على أنها: "شركة بنيت للبحث عن نموذج عمل قابل للتكرار وقابل للتطوير".[4]

أما فيما يخص تعريف المؤسسات الناشئة في الجزائر فلقد ظهرت أول محاولة لتعريفها عند صدور المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و "حاضنة أعمال " ففي المادة الحادية عشر من هذا المرسوم تم وضع مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوافر عليها المؤسسة حتى تمنح علامة مؤسسة ناشئة، فهذه الأخيرة هي عبارة عن كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري والتي تستوفي الشروط التالية:[5]

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة 08 سنوات؛
- أن يعتمد نموذج أعمالها على منتجات أو خدمات ذات فكرة مبتكرة؛

---

[1]علاء الدين بوضياف، محمد زوبير،"**دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر**"، مجلة شعاع الدراسات الاقتصادية، العدد1، الجزائر،2020، ص86-99

[2]بن زغده حبيبة، " **شركات رأس مال المخاطر كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر**"، المجلد 7، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 3، الجزائر،2020، ص79-94

[3]مصطفى بورنان، على صولي، مرجع سبق ذكره

[4]داليا أحمد، محمد يونس،"**واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة –دراسة حالة مسرعات الأعمال– Gaza Skye geeks**"، قدمت الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج اقتصاديات التنمية بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2017، ص15

[5]بوغنيني سميحة، كرومي آسية، " **دراسة تقييمية لواقع تمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر**"، المجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، الجزائر،2020، ص167-185

- ألا يتجاوز رقم أعمالها السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
- أن يكون رأسمالها مملوكا بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة من طرف مؤسسة أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة؛
- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية؛
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل؛

من خلال المعايير الموضوعية يبرز أن المشرع الجزائري لم يشترط الابتكار كمعيار أساسي لمنح علامة مؤسسة ناشئة، كما لم يذكر المشرع الجزائري معيار التكنولوجيا ضمن معايير تصنيف المؤسسات الناشئة وهذا على خلاف ما هو معتمد في أغلب دول العالم.

**الشكل رقم(02-01): أبعاد تعريفات المؤسسات الناشئة**

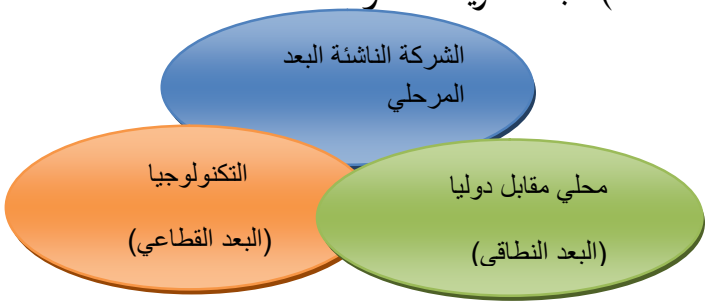


**المصدر**: وليد بولغب" **الشركات الناشئة وإمكانات نجاحها في الجزائر**" كتاب جماعي محكم بعنوان " **إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة**"، جامعة جيجل، الجزائر، 2021، ص186-199

من خلال هذا الشكل يتبين أن تعريف المؤسسات الناشئة يرتكز على ثلاث أبعاد أساسية تتمثل في: البعد المرحلي، البعد النطاقي والبعد القطاعي.

**جدول رقم(08-01)**: الفرق بين المؤسسة الناشئة Start up والمؤسسة العادية

| **المؤسسة الناشئة Start up** | **مؤسسة عادية** |
|---|---|
| تمر بمرحلة انطلاق، نمو ثم نضج وبعدها تبدأ بالتراجع | تمر بسلسلة من التراجع والتقدم الغير قابل للتنبؤ في المرحلة بين الانطلاق والنمو |
| لا تقدم منتجها لسوق جدكبير | تقدم منتجها لسوق جدكبير |
| يتوجه المستثمر لسوق تنخفض فيه درجة عدم التأكد وتحقيق أرباح عادية | بالرغم من الخطر المرتفع المرتبط بها فإن المستثمرين يقومون بالاستثمار في هذا النوع من المؤسسات بالموازنة بين العائد الضخم المحتمل في حال نجاح المشروع |
| يحصل على التمويل من القروض البنكية أو المنح الحكومية | تعتمد على المستثمر الملاك، المستثمر المغامر، أو رأس المال المخاطر |

**المصدر**: دباح محمد رضا، باشا نجاه،"**رأس مال المخاطر كتقنية حديثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر:SOFINANCE** "، كتاب جماعي محكم بعنوان "**إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة**"-جامعة جيجل-، الجزائر،2021، ص310-326

من خلال هذا الجدول يمكننا حصر الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات العادية في النقاط التالية: مراحل النمو، الجمهور، المنتج، طريقة البيع، الفوائد إضافة إلى مصادر التمويل.

من بين أهم المشاريع الناشئة التي حققت نجاحات باهرة جعلتها تلقب بالأساطير لنذكر:[1]

- منشأةHewlett Packard : التي أنشئت من طرف William Hewlettو David Packard، بجامعة Stanford سنة 1939؛

[1] محمد سبتي "**فعالية رأس مال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة المالية الجزائرية الأوربية للمساهمة-finalep-**"، رسالة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة منتوري –قسنطينة-، الجزائر،2009، ص10

- منشأة Intel: التي أنشأت من طرف GordonMoore،Andrew Grove و Robert Nonce, سنة 1968؛
- منشأةMicrosoft : التي أنشئت من طرف Bill Gates وPaul Allen, سنة 1975؛
- منشأة Apple: التي أنشأت من طرف Steve jobsوSteve Wozniak، سنة 1976؛
- منشأة :Yahoo التي أنشأت من طرف David Filhoو Jerry yang, بجامعة Stanfordسنة1994؛
- منشأة eBay: التي أنشئت من طرف pierre Ondoyer, سنة1995؛
- منشأة Google: التي أنشأت من طرف Larry page وSergey Brinسنة 1998؛

من خلال التعاريف السابقة حول المؤسسات الناشئة يمكن القول إن المؤسسات الناشئة هي عبارة عن بناء عمل تجاري على اختراع أو فكرة مبتكر لم تكن موجودة من قبل لحل مشكل في سوق معين وتحقق انتشار فيروسي ونمو سريع من خلال نموذج قابل للتوسع والتكرار(الاستنساخ) وهي مرحلة ما في حياة الشركة.

### 3-أهمية المؤسسات الناشئة:

إن عملية إنشاء مؤسسة ناشئة ظاهرة شاملة وبشكل كبير ومن المهم التعامل معها نظرا لتأثيرها الواضح في نمو المجتمع والتنمية، ما يجعلها موضوعإلزامي ومثير للاهتمام لكل من المناطق المتقدمة وغير المتقدمة، فلطالما لعبت الشركات الناشئة دورا رئيسيا في الاقتصاديات الوطنية والثروة في جميع أنحاء العالم، من خلال تطوير ابتكار المنتجات والخدمات وخلق فرص عمل جديدة وزيادة الإنتاجية الوطنية والتخفيف من حدة الفقر. فمنذ منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أصبحت الشركات الناشئة بشكل متزايد، خاصة وأنها أصيحت القوة الدافعة للوظائف الجديدة ومحركات النمو في البلدان المتقدمة، وتسعى الدول جاهدة لتنشيط الشركات الناشئة من خلال سياسات الدعم.[1]

[1] سارة بوعدلة، هديات خديجة بن طيب،"**قدرات وتحديات المؤسسات الناشئة ومتطلبات نجاحها مع الإشارة لحالة الجزائر**"، المجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، الجزائر، ص131-148

كما تبرز أيضا أهم المكاسب الاستراتيجية المتولدة من اعتماد المؤسسات الناشئة في فتح المجال للتطور التكنولوجي وتؤثر على خلق الاقتصاد الحديث وتوفر التقنيات المبتكرة للمجتمع وتوسيع نطاق المنتجات والخدمات الرائدة، وتحسين وضع الدولة في مختلف التصنيفات، فهي وسيلة لتطوير الأنشطة القائمة على التقنيات الحديثة والأفكار الشجاعة.[1]

## المطلب الثاني: أهداف وخصائص المؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة كغيرها من المؤسسات تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف، كما أن هناك خصائص تميزها عن باقي المؤسسات وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المطلب.

### 1-أهداف المؤسسات الناشئة:

المؤسسات الناشئة كغيرها من المؤسسات تسعى إلى تحقيق أهدافها فالنظريات الاقتصادية وعلى غرار بعض المدارس في فترة التسعينات والتي كانت ترى الأسبقية يجب إعطائها لصناعات الثقيلة إلا أن بعد هذه الفترة برزت اتجاهات أخرى ترى أن المؤسسة المصغرة وسيلة فعالة لتحقيق أهداف المنافسة العامة داخل السوق بالإضافة إلى خلق مناصب شغل دائمة الترقية، حيث يعتبر هذا الهدف جوهريا من جراء خلق هذا النوع من المؤسسات أن تكون أكثر فعالية في البلدان التي هي في طريق النمو، باعتبار أن هذه المؤسسات لا يتطلب إنشائها إمكانيات مالية أو مادية كبيرة فيرمي إنشائها إلى:[2]

- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستحداث أنشطة اقتصادية سلعية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل وكذا إحياء أنشطة اقتصادية تم التخلي عنها لأي سبب، ومثال عن ذلك إعادة تنشيط الصناعات التقليدية؛
- استحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة وهذا بالنسبة لمستحدثي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين؛
- أداة فعالة لتوطن الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية وتثمين الثروة المحلية وإحدى وسائل الاندماج والتكامل بين المناطق؛

[1] Joanna szarek, Jakub piecuch,**" the importance of startupsfor construction of innovative economies"**, international entrepreneurship,04(20),2018, p70-78

[2] رمضاني مروى، بوقرة كريمة، " **تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر-(نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا)** -" مجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، الجزائر،2020، ص275-289

- حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها والتي تترك في استخدام ذات المدخلات؛
- تمكين فئات عديدة تمتلك الأفكار الاستثمارية ولكنها لا تملك القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية؛

**2-خصائص المؤسسات الناشئة:**

تعتبر المؤسسات الناشئة مشاريع فتية تتميز بطبيعتها الإبداعية. ويمكن تلخيص أهم خصائصها فيما يلي:[1]

- شركة حديثة العهد: تتميز المؤسسات الناشئة بكونها مؤسسات شابة يافعة أمامها خيارات: إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة. أو إغلاق أبوابها والخسارة؛
- مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي المتزايد: أي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل؛
- المؤسسات الناشئة هي المؤسسة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة، أي زيادة الإنتاج والمبيعات دون زيادة للتكاليف، وهذا يعني أن المؤسسات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة، بل هي مؤسسات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا؛
- مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها: تتميز هذه المؤسسات بأنها مؤسسات تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة، وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية؛
- يعتمد مؤسسو المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال؛
- مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة: أي أن المؤسسات الناشئة تتطلب تكاليف صغيرة جدا مقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع؛

بالإضافة إلى بعض المميزات الأخرى سوف نلخصها في النقاط التالية:[2]

- إمكانية النمو قوية؛
- جمع التبرعات في معظم الحالات؛

[1] بلحاج حبيبة،"**حاضنات الأعمال التكنولوجية كآلية لتحفيز الإبداع في المؤسسات الناشئة بالجزائر...التحديات وسبل تفعيلها**"، كتاب جماعي دولي بعنوان " **حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة**"،الجزائر،2020، ص94-112

[2] Hakima boudifa, Samir Mellal (2017), **" le rôle de la communication visuelle digitaledansl'internalisation D'une start-up"** Revue des sciences commerciales, numéro spécial01, p35-43

- احتمالات الفشل في تحقيق الهدف واردة؛
- مرحلة تجريبية قبل اطلاقه في السوق؛
- موهبة معينة لتنظيم المشاريع وريادة الأعمال:
- تمنح درجة عالية من الحرية للموظفين للسماح لهم بالتركيز وبشكل اعتيادي على المهمة التي يقومون بها فقط؛
- صورة للحداثة والتعصب؛
- الارتفاع بسبب صغر حجم الشركة عند إنشائها؛
- التأسيس في قطاع عمل تجاري مبتكر؛
- روح المبادرة؛

**الشكل رقم (03-01)**: خصائص المؤسسات الناشئة

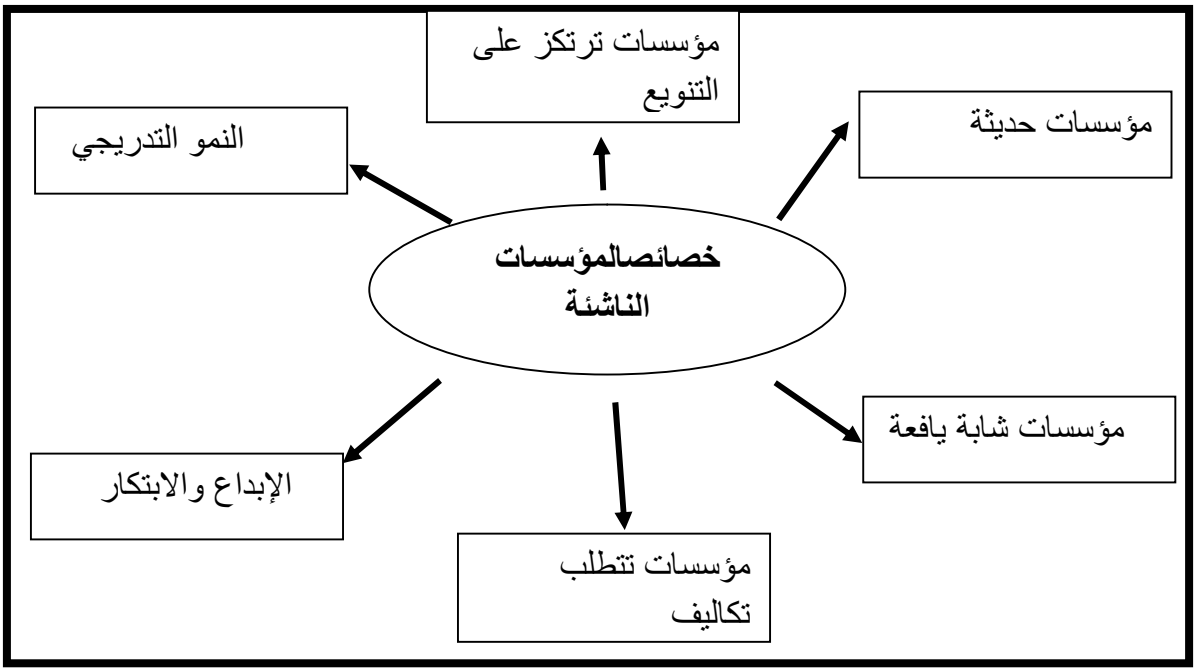


**المصدر**: مرباح طه ياسين وآخرون، **"المؤسسات الناشئة بين آلية الدعم وواقع التسيير في الجزائر"**، المجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، الجزائر،2020، ص422-436

نلاحظ من خلال الشكل رقم(03-01) الذي يبرز خصائص المؤسسات الناشئة، بحيث تتضمن هذه الأخيرة على سمات عديدة تميزها عن باقي المؤسسات الأخرى وتساهم بشكل أو بآخر في تحقيق التنمية الاقتصادية.

ومنه يمكن القول إن المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة النشأة، والتي نشأت من فكرة ريادية إبداعية وأمامها احتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة.

وعليه يمكننا تلخيص مميزات المؤسسات الناشئة في أهم النقاط:

- لديها مشروع ابتكاري يظهر لأول مرة؛
- المساهمة في تحقيق استراتيجية التنمية؛
- دعم الشركات الناشئة؛
- توفير فرص العمل الحقيقية المنتجة لمكافحة مشكلة البطالة؛
- استثمار المدخرات المحلية الصغيرة؛
- أمامها فرصة للنمو التدريجي المتزايد؛
- لديها مشروع ابتكاري يظهر لأول مرة.
- قابلة للاستنساخ أي يمكن لشركة أخرى أن تستنسخ نفس المشروع.

## المطلب الثالث: الأنواع والخطوات الرئيسية لإنشاء المؤسسات الناشئة:

المؤسسة الناشئة كأي مؤسسة لها أنواع وتتطلب عدة خطوات لإنشائها وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المطلب.

### 1-الأنواع المختلفة للمؤسسات الناشئة

كتب Steve Blank في عمله " الخطوات الأربعة لعيد الغطاس: الاستراتيجيات الناجحة للمنتجات الرابحة": " ليست كل الشركات الناشئة متشابهة". عندما يقرر رائد الأعمال إطلاق منتج أو خدمة في السوق، يجب عليه تحليل نوع السوق الذي هو فيه حتى يتمكن من تحديد استراتيجية. نوع السوق له أهمية متزايدة مع تقديم العملية.

اعتمادا على وضع السوق والاستراتيجية المختارة، ستكون هناك اختلافات كبيرة بين الأساليب المستخدمة من قبل رواد الأعمال، من وجهة نظر مالية واستراتيجية. ستتأثر فرص نجاح الشركة الناشئة بشدة بالفهم الجيد لاختلافاتها وتتمثل هذه الأنواع فيمايلي:[1]

[1]LONEZ METHILDE, "**COMMENT Déterminer LE MODE DE FINANCEMENT LEPLUS AdaptéPIUR LES START-UPS en Belgique LORS DE LA PHASE DE**

### 1-1- تحليلالسوق المستهدف:

هناك أربعة أنواع من الأسواق التي تميز الاستراتيجية مقابل السوق، والعوائق أمام الدخول والمنافسين، وسلسلة التوزيع ونموذج مبيعاتها، واحتياجاتها المالية والمستهلكين. من وجهة نظر مالية، يتعين على صاحب المشروع أولا مراعاة احتياجات رأس المال والوقت الذي سيحتاجه قبل تحقيق ربح.

للتمييز بين هذه الأنواع الأربعة من الأسواق، من المهم تحديد مفهومي " الابتكار التخريبي " و"الابتكار المستدام". كتبClaytonChristensen: الابتكار التخريبي " هو الذي يخلق السوق أو يغيره أو يدمره ". إنه يعيد اختراع تقنية ونموذج أعمال ويولد سوقا جديدا وقيمة مضافة. المبتكر يخلق منتجا جديدا في سوق جديدة. فيالمقابل، لا يؤدي الحفاظ على الابتكار إلى إنشاء سوق جديد، ولكن يحسن أو يطور سوقا موجودا.

- **منتج جديد في سوق جديد:**

المنتج الجديد الذي يستجيب لمشكلة في السوق له احتياجات حقيقية للمستهلك وبالتالي يوفر حلا جديدا ومبتكرا. ليس لرجل الأعمال منافسين، ومعضلته الرئيسية هي تحليل السوق والبحث عن عملاء محتملين، وهدفه هو تحليل المشكلة واحتياجات المستهلكين وإيجاد مكانة واضحة وفريدة من نوعها في ذهن المستهلكين.

- **منتج جديد في السوق الحالي:**

المنافسون هم من يحددون السوق. الهدف من رائد الأعمال هو تقديم منتج يقدم جودة أفضل وأداء أفضل أو ميزة أفضل ليظل قادرا على المنافسة. لذلك فإن معضلة صاحب المشروع مرتبطة قبل كل شيء بالمنافسة.

هناك العديد من الاستراتيجيات لدخول السوق الحالية. في حالة منتج جديد كما رأينا أعلاه، نحن في استراتيجية تمايز. وبحسبالتعريف، فإن التمايز هو " مجموعة من التدابير التي تتخذها الشركة لتنويع خصائص المنتج والتميز عن منافسيها من أجل تطوير توزيع هذا المنتج". ومع ذلك فإن أكثر من نصف رواد الأعمال يتبعون مسارا هجينا، ويقومون بإنتاج منتج جديد يعيد تقسيم السوق الحالية. وفقا لتعريفla rousse ، فإن التجزئة هي " تقسيم السوق إلى مجموعات فرعية متجانسة (شرائح) وفقا للعمر والجنس والدخل ونمط الحياة وما إلى ذلك، مما يسمح للشركة بتكييف منتجاتها مع الاحتياجات المحددة للمستهلكين". وبالتالي

**LANCEMEN,** "MASTER EN SCIENCES DE GESTION, Ingénieur de gestion, université catholique de Louvain ,2018, p05

فان المنتج يلبي حاجة حقيقية للمستهلك. يجب أن يكون لدى رائد الأعمال رؤية واضحة ودقيقة عن موقعه في السوق. نلاحظ نوعين من إعادة التجزئة: استراتيجية تمايز الأسعار والاستراتيجية المتخصصة.[1]

- **استراتيجية تمايز الأسعار في السوق الحالي:**

يتم الحصول على استراتيجية تمايز الأسعار عن طريق خفض التكاليف. يتضمن هذا إعادة تقديم منتج مجرد من بعض الميزات التي تعتبر غير مفيدة بسعر منخفض. تكمن المعضلة في هذه الاستراتيجية في تقديم تكلفة أقل من المنافسة والبقاء مربحة على المدى الطويل.

- **استراتيجية متخصصة في السوق القائم:**

السوق المتخصصة هي " سوق ضيقة للغاية تتوافق مع منتج أو خدمة متخصصة للغاية". تكمن المعضلة في السوق المتخصصة في تحديد العملاء وخصوصية منتجك ووضع نفسك في سوق ضيق. بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من أن المنافسين في هذا النوع من السوق غالبا ما يكونون قليلي العدد. إلا أنهم أيضا راسخون ويدافعون عن حصتهم في السوق.

### 1-2 – حدد استراتيجيتك:

يقدم Steve Blankستة أنواع مختلفة من الشركات الناشئة وفقا لرؤية رائد الأعمال وتكوين فريقه والاستراتيجيات المالية المستهدفة ومرحلة الدورة التي تقع فيها الشركة الناشئة.[2]

- الشركة الناشئة في أسلوب الحياة: رجل الأعمال يعمل من أجل شغفه. يسعى وراء حلمه بالعمل. هدفها الرئيسي ليس مالي.
- بدء مشروع صغير: رجل الأعمال يعمل لإطعام أسرته. يمتلك عمله الرئيسي، على سبيل المثال صالون لتصفيف الشعر أو محل بقالة، ويعين أسرته أو موظفين محليين. يجد رأس المال اللازم بالادخار أو الاقتراض من الأقارب أو البنوك.
- شركة ناشئة قابلة للتطوير: يعتقد رائد الأعمال أن رؤيته يمكن أن تغير العالم. هدفه الرئيسي ليس المال، ولكن النمو، فهو يريد خلق قيمة مضافة في الشركة يمكن شراؤها لاحقا. في هذا النوع من الشركات الناشئة، يدعو رائد الأعمال بشكل أساسي" أصحاب رؤوس الأموال المغامرة", أصحاب

[1]IBIDEM, P06
[2] IBIDEM, P07

رؤوس الأموال لتمويل نموذج أعماله. يتم تعريف Facebook وGoogleعلى أنها شركات ناشئة قابلة للتطوير.

- الشركات الناشئة القابلة للشراء: يفضل رائد الأعمال العثور على الأموال من خلال طرق تمويل أقل تقليدية، وملائكة الأعمال والتمويل الجماعي. تعتبر هذه الشركات الناشئة أهداف استحواذ ويتم شراؤها في معظم الحالات من قبل شركات أكبر.
- الشركات الناشئة الاجتماعية: رجل الأعمال يريد أن يجعل العالم مكانا أفضل،ويريد أن يحدث فرقا. يمكن تنظيم الشركة الناشئة كمنظمة غير ربحية، والمال ليس هدفا في حد ذاته.
- الشركات الناشئة الكبيرة: يجب على رائد الأعمال أن يبتكر لضمان بقائه ونموه في عالم تتزايد فيه التهديدات الخارجية وعدم الاستقرار.

الهدف من البدء ليس لتحسين نماذج الأعمال التجارية القائمة، ولكن لابتكار نماذج أعمال جديدة.[1]

**2-الخطوات الرئيسية لإنشاء مؤسسات ناشئة:**

إن إنشاء شركة، وهو الشكل السائد لريادة الأعمال هو جزء من عملية يكون من المفيد فيها دراسة المراحل في إطار مشروع التمويل. هذه الخطوات هي كما يلي:[2]

### 2-1-خطة عمل واقعية ونموذج عمل مقنع:

تتضمن خطة العمل عناوين مختلفة (ليست مالية فقط) والتي تعطي فكرة واضحة وموجزة وواقعية عن إمكانات التطوير ونجاح مشروع العمل. التمرين الأكثر صعوبة لأن السوق في بعض الأحيان غير موجود للمشاريع المبتكرة نحن في رابطة " المنقبين". نموذج العمل هو أكثر من طبيعة مالية. يشرح كيف يحقق المشروع المروج له ربحا في النشاط المخطط له. نحن هنا في منطق " صانع المال".

### 2-2-فريق قوي ذو مهارات تكميلية وراعي:

مشروع ريادة الأعمال. ينطوي على منطق الفريق لا يمكن أن يرتكز على رجل واحدة. إن رؤية Schumpetérienne للزعيم باعتباره المبتكر وصانع القرار الوحيد في الشركة قد عفا عليها الزمن.

[1] نفس المرجع، ص08

[2] Bou alem Allouât,**Incitations stratégiques etfinanciers de la PME-PMI : les Etapesclés D'une start-up une Analyse franco-canadienne**", Revue des Sciences économiques de gestion, N03,2004, p26-54

يجب أن يكون الفريق مكملا ومختصا. عنه يحتل مكانة بارزة في خطة العمل ويصبح ضمانا تمويليا مهما. يلعب الأب الروحي أيضا دورا مهما. غالبا ما يكون ملاكا تجاريا مشاركا في مجلس الإدارة، وهو الذي يجلب شبكة أعماله. سمعتها السيئة ومهاراتها للشركة في الخلق يمكن أن يعتمد تمويل المشروع إلى حد كبير على هوية الراعي.

**2-3-لديك شعور المشاركة والشراكة من أجل القيادة:** من الأفضل أن يكون لديك 30%من الأعمال الرائدة والناجحة من 100%من الأعمال الفاشلة. يعتمد نجاح علاقة الشراكة (المالية أو صناعية والتجارية) إلى حد كبير على الشعور بالمشاركة (الامتلاك والمعرفة والقوة) في الشركة في التدريب. انفتاح رأس المال ومجلس الإدارة من أهم النقاط.

**2-4-الدراية والتعريف:**

يلعبالاتصال دورا مهما جدا في خطة العمل. يجب أن تتضمن خطة العمل بدقة خطط الاتصال المتوخاة. يكفي أن نذكر الكماليات التي عقدت، والسؤال هو معرفة ما إذا كان المشروع سيجد سوقه.

**2-5-التعاون في جمع نقاط سلسلة القسمة:**

يجب أن يحشد التعاون جميع روابط خلق القيمة للشركة. يجب أن تتعايش شبكة متعددة الوظائف حول الشركة قدر الإمكان.

**2-6-إنشاء قيمة مالية (التدفقالنقدي،EVA,MVA ):**

يصبح خلق القيمة المالية متزايد هو البعد الاستراتيجي للمشروع. يمكن إجراء تقييم القيمة المتوقعة على أساسEVA وMVA. يقيسEVA (القيمة الاقتصادية المضافة) أداء المنظمة من حيث خلق القيمة باستخدام MVA (تطور القيمة) المرصود الذي يهم المساهمين. يفترض تحليل التنبؤ الطويل الأجل حساب القيمة المضافة لأنه يتيح للمساهمين اعتبار أنهم يمكنهم البقاء مساهمين على الرغم من تدمير القيمة على المدى القصير أو تدمير القيمة في سنة معينة. يتم تحديثEVAS إلى العامn . وهذا يسمح بتخطيط لمسار خلق القيمة طويل الأجل للشركة.

### 2-7-جمع الأموال القصوى:

نلاحظ بشكل تجريبي أن الطلب على الأموال الأولوية أو نمو الأعمال التجارية، ليكون ناجحا. يجب بالتأكيد إضافتها إلى استثمار شخصي ولكن يجب أيضا أن تكون كبيرة قدر الإمكان لتبدو ذات مصداقية فيما يتعلق بالمشروع.

### 2-8-اطلب مستثمرين حقيقيين:

من المهم هذه المرة لفائدة المشروع، تجنب المضاربة البحثية أو السيطرة في سياق تمويل المشروع.

### 2-9-الانفتاح على السوق الدولية:

أصبح البعد الدولي لمشروع إنشاء الأعمال التجارية أساسيا في مشاريع التنمية. من المهم تضمينها في خطة العمل.

### 2-10-الاكتتاب:

يعلق الاكتتاب العام أي خطة عمل. من المقبول بشكل أقل إن قائد المشروع لا يعتبر هذا الاحتمال، لذلك فهو ضمان تمويل لا يستهان به.

وعليه ارتأينا أن الخطوات الرئيسية لإنشاء الشركات الناشئة يعتمد على بعض المفاتيح المهمة نلخصها في النقاط التالية:

- العنصر البشري في المؤسسة؛
- الاستراتيجية هي نماذج الأعمال؛
- استراتيجيات وتكتيكات التسويق والمبيعات؛
- نماذج التدويل؛
- الجوانب التكنولوجية؛
- الجوانب المالية إضافة إلى الجوانب القانونية؛

## المطلب الرابع: مراحل تطوير وتمويل المؤسسات الناشئة

حسب Maurya (2012)، تمر الشركات الناشئة خلال دورة حياتها بثلاث مراحل من التطوير:[1]

**المرحلة الأولى: المشكلة والحل (problème/solution):**

في هذه المرحلة يتم التحقق مما إذا كان السوق لديه مشكلة تحتاج إلى حل. في هذه الحالة، الفكرة ليست هي العنصر الأكثر أهمية. يمكن أن يكون رخيصا جدا وتنفيذه يكون مكلفا. من المهم مواءمة الحل مع المشكلة المرتبطة، بالإضافة إلى معرفة ما إذا كانت الشركة الناشئة تريد تطوير شيء يحتاجه العملاء وشيء يستخدمونه بالفعل وما إذا كانوا على استعداد لدفع ثمنه، وأخيرا ما إذا كان يمكن حل المشكلة على الإطلاق.

**المرحلة الثانية: مرحلة المنتوج الملائم للسوق (produit/Market fit):**

ليس لديها إجابة على السؤال ما إذا كانت الفكرة المنفذة هي حقا ما يحتاجه المستخدمون بعد المرحلة الأولى، والتي من الضروري فيها التحقق من وجود المشكلة، والغرض من حل المشكلة وإمكانية بناء نموذج أولي أو جزئي في المرحلة التالية من المهم اختبار وتحليل المقاييس المختلفة من أجل تحديد مدى ملائمة المنتج الجديد لقضايا محددة للعملاء.

**المرحلة الثالثة: المقياس (Scale):**

وتشمل توسيع ونمو الشركات الناشئة، مما يؤدي إلى زيادة عدد الموظفين أو زيادة حصص السوق أو زيادة الدخل. الوقت المثالي بجمع الأموال هو بعد المرحلة الثانية، أو بمجرد اختبار السوق لمعرفة إمكانية النمو في المستقبل (يتبع التوسيع في المرحلة الثانية) بعد المرحلة الأولى مؤسسو الشركات الناشئة والمستثمرون لديهم نفس الهدف في توسيع الأعمال التجارية.

وفقا ل(2012,Maurya) يعتبر مقياسا لمشاركة منتجك في السوق. يهتم المستثمرون بجر متوسط كل شيء آخر، وبالتالي مصطلح الجر يشير إلى أن الشركة لديها عدد جيد من المستخدمين أو أن عددهم يتزايد كل يوم (على الرغم من أن الشركة الناشئة ربما لا تزال غير مرجحة) أو أن الشركة الناشئة يزداد يوميا.

[1]Marimaklacémercalopa and others "**Analysis of financing sources for start-upcompanies**", management, vol19, N02,2014, p19-43

على عكس Maurya الذي قسم تطور الشركات الناشئة لثلاث مراحل، فحسب Harmann،Marmer وBerman (2011) فيوجد 6 مراحل لتطوير الشركات الناشئة:

**المرحلة الأولى** هي الاكتشاف وهدفها هو التحقق مما إذا كان من المنطقي حل المشكلة المكتشفة في السوق، وما إذا كان هناك أي أطراف معينة باستخدام الحلول التي تخطط الشركات الناشئة لتطورها، وتستمر هذه المرحلة من 5 إلى 7 أشهر، **المرحلة الثانية** هي التحقق من الصحة حيث تحاول الشركات الناشئة الحصول على تأكيد ما إذا كان المستخدمون مهتمين بمنتجهم، وتستمر هذه المرحلة من 3إلى5أشهر، **المرحلة الثالثة** هي الكفاءة، حيث تعزز الشركات الناشئة أعمالها وتسعى إلى زيادة عدد المستخدمين،وتستمر هذه المرحلة من 5 إلى 6 أشهر.

**المرحلة الرابعة:** هي المقياس الذي يتزامن مع المرحلة الثالثة وفقا لAshMauryas، هناك أيضا **المرحلة الخامسة** من تعظيم الربح **والمرحلة السادسة** التجديد والرفض، بمرور العديد من مراحل التطوير، تتوقف الشركة من أن تكون ناشئة عندما تصبح وتطرح للجمهور.

وفقا لMarovićوSruk, يمكن عرض تمويل تطوير الشركة وفقا لمراحل التطوير. حيث ميز الكاتبان خمس مراحل وهي:

1- تجريبية وأولية. 2- بدء التشغيل. 3- التوسع. 4- إعادة الرسملة.

**1-**الاستحواذ.

بيع حصة الأغلبية في الشركة، في المرحلة التجريبية، غالبا ما يستخدم رواد الأعمال أموالهم الخاصة أو الأموال التي يتلقونها من العائلة أو الأصدقاء. في المرحلة الأولى من التطوير، تكون مصادر التمويل المحتملة كما يلي: القروض والأعمال التجارية وصناديق رأس المال الاستثماري، في مرحلة التوسع، المصادر المشتركة للأموال هي صناديق رأس المال الاستثماري، في مرحلة الاستحواذ، تلقى صناديق الأسهم الخاصة دورا مهما.

**الشكل رقم (04-01)**: مراحل التطور

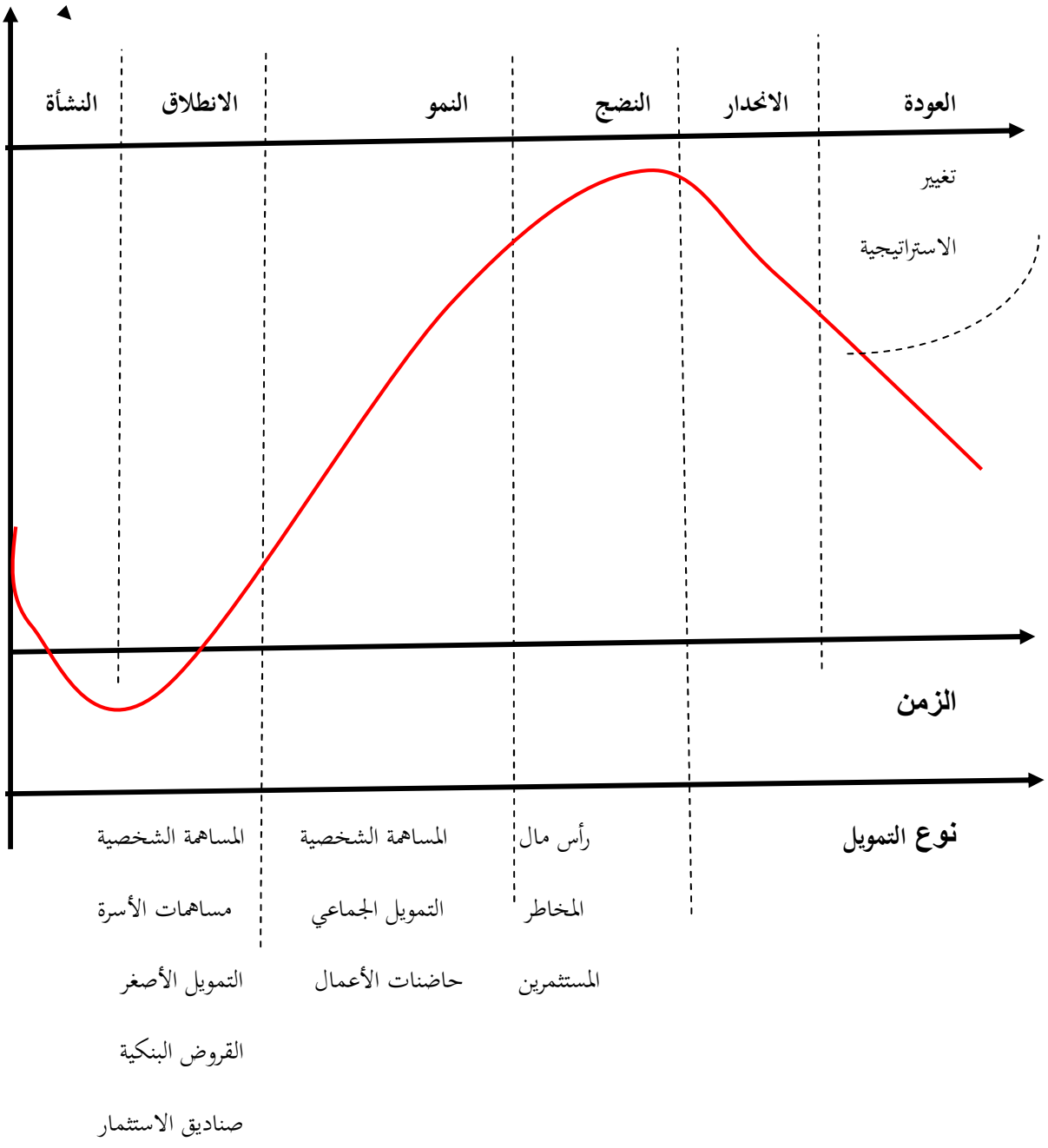


**المصدر**: عمار عريس، عبد الوهاب زاير،"**مشاكل التمويل التقليدي للمؤسسات الناشئة والآليات والبدائل التمويلية الكفيلة لمواجهتها**"، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان، " **إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بينالأساليب التقليدية والمستحدثة**" – جامعة جيجل-الجزائر،2021، ص19-36

من خلال الشكل نلاحظ أنه تم الاعتماد على متغيرين هما : مراحل تطور المؤسسة الناشئة وطبيعة التمويل ، فخلال المراحل الأولى من حياة المؤسسة الناشئة [ Start up] تعتمد في تمويلها على المساهمة الشخصية ومساعدة الأقارب، وكذا على حاضنات الأعمال مما يسمح لها بتجنب الفشل في بدايتها وإتمام

هذه المراحل بكفاءة وفعالية، ومع نموها وتطور نشاطها يستلزم عليها البحث عن مصادر أخرى لتغطي احتياجاتها فتلجأ إلى مصادر أخرى على استعداد لتقديم دعم أكبر يتوافق مع المراحل المتقدمة من حياتها والطموحات التي تصبو إليها ومن أهم المصادر: رأس المال مخاطر، المستثمرون الملائكة.

**الشكل رقم (05-01)**: مصادر التمويل حسب مراحل تطور الشركة

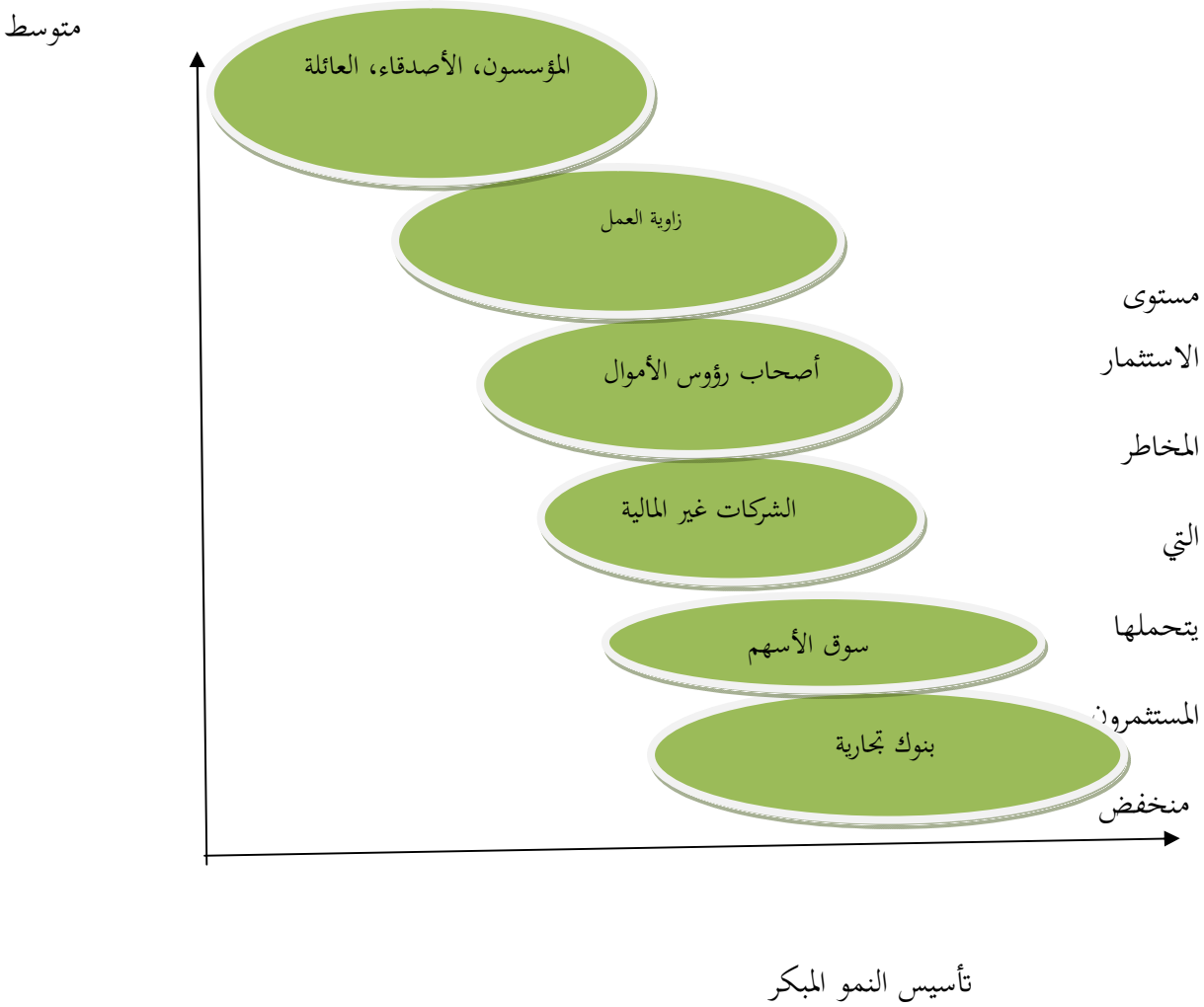


**Source:** marimaklacémercalopa and others "**Analysis of financing sources for start-up com*panies***", management, vol19, n02, 2014, p19-43

يتبين من خلال الشكل رقم (05-01) مصادر التمويل المختلفة حسب مراحل تطور الشركة.

أتاح المفهوم الكامل للشركات الناشئة، إنشاء ما يسمى بالفضاء الالكتروني أو مساحة الواقع الافتراضي والتي سهلت للشركات الاستثمار وإنشاء أعمال تجارية عبر الانترنت بأقل تكلفة، والحد الأدنى من

الاستثمارات يقلل من المخاطر ويمكن من التكيف الأسرع، أو حتى سيولة الشركات من ناحية أخرى، تنتج الأعمال التجارية عبر الانترنت ولديها مواقع خاصة وهذا النهج جيد لأنه يسمح بحالة السوق سواء كانت هناك حاجة لمنتجهم أو خدمتهم، وما إذا كان الأمر يستحق الاستثمار فيها.

تتعدد وجهات النظر حول مراحل المؤسسات الناشئة لكننا قسمناها في 3ثلاث مراحل تختلف فيها مصادر التمويل في كل مرحلة من هذه المراحل والتي سنتطرق اليها:

أول مرحلة وهي مرحلة ما قبل البذرة: يتم تمويلها من قبل المؤسسين، العائلة والأصدقاء، المستثمر الملائكي والجهات المانحة.

المرحلة الثانية وهي مرحلة البذرة: والتي تبدأ بعد تعيين فريق عمل غير المؤسسين وتجهيز المنتج الأولي ليصبح أكثر نضوجا وتحقيق التطابق بين خصائص المنتج أو الخدمات واحتياجات العملاء. يتم تمويلها من قبل مسرعات الأعمال، المستثمر الملائكي، صناديق رأس المال الجريء.

المرحلة الثالثة مرحلة النمو: تبحث من خلالها الشركات الناشئة عن التمويل من صناديق رأس المال الجريء.

## المبحث الثالث: المؤسسات الناشئة في الجزائر

حظي موضوع المؤسسات الناشئة في الجزائر بالاهتمام الكبير في السنوات الأخيرة، بحيث شهدت نموا معتبرا في عدد المؤسسات الناشئة في نهاية 2016 وصلت إلى 16202 مؤسسة، رغم ذلك فقد واجهت هذه المؤسسات العديد من الصعوبات ومشاكل عدم قدرتها على مواكبة متطلبات وتغيرات السوق وقلة الخبرة في تسيير فترة الانطلاق وفقا لاستراتيجية محددة، وعليه سيتم التطرق لكل من عوامل فشل ونجاح المؤسسات الناشئة، دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الناشئة، التحديات والصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة، المؤسسات الناشئة في الجزائر.

## المطلب الأول: عوامل فشل ونجاح المؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة كونها مؤسسة حديثة النشأة تواجه العديد من التحديات، ولكن هذا لا يمنع وجود فرص للنجاح تميزها عن باقي المؤسسات، والحكومة الجزائرية اولت اهتمام كبير لهذا النوع من المؤسسات من خلال مجموعة من القوانين والإجراءات التي اتخذتها لنجاح هذه الأخيرة في بيئة الأعمال الجزائرية.

### 1-العوامل التي تؤدي إلى فشل الشركات الناشئة:[1]

هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى فشل الشركات الناشئة:

- التخطيط غير كافي للأعمال؛
- رأس المال الأولي غير كافي لفترة بدأ التشغيل ومراحل التطوير بسبب التخطيط غير الكافي؛
- تقدير خاطئ لطلب السوق على المنتج أو الخدمة؛
- عدم القدرة على الإدارة؛
- عدم اختيار واستخدام المستشارين المهنين الخارجين المناسبين؛
- الاعتماد المفرط على فرد واحد أو على حدث معين متوقع؛
- عدم فهم متطلبات رأس المال للأعمال التجارية المتنامية؛
- سوء توقيت الإنفاق بسبب سوء التخطيط؛
- الوسيلة المناسبة بدلا من اتخاذ القرار المنطقي.

إضافة الى هذه العوامل توجد عوامل أخرى تؤدي إلى فشل المؤسسات الناشئة نذكر منها:[2]

- إهمال دراسة الجدوى: إذا كانت دراسة جدوى المشروع وعوائده المتوقعة وتكاليفه ومخاطرة مبنية على معلومات غير دقيقة وتتسم بالعمومية سيجعلها في القريب الآجل مهددة بصرف الكثير من الأموال والجهد والوقت دون رقابة أو مراعاة لمحدودية قدراتها.
- الاعتماد على صيغ تمويل خاطئة كالقروض قصيرة الأجل أو صيغ تمويل لا تصل فيها نسبة صاحب المشروع أحيانا إلى 10% كما هو الحال في حالة القرض المصغر.

---

[1] AdgaliDalal,**"The relationship between Business plan and the success of startups:an empirical study on Algerian startups**", journal of economic & financial Research, fifth Issue, 2014, p1-20

[2] هشام بروال، جهادخلوط،" **التعليم المفاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة**"،المجلد20، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، العدد03، الجزائر،2017، ص11-24

- عدم وجود الحافز والحماس للمضي في المشروع في ظل تشكيل فريق عمل يسوده الصراع.
- نقص الاستشارة المتخصصة وهيئات المرافقة وتأصيل الحكومية منها والخاصة.
- نقص الخبرة في المجال وعدم تلقي التكوين والتدريب اللازم لخوض فكرة المشروع.
- الهيكل التنظيمي يتسم بالركود الإبداعي ولا يحدث هندسة للموارد البشرية دوريا لتحسين أدائه ورفع كفاءته.

## 2-العوامل التي تؤدي إلى نجاح المؤسسات الناشئة:

تميل أغلب الدراسات لتقسيم النماذج النظرية لتحليل بقاء المؤسسات الناشئة إلى ثلاث أو أربع أبعاد في هذه الدراسة تم الاعتماد على النموذج النظري الثلاثي الأبعاد كما تم استبدال مصطلح نجاح بكلمة بقاء وفيما يلي سوف يتم التطرق إلى هذه العوامل:[1]

### 2-1-تأثير خصائص شخصية المقاول على بقاء المؤسسة الناشئة:

#### 2-1-1تأثير جنس المقاول على البقاء:

ربطت العديد من الدراسات بين متغير الجنس وبقاء المؤسسات الناشئة، وحسب الباحثين فإنه ستتاح للنساء فرص أقل للتجارب ذات الصلة، وشبكات دعم أقل، وصعوبة أكبر في تجميع الموارد، هذا يزيد من احتمال تعثرها.

**2-1-2-تأثير المؤهل العلمي للمقاول على البقاء:** يساهم مستوى التعليم بشكل إيجابي في أداء المؤسسة، يفترض أن التعليم مرتبط بالمعرفة والمهارات وقدرة حل المشكلات والانضباط والتحفيز والثقة بالنفس، التي تمكن المقاول من مواجهة المشاكل.

#### 2-1-3-تأثير وضع المقاول قبل الإنشاء على البقاء:

الأفراد الذين كان اختيارهم لإنشاء المؤسسات طواعية وعن عمد يفترض أن فرص نجاحهم وبقاء أعمالهم أعلى، في المقابل أولئك الذين أجبروا على بدء مشاريعهم الخاصة لأنهم يفتقرون إلى العمل أو كسب لقمة العيش لهم إرادة ضعيفة وبتالي فإن فرص بقاء ونجاح أعمالهم أقل.

[1] ياسين تليلي، أحمد رمزي سياغ،" **دراسة استكشافية للعوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر: دراسة حالة لولاية ورقلة"**، مجلة الباحث، العدد خاص، الجزائر، (د.ت)، ص777-792

### 2-1-4-تأثير وجود محيط المقاول على البقاء:

إن الانتماء لعائلة فيها والدين مقاولين، يوفر هذا بيئة تعليمية تعطي دروسا مهمة حول الصعوبات المتوقعة والمهارات اللازمة لبدء وإدارة المؤسسة يمكن أن يتعلم الأطفال كيفية إدارة أعمالهم بفعالية لذلك قد يكونون أكثر وعيا بالتحديات التي سيتعرضون لها ويكونون أكثرا استعدادا وأقل إحباطا عند ظهور هذه المشكلات.

**2-1-5-تأثير دوافع المقاولاتية على البقاء:** يعتمد النجاح على رغبة الناس في أن يصبحوا مقاولين، فتترجم هذه الرغبة لإنشاء مؤسسة وهو أهم العوامل التي تؤثر على نجاحها.

## 2-2-تأثير خصائص المؤسسة الناشئة على بقائها:

الخصائص التنظيمية للمؤسسات الناشئة هي تفسير آخر لنجاحها أو فشلها، حيث تتفق معظم الأبحاث على أن حجم المؤسسة المنشأة حديثا ومواردها المالية من العوامل الرئيسية المحددة لنجاحها.

### 2-2-1-تأثير تشابه النشاط على البقاء:

إطلاق المقاولين لمؤسسات ذات صلة وثيقة بنشاطهم في السابق حيث قد اكتسبوا ذخيرة من المهارات ذات الصلة المناسبة، تمكنهم من تكوين علاقات مع الموردين والموزعين والعملاء، مما يعزز قدرتهم على الحصول على الائتمان وتطوير المبيعات وتحقيق أشكال أخرى من التعاون، وكذلك تتيح لهم الوصول إلى شبكات المعلومات.

### 2-2-2-تأثير حجم رأس المال عند الانطلاق على البقاء:

حجم رأس المال والتمويل الكافي في السنوات الثلاثة الأولى هو ضمان لاستمرارية تطوير المؤسسة وحمايتها من الأحداث غير المتوقعة، فزيادة رأس المال المستثمر في البداية له تأثير بشكل إيجابي على بقاء المؤسسة.

### 2-2-3-تأثير الموقع الجغرافي على البقاء:

أن متغيرات الموقع في الريف أو المدينة وعدد المنافسين فيها، لها أهمية بالنسبة لتفسير بقاء المؤسسة ونجاحها.

### 2-3-تأثير التحضير للإنشاء على بقاء المؤسسة:

من المفترض أن يؤدي التحضير الجيد لإنشاء المؤسسة إلى زيادة فرص نجاحها، متغيرات الإعداد للمشروع عديدة:

- تأثير التدريب المقاولاتي على البقاء.
- تأثير مخطط الأعمال على البقاء.
- تأثير المرافقة بعد الإنشاء على البقاء.

من خلال هذا المبحث يمكننا تلخيص عوامل نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في النقاط التالية:

حيث أسباب الفشل تتمثل في: -عدم فهم السوق المستهدف.

- نقص الخبرة والتخطيط السيء.
- اختلافات فريق العمل وغالب هذه الاختلافات تكون حول: - من يتخذ القرار وتقييم الأرباح.
- تصنيع منتج غير مناسب للفئة المستهدفة.
- اختيار موقع غير مناسب.
- عدم وجود ميزة تنافسية.

## المطلب الثاني: دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات والمشروعات الناشئة

تعد حاضنات الأعمال أسلوب مبتكر لتبني أفكار المشروعات الناشئة والاهتمام الشامل لحين نمو المشروع وتلبية احتياجاته من كافة المؤهلات والفعاليات المناسبة لنجاحه واستمراريته ولكن قبل التطرق إلى الدور الذي تؤديه هذه الأخيرة اتجاه المؤسسات الناشئة لا بد من التطرق أولا إلى تعريف الحاضنات.

تعرف الحاضنات بأنها " هيكل يرحب ويدعم الشركات في إنشائها وأحيانا خلال الأشهر من وجودها".

يجمع مصطلح حاضنة مختلف آليات الدعم لمشاريع الابتكار، ويغطي ثلاث مراحل:

- مرحلة ما قبل الحضانة: في هذه المرحلة، من الضروري إجراء تقييم للابتكار وخطة العمل وتطوير الشركة ونمذجتها والتدريب.
- مرحلة الحضانة: تتكون هذه الخطوة من الوصول إلى التمويل والإشراف والاستضافة والتسويق والتخطيط للأنشطة المتقدمة.

- مرحلة بعد الحضانة: يتعلق الأمر بتشخيص الابتكار وصيانة التكنولوجيا والتسويق وتطوير الأعمال.

تتدخل الحاضنة قبل إنشاء الشركة نفسها بعدة أشكال مثل التدريب الفردي والتدريب ونقل الخبرات الميدانية. تتلخص المهام الأساسية للحاضنة في النقاط التالية:[1]

- إحضار شبكة علائقية.
- توفير الوقت.
- تقديم المشورة في مجالات مختلفة.
- توفير التدريب في مجال ريادة الأعمال، الإدارة، التسويق والإدارية المالية والمحاسبية والملكية الفكرية وشؤون الأعمال.... الخ.

بعد تطرقنا في هذا المطلب إلى تعريف الحاضنة والتي تعتبر بمثابة مساعدة للمؤسسات في الحفاظ على اسمها والحفاظ عليها من المخاطرة، سوف نفصل في الدور الذي تؤديه في تنمية المؤسسات الناشئة:[2]

- دعم المبادرين من أصحاب المؤسسات الناشئة الطموحة والذين لا تتوفر لديهم إمكانيات.
- تحقيق طموحات أصحاب المؤسسات الناشئة وذلك من خلال توفير بيئة متكاملة من الدعم والخدمات الأساسية من أجل تأسيس المشروع ومراقبتها من أجل الوصول إلى نقطة الانطلاق بثبات دون الحاجة لمساعدة خارجية.
- تنظر إلى المؤسسات الناشئة كمولود جديد يحتاج إلى الرعاية والاهتمام، إذ تحتم على صانعي المشاريع أن يأخذوا بآليات جديدة التي تكفل الوصول إلى النمط الجديد في الإنتاج.
- تسهل فترة الشروع في إقامة المؤسسات الناشئة الصناعية على أسس ومعايير متطورة ابتداء من رأس المال المناسب لطبيعة هذه المؤسسات، ومن ثم تقديم المعونة والاستشارات الفنية المتخصصة والمساعدات التسويق وتهيئة مناخ مناسب من أجل انجاحها من خلال بيئة أعمال ملائمة داخل الحاضنة بالقدر الذي يؤسس شبكة من الخبرة والمعرفة.
- وضع معايير مناسبة للالتحاق بالحاضنات بالشكل الذي يوفر العلاقات الأمامية والخلفية بين مختلف الصناعات.

---

[1] Mohamed jilali et autres : **"Etat des lieux des incubateurs en Algérie cas de l'incubateurde L'INTTIC d'Oran"**, université d'oran2.Mohamed ben Ahmed, Alger, p102-126

[2] زيدان كريمة، سعدي رندي" **حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة: عرض نماذج عالمية**"، كتاب جماعي دولي بعنوان: " **حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة**"، **الجزائر**،2020، ص148-165

من هنا يمكننا القول إن أهمية حاضنات الأعمال تظهر من خلال ما توفره هذه الأخيرة من خدمات لرواد الأعمال بغية مساعدتهم في إنجاح مشاريعهم. فهي تهدف إلى نمو ونجاح الشركات الناشئة عن طريق تقديم منافع عديدة كالاستشارات المتخصصة. الخبرة وشبكات المعرفة.

فهي غالبا ما تساعد هذه الشركات في الوصول إلى استثمارات من المستثمرين الملائكيين والحكومات وغيرها.

-توصل الشركة بشبكة واسعة من الأفراد الذين لديهم خبرة عملية في إنشاء الشركات الناشئة.

توفير ورشات عمل تدريبية لدراسة الجدوى الاقتصادية بالشركة بالإضافة إلى تطوير الشركة بجميع النواحي.

**مزايا الحاضنة للشركات الناشئة:** يمكن لحاضنات الأعمال أن تساعد الشركات الناشئة على عدة مستويات وهو ما يوضحه الشكل الموالي:

**الشكل رقم (06-01):** مزايا حاضنات الأعمال للشركات الناشئة

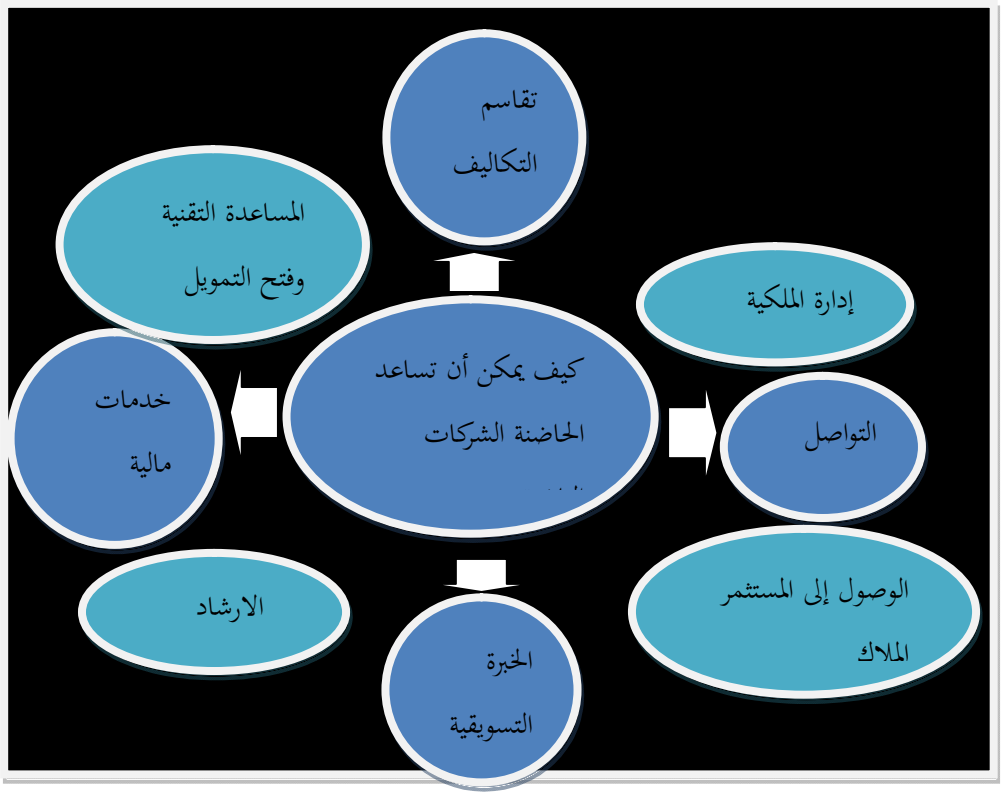


**المصدر:** مليكة بن علقمة " **دور التمويل الإسلامي في دعم حاضنات الأعمال**"، **كتاب** جماعي دولي بعنوان "**حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة** "، الجزائر،2020، ص55-76

من خلال هذا الشكل يتبين أن حاضنات الاعمال تساعد الشركات الناشئة على عدة مستويات المتمثلة في: تقاسم التكاليف التشغيلية، إدارة الملكية، التواصل، الوصول إلى المستثمر الملاك، الخبرة التسويقية، الارشاد، خدمات مالية ومحاسبية، المساعدة التقنية ومنح التمويل.

## المطلب الثالث: التحديات والصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة

موت العديد من الأفكار الرائعة التي من الممكن أن تتحول إلى مؤسسات ناشئة راجع للعديد من التحديات من بينها:[1]

**التحديات المالية:** يعد التمويل جزءا لا يتجزأ من عملية بدأ التشغيل. ستواجه أي شركة ناشئة مشاكل مالية لعدة أسباب وفي مراحل مختلفة، وهذا ما قد يدفع الشركات إلى تغيير منتجاتها أو خدماتها الأساسية فقط من أجل ضمان بقائها، ومع ذلك قد تفقد مكانتها ووضعها الأصلي؛

**الموارد البشرية:** تبدأ الشركات الناشئة عادة بمؤسس واحد أو بعض المؤسسين ومع مرور الوقت يحتاج المؤسس إلى المزيد من الخبراء لتطوير النموذج الأولي. وهو ما يطرح أمامه تحدي التفاوض مع الأشخاص وتكوين فريق وتعيين موظفين آخرين هذه العملية بالغة الأهمية للنجاح، وإذا كان المؤسس يفتقر إلى المعرفة الكافية بالمجال فقد تفشل الشركة الناشئة بسبب مشاكل إدارة الموارد البشرية؛

**آليات الدعم:** هناك عدد من آليات الدعم التي تلعب دورا مهما في دورة حياة الشركات الناشئة. تشمل آليات الدعم هذه الحاضنات، ومجمعات العلوم والتكنولوجيا، والمسرعات، ومراكز تطوير الأعمال الصغيرة، وما إلى ذلك. يؤدي عدم الوصول إلى آليات الدعم هذه إلى زيادة مخاطر الفشل؛

بالإضافة إلى صعوبات أخرى حصرت أهمها في فيما يلي:[2]

- الصعوبات الإدارية: خصوصا المتعلقة بإجراءات التأسيس.
- الصعوبات التسويقية: وهذا راجع لانخفاض الإمكانات المادية.

[1]Salam Zadeh Aidin, HirokoKawamoritaKesim,**"startup companies: Life Cycle andChallenges"**, proceedings of the 4th International Conference on Employment, **"Education and Entrepreneurship (EEE)**, Belgrade, Serbia, (2015), p01-12

[2]بختي علي، بوعوينةسليمة،" **المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات**"مجلد12، دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد04، الجزائر، 2020، ص534-552

- الصعوبات الفنية: وهذا لاعتماد المؤسسات على خبرات أصحابها ومالكها فقط دون الحصول على الكفاءات البشرية المتخصصة المرتفعة التكاليف.
- الصعوبات التمويلية: والتي تعتبر أهم المعوقات التي تعترض نمو هذه المؤسسات وتهدد بقائها.

بعد التطرق إلى التحديات التي تتعرض لها الشركات الناشئة رأينا أنا أول تحدي هو التمويل سواء كان التمويل لإطلاق الشركة أو تمويل نمو لتوسيع أعمالها أو تمويل تسريع لزيادة النمو بمعدل أسرع.

محدودية خبرة رواد الأعمال فالشركات الناشئة تتطلب خبرات متنوعة في نفس الشخص.

فريق العمل: يظهر هذا التحدي بداية من عدم وجود قسم خاص بإدارة الموارد البشرية وهنا يتم الاضطرار لاستقطاب موظفين للعمل في الشركة الناشئة مما يؤدي إلى دخول عامل المحاباة بالمنتصف ليؤثر على مبدأ التوظيف بناءا على الكفاءة وليس المجاملة.

## المطلب الرابع: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

تعول السلطات الجزائرية على خلق نموذج اقتصادي جديد بعيدا عن الريع الذي اعتمد عليه اقتصاد البلاد منذ عقود، وبالتالي أصبح الاستثمار ودعم المؤسسات الناشئة من أولويات صانع القرار الاقتصادي الجزائري، من أجل المساهمة في دفع عجلة التنمية وتعزيز الآلة الإنتاجية المحلية وقد أبدت الحكومة الجزائرية في الآونة الأخيرة، اهتماما كبيرا بدعم الشباب الباحث على خلق مؤسساته الصغيرة والمتوسطة، وأيضا ما يعرف ب "المؤسسات الناشئة".

### 1-تحديات المؤسسات الناشئة start-up في الجزائر:

يواجه الاقتصاد الجزائري مشاكل وصعوبات في عدة مجالات، خاصة من الناحية التقنية فيما يخص تطور المعاملات المالية والبنكية، أو الجانب القانوني في عدم وجود أطر قانونية واضحة وشاملة للمؤسسات الناشئة وطرق سيرها.

في هذا الجزء سنحاول التطرق إلى أبرز المشاكل والصعوبات والتحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة الجزائرية ورواد الأعمال على حد سواء والتي تتمثل في:[1]

[1] بو الشعور شريفة،"**دورحاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups: دراسة حالة الجزائر**"، المجلد الرابع، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد02، الجزائر،2018، ص417-431

- حداثة ومحدودية فكرة الشركات الناشئة في الجزائر.
- ضعف المورد البشري وعدم تأهيله، وافتقاره لخلفية كافية حول المقاولاتية في الجزائر التي تواجه العديد من الصعوبات والتحديات خاصة فيما يتعلق نقص الأفكار الإبداعية والمبتكرة.
- ضعف التمويل ونقص رأس المال المغامر للاستثمار.
- الإجراءات البيروقراطية، وعدم مواكبة التشريعات والقوانين.
- تخلف الإنتاجية، وعدم مطابقة المعايير الدولية، مما يجعل من المنتج الجزائري عاجزا عن دخول أسواق كبرى نظرا لضعف تنافسيته.
- ضعف الانفاق الحكومي على البحث العلمي، وانفصال الجامعة ومراكز البحثالعلمي عن أرض الواقع.
- التخلف التقني، وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية (الدفع الالكتروني، والتجارة الالكترونية....).

من خلال ما سبق ذكره يمكننا حصر التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في النقاط التالية:

- الحاجة للتأطير للتخفيض من نسبة الفشل.
- الحاجة لمكان يهيئ الجو لتطبيق الفكرة، تقييم الفكرة، هل الفكرة حقيقية وقابلة للتجسيد؟ هل تتوافق مع الظروف؟ مدى الحاجة لهذه لفكرة؟
- القابلية للتوسع.

**2-القانون التأسيسي للمؤسسات الناشئة الجزائرية:**

فيما يتعلق بتشجيع الاستثمار خارج المحروقات، أعلنت الحكومة مساء الاثنين 02 نوفمبر 2020 عن ثمانية قرارات لتنفيذ استراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة وطرق تمويلها وعلى رأسها إنشاء صندوق استثماري لدعمها ، وحسب بيان للوزارة الأولى توج مجلسا وزاريا مشتركا حول الملف، فإنه يتم تناول عرض حول آليات مساعدة المقاولاتية وقيودها وحدودها في تمويل المؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى ذلك أقر مشروع قانون المالية لسنة 2020 تسهيلات وتحفيزات جبائيه لفائدة هذه الأخيرة التي تنشط في مجالات الابتكار والتكنولوجيات الجديدة وإعفائها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة بهدف مرافقتها في مرحلة الانطلاق وضمان تطويرها لاحقا وتعكف وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة على إحداث إطار قانوني وتنظيمي وتحديد طرق تقييم أدائها للمؤسسات الناشئة من خلال وضع خارطة طرق لدعم وتمويل هذه المؤسسات بإشراك البورصة ورأس المال

الاستثماري وتحديد كيفية مساهمة المغتربين وتطبيق آليات إعفاء ضريبي " شبه كلي"، لتمكين الشباب من الإسهام بفاعلية في فك ارتباط الاقتصاد الوطني بالمحروقات وتمكينها من لعب دور هام بالاقتصاد الوطني.

كما تم إنشاء صندوق رأسمال استثماري بمشاركة البنوك العمومية والوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية بهدف تشكيل شركة لتمويل المؤسسات الناشئة، ونص قانون المالية التكميلي 2020 الذي يسمح لشركات الرسملة بحيازة أكثر من 49%من حصص الشركات الناشئة بغية دعم تمويل المؤسسات الناشئة الذي يمثل التحدي الرئيسي لنمو هذه المؤسسات ذات القدرات العالية وبالنسبة لشركات رأسمال الاستثماري فقد حد قانون 2006 مساهمة هذه الشركات في المشاريع الاقتصادية بنسبة 49%، كما تم اقتراح استحداث أربعة أنواع لمناطق اقتصادية على مستوى الوطن، تكون حاضنة للمؤسسات الناشئة والاستثمارات الأخرى بمزايا مالية وجبائيه محفزة. والمؤسسة الناشئة هي مجموع الموارد البشرية والمادية التي ترصد لأجل ترقية فكرة إبداعية قد تكون جديدة موجودة في أسواق خارج نطاقها الذي تستهدفه وعادة ما يكون تمويلها من متعاملين اقتصاديين كالبنوك والمؤسسات الرائدة والهيئات الحكومية الداعمة، والملاحظ في الجزائر أن أكثر من 500 مؤسسة أنشأت بتمويل من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، وأهم القرارات لتجسيد هذه الاستراتيجية والتي أعلن عنها الوزير الأول عبد العزيز جراد تتمثل في: [1]

- إنشاء صندوق استثماري مخصص لتمويل المؤسسات الناشئة؛
- إنشاء مجلس أعلى للابتكار والذي سيكون حجر الزاوية للتوجه الاستراتيجي في مجال تثمين الأفكار والمبادرات المبتكرة والإمكانات الوطنية للبحث العلمي، في خدمة تنمية اقتصاد المعرفة؛
- وضع الإطار القانوني الذي يحدد مفاهيم المؤسسات الناشئة والحاضنات وكذا المصطلحات الخاصة بالنظام البيئي لاقتصاد المعرفة، من أجل تسهيل إجراءات إنشاء هذه الكيانات علاوة على عملية إعداد النصوص التنظيمية ذات الصلة، التي ستقضي إلى مراجعة النصوص الموجودة من أجل تكييف آليات التمويل مع دورة نمو المؤسسات الناشئة؛
- تحويل الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها {ANPT}، إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة واقتصاد المعرفة؛

[1] قسوري إنصاف، قشوطإلياس،"**شركات رأس المال المخاطر كآليةلتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر**"، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان،"**إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليبالتقليدية والمستحدثة–جامعة جيجل–**"، الجزائر، 2021، ص253-269

- تحويل قطب الامتياز الجهوي التكنولوجي {HUB}للمؤسسات الناشئة الذي يجرى إنجازه من قبل شركة " سوناطراك" على مستوى حديقة الرياح الكبرى "دنيا بارك"، إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.
- تمكين حاملي المشاريع والمؤسسات الناشئة، من الاستفادة من المساحات المتاحة داخل المؤسسات التابعة لقطاعي الشباب والتكوين المهني على المستوى الوطني؛
- تهيئة الجماعات المحلية لمساحات مخصصة للمؤسسات الناشئة مع إعطاء الأولوية للمناطق التي تتوفر فيها إمكانات كبيرة من حاملي المشاريع المبتكرة، لاسيما ولاية بشار، ورقلة، قسنطينة، وهران، تلمسان، سطيف، باتنة، قبل توسيع هذا المسعى إلى كامل التراب الوطني؛

**2-توجه المؤسسات الناشئة في الجزائر:**

إن الجزائر بذلت جهود كبيرة لتطوير قطاع كل من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا المؤسسات الناشئة ،حيث اتبعت سياسة توسيعية لتنفيذ عملية الاستثمار وخلق الثروات وإيجاد مناصب الشغل، وذلك بهدف التقليل من اعتماد البلاد على الخارج فشهدت نموا معتبرا في عدد المؤسسات الناشئة،فمثلا مع نهاية 2016 تم تأسيس 16202 مؤسسة ناشئة حيث ارتفعت بنسبة 4،7% مقارنة بسنة 2015، في حين بلغ عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة 900 ألف مؤسسة في نفس السنة والذي تضاعف في ظرف 07 سنوات حيث بلغ 440 الف مؤسسة في سنة 2009 ، إلا أن نسبة إفلاس هذه المؤسسات يتراوح بين 10% و14% سنويا، حيث تواجه مشاكل عدم قدرتها على مواكبة متطلبات وتغيرات السوق وقلة الخبرة في تسيير فترة الانطلاق وفق استراتيجية دخول جذابة.[1]

## 4-واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر:

يعتبر موضوع الشركات الناشئة من أكثر المواضيع التي تسلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخرا، وتجدر الإشارة أن الجزائر تأخرت قليلا في إطلاق هذا النوع من المشاريع، خاصة في ظل تأخر التكنولوجي على مختلف الأصعدة، بالإضافة إلى ضعف الانفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير الذي لم يتجاوز7% من إجمالي الإنتاج المحلي سنة 2016 محتلة بذلك المرتبة 64 المستوى العالي.

[1] هشام بروال، جهاد خلوط، مرجع سبق ذكره، ص11-24

بالنسبة للجزائر وبالرغم من وجود بعض المبادرات المحدودة في إنشاء شركات ناشئة، إلا أنه ولحد الآن لا توجد تجربة رائدة، كما يلاحظ أن أغلب الشركات الناشئة التي تنشط في مجال التسويق الالكتروني، كما أنها مجرد محاكاة لتجارب سابقة في العالم، كما هو الحال بالنسبة لأنجح الشركات الناشئة على المستوى الوطني، شركة واد كنيس (oued Knies)، وهو موقع الكتروني مخصص للإعلانات، تم اطلاقه سنة2006،وهو عبارة عن إعادة لفكرة تم تطبيقها في فرنسا (Lebon coin).[1]

من خلال المباحث الثلاثة السابقة الذكر سوف نوضح الفرق بين كل من المؤسسات الناشئة (startup) والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجدول أدناه:

**الجدول رقم (09-01): الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

| أوجه التشابه والاختلاف | مؤسسة ناشئة | مؤسسة صغيرة ومتوسطة |
|---|---|---|
| **درجة النضج (النمو)** | يافعة في طريق النمو | ناضجة ولها أسس قوية |
| **الوضع** | مؤقت تتطور إلى وضع آخر (المؤسسة صغيرة ومتوسطة وكبيرة) | ثابت |
| **مكان العمل** | مكاتب صغيرة أو حاضنات أعمال | يمتلكون مكاتب خاصة بهم |
| **نماذج العمل** | مازالت تبحث عن نموذج خاص بها (منتوج،زبائن، موردون وموزعون متغيرون) | مصمم سلفا (منتوج، زبائن موردون وموزعون معروفون) |
| **إبداع** | على المنتوج | على وسائل الإنتاج |
| **الحجم** | صغيرة، لكن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة توظف عمال أكثر من المؤسسات الناشئة | |
| **جمع الأموال** | القرض البنكي:Startup<PME<br>المستثمرين الملائكة:Startup=PME<br>التمويل الجماعي:Startup>PME | |
| **محيط العمل** | مكاتب مفتوحة واتصال | |
| **المرونة** | أوقات عمل متغيرة | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين انظر في هذا الشأن

[1] عيساوي فاطمة،الهزام محمّد، "**مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر**"، المجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، الجزائر،2020، ص49-63

ويتضح من الجدول أعلاه:

- ✓ ان درجة النضج عند المؤسسة الناشئة يافعة، حيث أنها لا تملك سوق وزبائن محددين في حين أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ناضجة كونها في السوق ولديها زبائن.
- ✓ ان وضع المؤسسات الناشئة مؤقت كونها تملك قدرة عالية على النمو السريع والتطور إلى موضع آخر كمؤسسة كبيرة في حين أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تحافظ على الثبات.
- ✓ المؤسسة الناشئة لا تملك مكانا قارا بل تقوم باستئجار مكاتب صغيرة أو الحصول عليها من حاضنات الأعمال أما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لها مقر اجتماعي يدخل ضمن ملكيتها.
- ✓ المؤسسة الناشئة تبحث عن نموذج عمل خاص بها بإمكانها تغييره حسب متطلبات السوق، في حين أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمتلك نموذجا مكتسبا ومصمما سلفا من خلال خبراتها السابقة الناتجة عن احتكاكها بالمؤسسات الأخرى.
- ✓ المؤسسة الناشئة تقوم على الإبداع في منتوجاتها وتعتمد عليه بصورة كبيرة لتحقيق نجاحها في حين ان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا تعتمد عليه ولا تميل إلى تقليد الأفكار.
- ✓ أما من حيث الحجم فكل منهما صغير غير أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لها عدد عمال أكثر فالمؤسسات الناشئة يكفي أن يكون بها شخص واحد.
- ✓ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعتمد في تمويلها بنسبة كبيرة على القرض البنكي في حين أن المؤسسات الناشئة تتجه نحو المستثمرين الملائكة والتمويل الجماعي.
- ✓ اما فيما يخص محيط العمل فلكل منهما محبط متشابه يكون الاتصال فيه سهل، كما لدى كليهما أوقات عمل متغيرة تتسم بالمرونة.

إلى جانب الاختلافات الجوهرية المبينة في الجدول السابق توجد معايير أخرى يمكن أخذها بعين الاعتبار لتوضيح الفرق بينهما:

- ✓ **النمو:** فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة هدفها تحقيق الربح وتسعى للحفاظ عليه، أما المؤسسات الناشئة هدفها التوسع والنمو السريع والولوج إلى أسواق عالمية.
- ✓ **نسبة المخاطرة:** فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا تقدم على المخاطرة إلا بنسبة صغيرة فهي تبحث عن محيط مستقر في حين أن المؤسسات الناشئة تنشأ في بيئة غير مستقرة ونسبة المخاطرة تكون كبيرة.

- ✓ **التكنولوجيا:** كما توجد بعض الاختلافات، أشار إليهاالعديد من الكتاب ممن يحصرون نشاط المؤسسة الناشئة في المجال التكنولوجي أو تعتمد في تأدية نشاطها على وسائل التكنولوجيا، حيث رأوا أنه إذا كان النشاط الرئيسي يرتكز بدرجة كبيرة على التكنولوجيا ستطلق عليها مؤسسة ناشئة أما إذا كانت عكس ذلك يطلق عليها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

**خلاصة الفصل:**

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الجانب النظري لدراستنا، وذلك من خلال تقسيمه إلى ثلاث مباحث رئيسية هي:(ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ماهية المؤسسات الناشئة، واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر)، وعملنا على تقسيم كل مبحث إلى أربعة مطالب. أظهرنا من خلالهما التدرج التفصيلي لكل محور مبينين أهم التعريفات والمعلومات،حيث أنه من خلال الدراسة المقدمة في هذا الفصل توصلنا إلى أن المؤسسات الناشئة هي مؤسسة حديثة النشأة مؤقتة، نشأت من فكرة ابتكارية في سوق غير مستقر وتعتمد على الإبداع في منتوجاتها كما أنها تواجه خياران في بدايتها وهما إما النمو السريع أو الفشل تعتمد على وسائل التكنولوجيا في نشاطها، ويختلف مفهومها عن مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،تعتمد على مصادر تمويل متنوعة وكل هذا لا يمنع خطورة فشلها في السنوات الأولى من حياتها في ظل هذه التغيرات، والجزائر كغيرها من الدول عملت على تفعيل نشاط المؤسسات الناشئة من خلال استحداث وزارة منتدبة خاصة بها وتشجيع حاضنات الأعمال لاحتضانها مع تقديم تسهيلات جبائية وإدارية وقرارات داعمة لها بغية نجاح المؤسسات الناشئة ونموها، وأخيرا تطرقنا لواقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، وهذا استنادا على مجموعة من أهم المراجع والأدبيات العربية ولأجنبية ذات العلاقة.

# الفصل الثاني

## (الجانب التطبيقي): المؤسسات الناشئة في الجزائر

**تمهيد:**

بعد تطرقنا إلى الجزء النظري والذي خصصناه لتقديم عام حول قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة من حيث تقديم مجموعة من التعاريف الخاصة ببعض الباحثين، وبالتركيز على تعريف الجزائر حسب القانون الجديد، وكذلك التطرق إلى دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة والمشاكل والمعوقات التي تواجهها هذه المؤسسات، سوف نخصص الدراسة التطبيقية لتقييم واقع وآفاق المؤسسات الناشئة وإبراز دورها الاقتصادي في الجزائر.

وتتضمن هذه الدراسة التطبيقية المباحث التالية:

**المبحث الأول**: الإطار المنهجي

**المبحث الثاني** تحليل وتفسير ومناقشة النتائج

## المبحث الأول: الإطار المنهجي

يعد الجانب الميداني مرحلة هامة من مراحل البحث العلمي، التي يعتمد عليها الباحث وذلك من خلال توسيع مجال بحثه ودراسته، ليجسد ما هو عبارة عن حقائق ومعلومات في الجانب النظري إلى واقع يمكن تمكينه في الجانب التطبيقي، والذي بدوره يعتمد على عدة إجراءات منهجية التي تتضمن المنهج، الأداة المستخدمة وطريقة اختيارها لدراسة مشكلة موضوع بحثه.

### المطلب الأول: منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه "طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها"،وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر والتي تتطلب منهج وصفي تحليلي وهذا المنهج هو الأكثر استعمالا في مجال البحث وعلوم التسيير والأكثر ملائمة لدراستها حيث يسمح لنا بتحقيق أهداف البحث والحصول على فهم أفضل حول الموضوع.

سوف تعتمد الدراسة على نوعين أساسيين من البيانات:

1- **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأنا إلى جمع البيانات الأولية من خلال توزيع استبيانات تتعلق بحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS (Statistical package for Social Science) الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات ترجمت إلى نتائج وتوصيات تدعم موضوع الدراسة وتساهم في حل مشكلة الدراسة.

**2-المصادر الثانوية:** حيث اعتمد الباحث الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، وأية مراجع يرى الباحث أنها تساهم في إثراء الدراسة بشكل علمي، وقام الباحث من خلال اللجوءللمصادر الثانوية في الدراسة بالتعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحدث في مجال الدراسة على واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر.

## المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المؤسسات الناشئة في بعض ولاياتالجزائر والبالغ عدد (117) مؤسسة أما عينة الدراسة فتكونت من أصحاب المؤسسات الناشئة. وتم الاعتماد في اختيار عينة الدراسة على أسلوب العينة الملائمة (Conveniencesample) وهي العينة التي يكون فيها اختيار وحدات المجتمع على أساس السهولة والملائمة من خلال توفر الأشخاص المراد توزيع الاستبانة عليهم، حيث تم توزيع (80) استبانة وتم استرجاع ما مجمله (35) استبانة بنسبة بلغت 30 % من مجتمع الدراسة، حيث كانت جميع الاستبانات صالحة للتحليل إذ خضعت بكاملها إلى التحليل الإحصائي.

## المطلب الثالث: حدود ومجالات الدراسة

تمثلت حدود ومجالات الدراسة فيما يلي:

**المجال البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على أصحاب المؤسسات الناشئة والتي يكون مقر نشاطها منتشر في بعض الولايات (الجزائر، بومرداس، البليدة، بشار، سطيف، تيبازة، مستغانم، وهران، عنابة، باتنة).

**المجال المكاني:** تم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة من المؤسسات الناشئة في بعض الولايات الجزائرية.

**المجال الموضوعي:** تبحث الدراسة في معرفة أهمية المؤسسات الناشئة ومختلف التحديات والعراقيل التي تواجهها.

**المجال الزمني:** استغرقت الدراسة فترة زمنية مهمة لإجرائها، حيث تم البدء فيها من شهرمارس 2021 إلى غاية شهر ماي 2021، تم من خلالها توزيع الاستبيان وجمعه.

## المطلب الرابع: طريقة جمع البيانات وأدوات الدراسة

يتطلب استخدام أي منهج علمي الاستعانة بجملة من الأدوات المناسبة لتمكين الباحث من الوصول إلى المعلومات اللازمة حتى يستطيع من خلالها معرفة واقع الدراسة، حيث تفرض طبيعة الموضوع الخاضع للدراسة وخصوصية انتقاء الأدوات والطرق والتقنيات التي تكون أكثر فعالية في جمع المعلومات، وتوصل الباحث للأهداف التي وضعها في بداية بحثه.

ولضمان نتائج موثوق فيها، اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان.

**الاستبيان:** هو عبارة عن نموذج يتكون من عدة أسئلة تطرح على الأفراد، ويتم بناءا على إشكالية الدراسة وفرضياتها بحيث يتم تحديد مجموعة من الأسئلة تمثل كل متغير من متغيرات الدراسة، وبعد الإجابة عليها يستخدمها الباحث في التحليل.

وقد تم إعداد الاستبانة على النحو التالي:

1- إعداد استبانة أولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات؛

2- عرض الاستبانة على المشرف من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات؛

3- تحليل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف؛

4- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم؛

5- إجراء دراسة اختبارية ميدانية أولية للاستبانة وتعديل حسب ما يناسب؛

6- توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين؛

**القسم الأول:** يحتوي على المعلومات الشخصية لعينة الدراسة ويتكون من 04 فقرات.

**القسم الثاني:** يتكون من مجالين يتناول واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر كالتالي:

**المحور الأول:** يوضح أهمية المؤسسات الناشئة ويتكون من 12 فقرة.

**المحور الثاني:** يوضح العراقيل والتحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة يتكون من 14 فقرة.

- **البرامج الإحصائية المستخدمة:**

من أجل تحليل نتائج الاستبيان وتفسيرها واستغلال النتائج، استخدمنا البرنامج الاحصائي spss وذلك بتفريغ جميع البيانات في البرنامج وتحليلها إحصائيا من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ التكرارات والنسب المئوية، لوصف خصائص العينة.
- ✓ المتوسطات الحسابية.

وتم استخدام سلم لكرت الخماسي الذي يحتمل خمس إجابات، وهذا لتحديد آراء أفراد العينة وبالتالي تسهيل ترميز الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

**جدول رقم (01-02)**: سلم لكرت الخماسي

| الرأي | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | 05 | 04 | 03 | 02 | 01 |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين

كما حددت مجالات الإجابة كما يلي:

- حساب المدى: المدى= الحد الأعلى – الحد الأدنى =5-1=4
- قياس المدى على عدد خلايا المقياس 5: 5/4=0.8
- حساب الحد الأقصى للمجال الأول للإجابة كما يلي: الدرجة الأولى في المقياس+0.8 أي 1+0.8=1.8 أي مجال الإجابة الأول هو:

1+0.8= [1-1.8[ويشير إلى عدم موافقة عالية؛

وبنفس الطريقة تكون مجالات الإجابات كما يلي:

- مجال الإجابة الثاني: [1.8-2.60[ويشير إلى عدم الموافقة؛
- مجال الإجابة الثالث: [2.60-3.40[ويشير إلى الحياد في الإجابات؛
- مجال الإجابة الرابع: [3.40-4.20[ويشير إلى الموافقة؛
- مجال الإجابة الخامس: [4.20-5[ويشير إلى الموافقة العالية؛
- كما يتم حساب المتوسط للإجابة والذي يساوي (1+2+3+4+5) /5=3

وذلك معناه أن درجات الموافقة التي تقل قيمتها عن المتوسط الفرضي 3 تعبر عن درجة موافقة سلبية، أي أن اتجاهات أفراد العينة محل الدراسة فيما يخص الفقرات المحددة في الاستبيان تتجه نحو عدم الموافقة.

في حين أن درجات الموافقة التي تفوق المتوسط الفرضي وتعبر عن اتجاه أفراد العينة نحو الموافقة فيما يخص متغيرات الدراسة.

## المبحث الثاني: تحليل وتفسير ومناقشة النتائج

سنتطرق في هذه المرحلة إلى تحليل المعطيات المتحصل عليها من أجوبة الاستبيان.

### المطلب الأول: طريقة معالجة تحليل الاستبيان

في هذه المرحلة قمنا بمعالجة المعطيات المتحصل عليها من الاستبيان وسنقوم بتوضيح الطريقة المعتمدة في ذلك.

- **طريقة معالجة الاستبيان:** ان الاستبيان المقدم يحتوي على أسئلة مغلقة كما وضحنا سابقا فقد قمنا بصياغة الأسئلة وفق ما تطرقنا إليه في الجانب النظري في محاولة منا لإثبات ذلك في الجانب التطبيقي، لذا قمنا بتقسيم الاستبيان إلى محورين كل محور يتناول موضوع معين، وهذا بهدف الحصول على معلومات شاملة حول الموضوع.
- **المعالجات الإحصائية المستخدمة:**

لقد قمنا بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج spss الإحصائي وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- ✓ النسب المئوية والتكرارات
- ✓ اختبار ألفا كرون باخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة
- ✓ معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات
- ✓ اختبار كولومجروف-سمرنوف لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا (semple K-S)
- ✓ اختبار One sample t test

اختبار Independent samples testوالجداول التالية تبين خصائص وسمات مجتمع الدراسة كالتالي:

- **الجنس:**

| شكل رقم (02-01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس | جدول رقم (02-02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس | | |
|---|---|---|---|
| 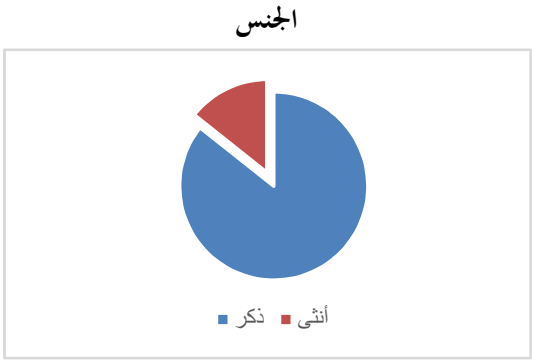 | الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
| | ذكر | 30 | 85،7 |
| | انثى | 05 | 14،3 |
| | المجموع | 35 | 100 |
| من إعداد الطالبتان بناء على معطيات الاستبيان | | | |



يظهر من الجدول السابق أن أفراد العينة كانوا أغلبية من الذكور بواقع 85،7%بينما كانت نسبة 14،3% للإناث ويعود ذلك بدرجة كبيرة إلى اهتمام الشباب بهذا المجال إضافة إلى التسهيلات المقدمة لهم.

- **المستوى التعليمي:**

| الشكل رقم (02-02) يوضح المستوى التعليمي لعينة الدراسة | الجدول رقم (02-03) يوضح المستوى التعليمي لعينة الدراسة | | |
|---|---|---|---|
| 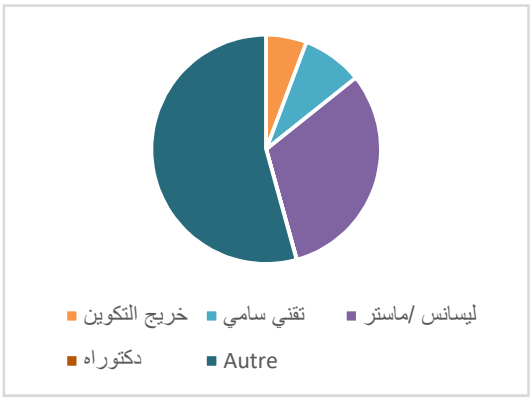 | المستوى التعليمي | التكرار | النسبة المئوية |
| | خريج التكوين المهني | 02 | 5،71 |
| | تقني سامي | 03 | 8،75 |
| | ليسانس/ماستر | 11 | 31،42 |
| | دكتوراه | 00 | 00 |
| | **Autre** | 19 | 54،12 |
| | المجموع | 35 | 100 |
| من إعداد الطالبتان استناد على معلومات الاستبيان | | | |

يظهر من الجدول لمتغير المستوى التعليمي ان أغلب أفراد العينة لديهم شهادات أخرى من غير شهادة تقني سامي وشهادة الدراسة العليا وذلك بنسبة 54،12% يلي ذلك فئة ليسانس وماستر بنسبة 31،42% من أفراد عينة الدراسة.

- **الشكل القانوني:**

**الشكل رقم (03-02) يوضح الشكل القانوني لعينة الدراسة**

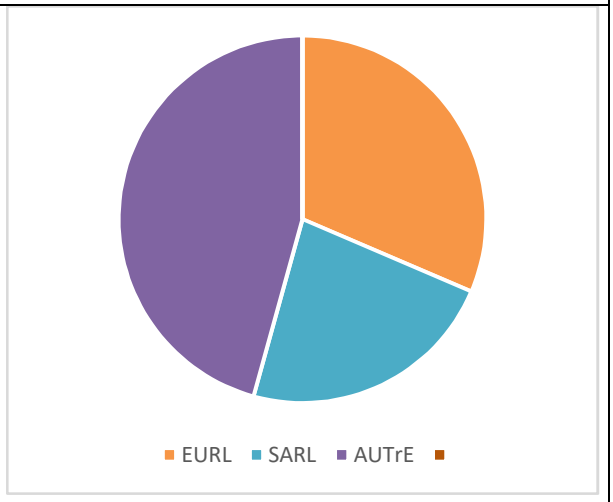


**الشكل رقم (04-02) يوضح الشكل القانوني لعينة الدراسة**

| الشكل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **EURL** | 11 | 31،42 |
| **SARL** | 08 | 22،85 |
| **AUTRE** | 16 | 45،71 |
| **المجموع** | 35 | 100 |

من إعداد الطالبتان استناد على معطيات الاستبيان

يظهر من الجدول السابق أن أغلب المؤسسات تأخذ أشكال أخرى بنسبة 45،71 % وتأتي في المرتبة الثانية مؤسسة ذات ملكية فردية 31،42 % وتأتي في المرتبة الأخيرة المؤسسات ذات الأسهم بنسبة 22،85%

- **الخبرة في المجال المستثمر فيه:**

| الشكل رقم (04-02) يوضح الخبرة في المجال المستثمر فيه | | | |
|---|---|---|---|
| 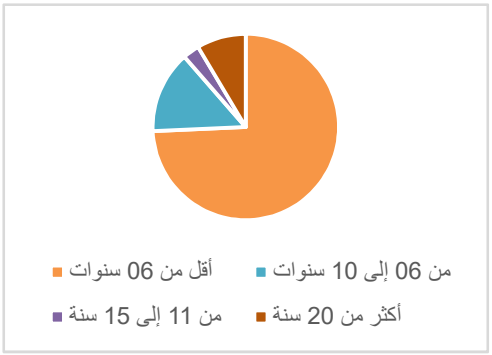 | **الخبرة** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| | **افل من 06 سنوات** | 26 | 74،29 |
| | **من 06 إلى 10 سنوات** | 05 | 14،29 |
| | **من 11 إلى 15 سنة** | 01 | 2،85 |
| | **أكثر من 15 سنة** | 03 | 8،57 |
| | **المجموع** | 35 | 100 |
| **من إعداد الطالبتان استناد على معطيات الاستبيان** | | | |

الجدول رقم (05-02) يوضح الخبرة في المجال المستثمر فيه

فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة فيبين هذا الجدول أن أعلى نسبة كانت لفئة أقل من 06 سنوات بواقع 74،29 % يلي ذلك الفئة من 06 إلى 10 سنوات بنسبة 14،29

## المطلب الثاني: صدق وثبات الاستبيان

قمنا بتقنين فقرات الاستبيان وذلك للتأكد من صدقه وثباته كالتالي:

**صدق فقرات الاستبيان:** قمنا بالتأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين:

**أ) صدق الاستبيان:**

بعد إتمام تصميم استمارة الاستبيان تم عرضها على الأستاذ المشرف أولا ومناقشتها معه، والقيام بالتعديلات التي تتناسب مع الهدف من إعداده، كما تم تغيير ترتيب بعض العبارات والاستغناء عن بعض العبارات الأخرى التي لم تخدم الموضوع، ثم عرضها على الأساتذة الأكاديميين ذوي الاختصاص من عدة جامعات الوطن، للتأكد من صدق الأداة الأولية للقيام بالدراسة، وعلى ضوء الملاحظات التي أبدوها تم إجراء التعديلات المناسبة حتى تصبح تقيس ما أنجزت لأجله وفق متطلبات الدراسة.

**ب) صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:**

وقد قمنا بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة البالغة 35 مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابع له.

- **قياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول**(أهمية المؤسسات الناشئة)

جدول رقم (06-02) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول (أهمية المؤسسات الناشئة) والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، أن قيمة مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05، وكذلك قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 35 والتي تساوي 0،3246، وبذلك تعتبر فقرات المحور الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

**جدول رقم (06-02)**

**معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول (أهمية المؤسسات الناشئة)**

| مسلسل | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|
| **01** | تعمل المؤسسات الناشئة على خلق الثروة ودفع عجلة التنمية | 0،742 | 0،000 |
| **02** | تدعم الاستدامة وذلك باستبعاد الهدر في الموارد وتقصير فترة الانطلاق في تصنيع المنتج | 0،797 | 0،000 |
| **03** | مساهمتها في الديناميكية الاقتصادية حيث تستمر في ابتكار وتطوير اختراعات جديدة | 0،754 | 0،000 |
| **04** | المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع ودعم الادراك بمزايا العمل على التطوير الوظيفي | 0،781 | 0،000 |
| **05** | الحجم المنخفض لما تطلبه من أموال من أجل الانطلاق في النشاط الفعلي | 0،662 | 0،000 |
| **06** | تعمل المؤسسات الناشئة على توفير مناصب عمل للشباب | 0،813 | 0،000 |
| **07** | تشجع الطلبة والباحثين على تنفيذ أفكارهم ودعم عمليات البحث والتطوير | 0،806 | 0،0000 |
| **08** | تقوم المؤسسات الناشئة على معالجة مشكلة أو مشاكل في المجتمع | 0،729 | 0،000 |
| **09** | تتبنى المؤسسات الناشئة مفهوم المسؤولية الاجتماعية | 0،817 | 0،000 |
| **10** | يحتوي نموذج الأعمال الخاص بالمؤسسات الناشئة على القيمة الاجتماعية | 0،733 | 0،000 |
| **11** | تحقق المؤسسات الناشئة النتائج المسطرة | 0،720 | 0،000 |
| **12** | يوجد نظام بيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر | 0،439 | 0،007 |

**المصدر**:من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات Spss

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 35تساوي 0.3246

- **قياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني**(إشكالية استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل المعوقات)

جدول رقم (07-02) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني (إشكالية استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل المعوقات) والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05) حيث أن قيمة مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من

0.05، وكذلك قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 35والتي تساوي 0.3246، وبذلك تعتبر فقرات المحور الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

**جدول رقم (07-02)**

**معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني (إشكالية استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل المعوقات)**

| مسلسل | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|
| **01** | تواجه المؤسسات الناشئة مجموعة من الحواجز المتعلقة بالإجراءات الإدارية | 0،715 | 0،000 |
| **02** | ترون هناك غياب في الإطار القانوني المتكامل والمنظم للعملية | 0،688 | 0،000 |
| **03** | يعتبر تجانس الفريق من بين عوامل نجاح وفشل المؤسسات الناشئة | 0،712 | 0،000 |
| **04** | يعد التمويل من أهم المعوقات التي تعترض نمو هذه المؤسسات وتهدد بقائها | 0،655 | 0،000 |
| **05** | الوصول إلى جمع رأس المال من عند الممولين الممكنين والذي سيساعد على تطوير المؤسسات الناشئة | 0،744 | 0،000 |
| **06** | هناك تخوف من سرقة الأفكار عند البحث عن التمويل كون الأمر يتطلب عرضا حول الأفكار الإبداعية المراد تجسيدها | 0،680 | 0،000 |
| **07** | تعتبر إجراءات حماية الأفكار المبتكرة وتسجيلها معقدة وطويل الأمر الذي يأخر التوجه نحو مرحلة عرض الفكرة على الجمهور الممول | 0،699 | 0،000 |
| **08** | ترون هناك ضعف في الاهتمام لدى الجمهور المستهدف الحصول على مساهماتهم | 0،683 | 0،000 |
| **09** | يطرح اختيار منصة التمويل المناسبة تحديا أمامكم | 0،748 | 0،000 |
| **10** | هناك تخوف من التعامل مع المنصات التي يمكن أن تكون احتيالية | 0،713 | 0،000 |
| **11** | هناك قبول من طرف الجمهور المستهدف حول الخدمات التي تقدمها المؤسسات الناشئة | 0،668 | 0،000 |
| **12** | تقوم الهيئات المرافقة للمشاريع بمرافقة المؤسسات الناشئة ودعمها ماديا وماليا | 0،551 | 0،000 |
| **13** | يستفيد أصحاب المؤسسات الناشئة من دورات تكوينية متعلقة بكيفية التسيير الإداري والمالي وكذا التسويق | 0،600 | 0،000 |
| **14** | تساهم حاضنة الأعمال في توفير الدعم للمؤسسات الناشئة | 0،661 | 0،000 |

**المصدر**: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات Spss

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 35 تساوي0.3246

**الصدق البنائي لمجالات الاستبيان:**

جدول رقم (08-02) يبين مدى ارتباط كل محور من محاور الاستبيان بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان، والذي يبين أن محتوى كل محور من محاور الاستبيان له علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) حيث أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور أقل من0.05، وكذلك قيمة r المحسوبة لكل محور أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 35 والتي تساوي 0.3246

**جدول رقم (08-02): الصدق البنائي لمجالات الدراسة**

| المحور | عنوان المحور | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| **الأول** | أهمية المؤسسات الناشئة | 0،828 | 0،000 |
| **الثاني** | إشكالية استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل المعوقات | 0،828 | 0،000 |

**المصدر**: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات spss

**ثبات الاستبيان Reliability:**

وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرون باخ.

- **طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:**

تم إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل محور من محاور الاستبيان، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سيبرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات =2ر/1+ر حيث معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (09-02) أن معاملات الثبات تتراوح بين 0.959و0.960 مما يؤكد على أن هناك معامل ثبات كبير نسبيا لفقرات الاستبيان.

**جدول رقم (09-02) معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)**

| المحور | عنوان المحور | معامل الارتباط | معامل الثبات | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|
| **الأول** | أهمية المؤسسات الناشئة | 0،960 | 0،917 | 0،000 |
| **الثاني** | إشكالية استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل المعوقات | 0،959 | 0،884 | 0،000 |

**المصدر**: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات spss

- **طريقة ألفا كرون باخCronbach Alpha**:

استخدمنا طريقة ألفا كرون باخ لقياس ثبات الاستبيان كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد بين الجدول رقم (02-10) أن معاملات الثبات تتراوح بين 0.909 و0.913 مما يؤكد على أن معاملات الثبات مرتفعة لمحاور الاستبيان.

**جدول رقم (02-10): معاملات الثبات (طريقة ألفا كرون باخ)**

| المحور | عنوان المحور | عدد الفقرات | معامل ألفا كرون باخ |
|---|---|---|---|
| **الأول** | أهمية المؤسسات الناشئة | 12 | 0،913 |
| **الثاني** | إشكالية استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل المعوقات | 14 | 0،909 |
| | **جميع الفقرات** | **26** | **0،949** |

**المصدر**: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات spss

## المطلب الثالث: اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كالمجروف-سمرنوف(1-Sample k-S))

تم إجراء اختبار كالمجروف—سمر نوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا. ويوضح الجدول رقم (02-11) نتائج الاختبار حيث أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور أكبر من 0.05 (sig>0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

**جدول (11-02): اختبار التوزيع الطبيعي ( 1-sample Kolmogorov – Smirnov)**

| المحور | عنوان المحور | عدد الفقرات | قيمة Z | قيمة مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| **الأول** | أهمية المؤسسات الناشئة | 12 | 3،982 | 0،567 |
| **الثاني** | إشكالية استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل المعوقات | 14 | 3،700 | 0،205 |

**المصدر**: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات spss

- **تحليل فقرات الدراسة:**

لوصف أهمية المؤسسات الناشئة في الجزائر، لجأنا إلى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان أهمية كل فقرة وأهمية مستواها، وتكون الفقرة إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون أو يوافقون بشدة على محتواها إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي المذكور سابقا والذي يساوي03 ويقع ضمن الفئة الربعة في المجال [3.4-4.2[ أو الفئة الخامسة [4.2-5] وقيمة الانحراف أقل من الانحراف العام، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كان المتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي 03 ويقع ضمن الفئة الأولى في المجال [1.8-2.6[ وقيمة الانحراف المعياري أكبر من الانحراف العام ،وتكون أراء العينة في الفقرة محايدة إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تقع ضمن الفئة الثانية في المجال [2.6-3.4[

**تحليل فقرات المحور الأول:(أهمية المؤسسات الناشئة)**

يشير الجدول رقم (02-12) إلى أهمية المؤسسات الناشئة في الجزائر حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.88-4.36) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام لواقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر البالغ (3.88). حيث جاءت الفقرة التي تنص على " مساهمة المؤسسات الناشئة في الديناميكية الاقتصادية حيث تستمر في ابتكار وتطوير اختراعات جديدة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.36) وانحراف معياري بلغ (0.507) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام. وحصلت فقرة " يوجد نظام بيئي للمؤسسات الناشئة" على المرتبة الثانية عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (0.453) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام. حيث يتبين من الانحرافات المعيارية التشتت العالي من قبل أفراد الدراسة عن الإجابة عن أهمية المؤسسات الناشئة في الجزائر

كانت مرتفعة وهو ما انعكس على المتوسط الحسابي العام لأهمية المؤسسات الناشئة في الجزائر بلغ درجة متوسطة.

**جدول رقم (12-02): تحليل فقرات المحور الأول (أهمية المؤسسات الناشئة)**

| الرقم | أهمية المؤسسات الناشئة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب أهمية الفقرة | الأهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **01** | تعمل المؤسسات الناشئة على خلق الثروة ودفع عجلة التنمية | 12 | 20 | 02 | 01 | 00 | 4.20 | 0.582 | 04 | **مرتفع** |
| **02** | تدعم الاستدامة وذلك باستبعاد الهدر في الموارد وتقصير فترة الانطلاق في تصنيع المنتج | 11 | 21 | 01 | 02 | 00 | 4.05 | 0.746 | 05 | **مرتفع** |
| **03** | مساهمتها في الديناميكية الاقتصادية حيث تستمر في ابتكار وتطوير اختراعات جديدة | 17 | 18 | 00 | 00 | 00 | 4.36 | 0.507 | 01 | **مرتفع** |
| **04** | المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع ودعم الادراك بمزايا العمل على التطوير الوظيفي | 11 | 19 | 03 | 02 | 00 | 4.00 | 0.796 | 06 | **مرتفع** |
| **05** | الحجم المنخفض لما تطلبه من أموال من اجل الانطلاق في النشاط الفعلي | 08 | 14 | 05 | 08 | 00 | 3.53 | 1.086 | 11 | **متوسط** |
| **06** | تعمل المؤسسات الناشئة على توفير فرص عمل للشباب | 16 | 18 | 01 | 00 | 00 | 4.30 | 0.557 | 02 | **مرتفع** |

| الرقم | أهمية المؤسسات الناشئة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب أهمية الفقرة | الأهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **07** | تشجيع الطلبة والباحثين على تنفيذ أفكارهم ودعم عمليات البحث والتطوير | 16 | 18 | 00 | 00 | 01 | 4.25 | 0.77 | 03 | **مرتفع** |
| **08** | تقوم المؤسسات الناشئة على معالجة مشكل أو مشاكل في المجتمع | 10 | 20 | 02 | 03 | 00 | 3.94 | 0.838 | 07 | **مرتفع** |
| **09** | تتبنى المؤسسات الناشئة مفهوم المسؤولية الاجتماعية | 07 | 18 | 07 | 02 | 01 | 3.7 | 0.933 | 09 | **مرتفع** |
| **10** | يحتوي نموذج الأعمال الخاص بالمؤسسات الناشئة على القيمة الاجتماعية | 08 | 19 | 06 | 01 | 01 | 3.80 | 0.886 | 08 | **مرتفع** |
| **11** | تحقق المؤسسات الناشئة النتائج المسطرة | 09 | 14 | 05 | 06 | 01 | 3.58 | 1.131 | 10 | **متوسط** |
| **12** | يوجد نظام بيئي للمؤسسات الناشئة | 05 | 11 | 04 | 08 | 07 | 2.88 | 1.403 | 12 | **متوسط** |
| | **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام** | | | | | | **3.88** | **0.787** | | **مرتفع** |

**المصدر**: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات spss

**قيمة t الجدولية عند مستوى الدلالة "0.05" ودرجة الحرية "40" تساوي"2.021"**

### ✓ تحليل فقرات المحور الثاني (إشكالية استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل المعوقات):

يشير الجدول رقم (13-02) إلى إشكالية استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل المعوقات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.25-3.3)، بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام لواقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر البالغ (3.85). حيث جاءت الفقرة الثالثة التي تنص على " على أن تجانس الفريق يعتبر

من بين عوامل نجاح وفشل المؤسسات الناشئة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري بلغ (0.731) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام. فيما حصلت فقرة " تقوم الهيئات المرافقة للمشاريع بمرافقة المؤسسات الناشئة ودعمها ماديا وماليا" على المرتبة الرابعة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.3) وانحراف معياري بلغ (1.116) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام، حيث يتبين من الانحرافات المعيارية التشتت العالي من قبل أفراد الدراسة عن الإجابة عن إشكالية استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل المعوقات، وهو مؤشر على أن هناك عراقيل وتحديات تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر، وهو ما انعكس على المتوسط الحسابي العام لإشكالية استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل المعوقات الذي بلغ الدرجة المتوسطة.

**جدول رقم (13-02): تحليل فقرات المحور الثاني (إشكالية استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل المعوقات)**

| الرقم | أهمية المؤسسات الناشئة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب أهمية الفقرة | الأهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **01** | تواجه المؤسسات الناشئة مجموعة من الحواجز المتعلقة بالإجراءات الإدارية | 19 | 11 | 05 | 02 | 00 | 4.22 | 0.872 | 02 | **مرتفع** |
| **02** | ترون هناك غياب في الإطار القانوني المتكامل والمنظم للعينة | 11 | 13 | 07 | 03 | 01 | 3.75 | 1.061 | 09 | **متوسط** |
| **03** | يعتبر تجانس الفريق من بين عوامل نجاح وفشل المؤسسات الناشئة | 18 | 12 | 05 | 00 | 00 | 4.25 | 0.731 | 01 | **مرتفع** |

| الرقم | أهمية المؤسسات الناشئة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب أهمية الفقرة | الأهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **04** | يعد التمويل من أهم المعوقات التي تعترض نمو هذه المؤسسات وتهدد بقائها | 16 | 14 | 02 | 03 | 00 | 4 | 0.91 | 04 | **مرتفع** |
| **05** | الوصول إلى جمع رأس المال من عند الممولين الممكنين والذي يساعد على تطوير المؤسسات الناشئة | 05 | 21 | 05 | 03 | 01 | 3.64 | 0.918 | 12 | **مرتفع** |
| **06** | هناك تخوف من سرقة الأفكار عند البحث عن التمويل كون الأمر يتطلب عرضا حول الأفكار الإبداعية المراد تجسيدها | 15 | 11 | 05 | 04 | 01 | 3.94 | 1.027 | 06 | **متوسط** |
| **07** | ترون هناك ضعف في الاهتمام لدى الجمهور المستهدف الحصول على مساهماتهم | 12 | 06 | 05 | 02 | 00 | 3.97 | 0.853 | 05 | **مرتفع** |
| **08** | يطرح اختيار منصة التمويل المناسبة تحديا أمامكم | 08 | 18 | 06 | 01 | 02 | 3.72 | 1.014 | 10 | **متوسط** |
| **09** | تتبنى المؤسسة الناشئة مفهوم المسؤولية الاجتماعية | 12 | 17 | 06 | 00 | 00 | 4.05 | 0.706 | 03 | **مرتفع** |

| الرقم | أهمية المؤسسات الناشئة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب أهمية الفقرة | الأهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **10** | هناك تخوف من التعامل مع المنصات التي يمكن أن تكون احتيالية | 11 | 17 | 04 | 03 | 00 | 3.91 | 0.89 | 07 | **مرتفع** |
| **11** | هناك قبول من طرف الجمهور المستهدف حول الخدمات التي تقدمها المؤسسات الناشئة | 10 | 16 | 06 | 02 | 01 | 3.8 | 0.981 | 08 | **مرتفع** |
| **12** | تقوم الهيئات المرافقة للمشاريع بمرافقة المؤسسات الناشئة ودعمها ماديا وماليا | 06 | 11 | 11 | 05 | 02 | 3.3 | 1.116 | 14 | **متوسط** |
| **13** | يستفيد أصحاب المؤسسات الناشئة من دورات تكوينية متعلقة بكيفية التسيير الإداري والمالي وكذا التسويق | 06 | 16 | 08 | 04 | 01 | 3.53 | 1.002 | 13 | **متوسط** |
| **14** | تساهم حاضنة الأعمال في توفير الدعم للمؤسسات الناشئة | 07 | 18 | 07 | 02 | 01 | 3.7 | 0.933 | 11 | **مرتفع** |
| | **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام** | | | | | | **3.85** | **0.768** | | **مرتفع** |

**المصدر**: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات spss

**قيمة t الجدولية عند مستوى الدلالة "0.05" ودرجة الحرية "40" تساوي"2.021"**

**المطلب الرابع: اختبار الفرضيات**

سنحاول من خلال هذا المطلب اختبار الفرضيات ذات طبيعة دراسة الواقع بمدى وجود وتوفر ما تتضمنه كل فرضية بالاعتماد على المتوسط الحسابي، قيمة t، مستوى الدلالة(sig) لفقرات أبعاد الاستبيان الخاصة بكل محور، بحيث إذا كان المتوسط الحسابي المحسوب أقل من المتوسط الفرضي الذي يساوي (03)، وقيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية ومستوى الدلالة (sig>0) نقبل الفرضية العدمية ونرفض الفرضية البديلة.

❖ **الفرضية الأولى: أهمية المؤسسات الناشئة في الجزائر**

الفرضية الصفرية H0: عدم وجود أهمية اقتصادية واجتماعية للمؤسسات الناشئة في الجزائر عند المستوى 0.05

الفرضية البديلة H1: للمؤسسات الناشئة أهمية اقتصادية واجتماعية في الجزائر عند المستوى 0.05

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام T للعينة الواحدة للتحقق من الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسات الناشئة في الجزائر، وكما هو موضح في الجدول (14-02).

**جدول رقم (14-02)**: نتائج اختبار t للتحقق من أهمية المؤسسات الناشئة في الجزائر

| البيان | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T المحسوبة | Tالجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أهمية المؤسسات الناشئة في الجزائر | 3.88 | 0.787 | 2.31 | 2.021 | 40 | 0.000 |

**المصدر**: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات spss

يوضح الجدول رقم (02-14) نتيجة أهمية المؤسسات الناشئة في الجزائر. حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك أهمية للمؤسسات الناشئة في الجزائر، إذ بلغت قيمة t (2.31) وهي دالة عند مستوى ($\propto$<0.05) بالمقارنة مع قيمة t الجدولية البالغة (2.021) ،في حين بلغ المتوسط الحسابي المحسوب (3.88) ، وهو أكبر من المتوسط الفرضي (03) ويقع ضمن الفئة الرابعة في المجال [3.40-4.20]ويشير إلى الموافقة، وعليه نرفض الفرضية العدمية التي تنص على " عدم وجود أهمية اقتصادية واجتماعية للمؤسسات الناشئة في الجزائر"، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على "وجود أهمية اقتصادية واجتماعية للمؤسسات الناشئة في الجزائر"

من هنا توصلنا إلى وجود أهمية بالغة للمؤسسات الناشئة في الجزائر والتي تمثلت في المساهمة في احداث أثر إيجابي في المجتمع، بالإضافة إلى تشجيع الطلبة والباحثين على البحث والتطوير وتنفيذ أفكارهم الإبداعية وبالتالي تخفيض معدلات البطالة.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة السابقة الثانية ل "دیناوي أنفال" و " زرواط فاطمة الزهراء" التي توصلت لان الحكومة الجزائرية رسمت مؤخرا نماذج وسنت قوانين تدعم المؤسسات الناشئة للنهوض بالاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية بعيدا عن مداخيل الريع البترولي، كما تطابقت أيضا مع الدراسة السابقة ل "إلياس حناش"و"بوفنغور خديجة" التي توصلت إلى مساهمة المؤسسات الناشئة في توفير مناصب الشغل وفي الصادرات خارج المحروقات، فهي تحتاج بشكل أكبر لتهيئة الظروف المناسبة وإنشاء هيئات المرافقة من أجل النمو السريع.

**اختبار الفرضية الثانية: إشكالية استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل المعوقات**

**الفرضية الصفرية H0**: يمكن استمرار الشركات الناشئة في الجزائر في ظل العوائق والتحديات التي تواجهها في السوق عند المستوى 0.05

**الفرضية البديلة H1**: لا يمكن استمرار الشركات الناشئة في الجزائر في ظل العوائق والتحديات التي تواجهها في السوق عند المستوى 0.05

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام t للعينة الواحدة للتحقق من " استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل العوائق والتحديات في الجزائر"، وكما هو موضح في الشكل (15-02).

**جدول (15-02)**: نتائج اختبار tللتحقق من إشكالية استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل المعوقات

| البيان | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T المحسوبة | T الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| إشكالية استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل المعوقات | 3.85 | 0.768 | 2.028 | 2.021 | 40 | 0.000 |

**المصدر**: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات spss

يوضح الجدول رقم (15-02) على أن " المؤسسات الناشئة في الجزائر تواجه عوائق وتحديات لاستمرارها". حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك عوائق وتحديات تعرقل استمرار المؤسسات الناشئة في الجزائر"، إذ بلغت قيمة t المحسوبة (2.028) وهي دالة عند مستوى($0.05>\propto$) بالمقارنة مع

قيمة t الجدولية البالغة (2.021)، في حين بلغ المتوسط الحسابي المحسوب (3.85) وهو أكبر من المتوسط الفرضي (03) ويقع ضمن الفئة الرابعة في المجال [3.40-4.20[ويشير إلى الموافقة، وعليه نرفض الفرضية العدمية التي تنص على " يمكن استمرار الشركات الناشئة في الجزائر في ظل العوائق والتحديات التي تواجهها في السوق"،

ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على " لا يمكن استمرار الشركات الناشئة في الجزائر في ظل العوائق والتحديات التي تواجهها".

من هنا نجد أن الجزائر تعاني من جملة من النقائص وتواجه العديد من التحديات تقف حائلا امام تطورها ويعود ذلك لجملة من الأسباب، ضعف التمويل ونقص رأس المال المغامر للاستثمار، نقص عنصر الثقة بين مؤسسات التمويل والمؤسسات الناشئة، فالثقة تعتبر من أهم العوامل التي تحكم تعامل مؤسسات التمويل مع عملائها، وقد اتفقت هذه النتائج مع ما تم التوصل إلية في الدراسات السابقة لكل من "بن سفيان الزهراء" و "العوطي نصر الدين" التي توصلت إلى وجود عراقيل وصعوبات تواجهها المؤسسات الناشئة في سبيل ضمان استدامتها وتعزيز المقاولاتية .بالإضافة إلى توافقها مع ما تم التوصل إليه في دراسة Aicha Bekaddour التي توصلت إلى أن نظم المرافقة المؤسسات الناشئة لا يزال في طور التكوين ويحتاج إلى النجاح، والتطابق مع دراسة Jean-François sattim و Sophie pommet توصلت إلى أن نمو الشركات مقيد بما يسمى فجوة التمويل.

**خلاصة الفصل:**

دار هذا الفصل حول وضع حجر الأساس للانطلاق في الحصول على نتائج الدراسة وإتمام الجانب الميداني لها، فحاولنا من خلاله الإلمام بالإطار المنهجي للدراسة من خلال تحديد الطرق المنهجية ومختلف الخطوات المتبعة من أداة الاستبيان وأهم مصادر جمع المعلومات، والتعريف بمجتمع وعينة دراستنا " التي تمثلت في 35 مؤسسة ناشئة موجودة في بعض الولايات، وتحديد أسلوب معالجة البيانات المتمثل في البرنامج الإحصائي spss ، ومن ثم التطرق لمدى صدق وثبات أداة الدراسة والاستمارات المعتمدة وتقييم درجة استجابة المبحوثين في الموافقة على عبارات ومحاور الاستبيان ، وأخيرا مناقشة النتائج وتحليل الفرضيات حيث تم إثبات الفرضيتين الخاصتين ب " واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر " ويمكننا الإجابة على الإشكالية الرئيسية في ضوء ما سبق المؤسسات الناشئة في الجزائر لازالت في بدايتها وذلك نظرا للعراقيل المختلفة التي تواجهها وخصوصا إشكالية التمويل وعدم وجود نظام بيئي مناسب.

# خاتـــــمة

مما سبق يتضح أن الشركات الناشئة تشكل إحدى الرهانات الأساسية التي من شأنها تحقيق النمو الاقتصادي في مختلف دول العالم، وتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة ومواجهة الظواهر الاقتصادية والاجتماعية كالفقر والبطالة وما إلى ذلك، ويمكنها أن تساهم بفعالية في القطاع الاقتصادي المنشود في الجزائر، إلا أن هذه المؤسسات الناشئة [Start-up ] في الجزائر لا زالت في بدايتها ودون مستوى التطلعات وبعيدة عن مفهومها مقارنة بالدول المتقدمة وذلك بحكم بعدها عن المجال التكنولوجي ضف إلى ذلك صعوبة التمويل التي تعترضها، وغياب وعي المستثمرين بسبب عدم وجود هيئات داعمة من مسرعات وحاضنات الأعمال بما فيه الكفاية ومحدوديتها جدا في الجزائر، لذا لابد على الدولة من توفير المناخ الملائم لهذه المؤسسات في مختلف القطاعات، فهذه المؤسسات تحتاج إلى الرعاية والتمويل والاحتضان ، ووجود وزارة تهتم بالمؤسسات الناشئة [Start-up ] يساهم بشكل كبير في تنمية وترقية هذا النوع من المؤسسات، وبالنظر لما تم ذكره في الفصل الأول فانه تم إطلاق الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة.

من هنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج:

- تعتبر المؤسسات الناشئة كيان حديث النشأة يعتمد في الغالب على التكنولوجيا، يهدف لطرح فكرة إبداعية وفتح سوق جديدة في ظل احتياجات مالية كبيرة وفي ظل حالة عدم التأكد؛
- تساهم حاضنات الأعمال في استدامة المؤسسات الناشئة من خلال تحقيق أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وهو ما يعتبر العنصر الأساسي للتنمية من خلال مساهمتها في دفع النمو وزيادة الناتج المحلي؛
- ترجع أسباب تأخر المؤسسات الناشئة في الجزائر إلى العديد من العوامل لعل أهمها: تأخر صدور القوانين والمراسيم المنظمة للمؤسسات الناشئة، ضعف الوعي السياسي والاقتصادي بأهمية المؤسسات الناشئة، نقص الإطارات والكفاءات اللازمة لإدارة وتسيير المؤسسات، والعراقيل الإدارية التي لا تزال تعاني منها الإدارات والهيئات في الجزائر؛
- وجود مبادرات محدودة في إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، وأغلب هذه المشاريع تنشط في مجال التسويق الالكتروني، فضلا على أنها محاكاة لتجارب سابقة لدول أخرى؛
- تتميز بيئة التمويل في الجزائر بجملة من العراقيل، وهذا ما توصلنا إليه في الجانب التطبيقي، ومن أبرز هذه العراقيل: ضعف التمويل من خلال السوق المحلي، ضعف القدرة على تحمل التكاليف وضعف الخدمات المالية؛

- تمر المؤسسات الناشئة بدورة حياة، تبدأ بالتفكير، إلى التصميم والبدء ثم التوسع، وفي كل مرحلة هناك مجموعة من العوامل المطلوبة على المستوى الفردي وعلى مستوى المؤسسة ككل، كما تحتاج تدخل مجموعة من الأطراف ضمن نظام بيئي متكامل؛
- اهتمام الحكومة الجزائرية بدور المؤسسات الناشئة في دعم التنمية الاقتصادية، ويظهر ذلك من خلال إحداث وزارة منتدبة مكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، كما أنشئت اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020.
- النظام البيئي الخاص بالمؤسسات الناشئة في الجزائر لا يوفر الدعم الكافي والمرافقة اللازمة لإنجاح هذا النوع من المؤسسات (عدد قليل من حاضنات الأعمال).
- يعتبر الحصول على التمويل خلال مرحلة دورة حياة المؤسسة الناشئة بصفة عامة، وخلال بدء النشاط بصفة خاصة أبرز العراقيل التي تواجه رواد الأعمال؛
- تواجه المؤسسات الناشئة تحديات البقاء؛

من هنا فإن الفرضية الرئيسية التي مفادها " تعتبر المؤسسات الناشئة نواة مركزية لخلق فرص الأعمال للشباب ومساعدتهم على تطوير أفكارهم المطروحة في ظل بيئة لا تخلو من التحديات الاقتصادية والاجتماعية وحتى القرارات التشريعية، ما يستدعي توفر مزيج من الإمكانات المادية والبشرية بما يضمن لها الاستمرار والقدرة على المنافسة من أجل البقاء؛ فإن الفرضية الرئيسية صحيحة؛

وبالنسبة للفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها " للمؤسسات الناشئة أهمية اقتصادية واجتماعية في الجزائر " وبالنظر لما ورد في هذه الدراسة فإن الفرضية الأولى تعتبر صحيحة؛

أما بالنسبة للفرضية الثانية والتي مفادها " لا يمكن استمرار المؤسسات الناشئة في الجزائر في ظل العوائق والتحديات التي تواجهها قي السوق" وبالنظر لما ورد في هذه الدراسة أيضا فالفرضية الفرعية الثانية أيضا تعتبر صحيحة؛

**الاقتراحات والتوصيات:**

من خلال دراستنا تبين لنا تأخر الجزائر في هذا النوع من المشاريع ولم تحقق النتائج المرجوة لذا من الضروري أخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:

- تحسين البيئة القانونية لريادة الأعمال في الجزائر من خلال إصدار قوانين تبين مفهوم المؤسسات الناشئة وكيفيات مزاولة نشاط المؤسسات الناشئة وضرورة التفريق ينها وبين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- بناء مراكز للبحث والتدريب لمساعدة المؤسسات الناشئة من خلال التمويل والتوجيه والمتابعة؛
- منح حوافز ضريبية لهذه المؤسسات وتسهيلات تنظيمية لتحسين عملها؛
- ضرورة تطوير الإطار التشريعي المنظم لتمويل المؤسسات الناشئة، بتحديد آليات التمويل ومراحلها بشكل أكثر تفصيل؛
- تطوير واستهداف حلول لعصرنة المرفق العمومي وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين؛
- وضع آلية للتشاور والحوار الدائم بين الجماعات الإقليمية والمؤسسات الناشئة؛
- خلق مناخ عمل مشترك على مستوى الولايات، موجهة للمؤسسات الناشئة لتمكينها من التخصص في مجالات تدخل الجماعات الإقليمية؛
- تسهيل الإجراءات الإدارية المتعلقة بإنشاء وتطوير هذه المؤسسات وتسهيل حصولها على العقار؛
- على الوزارة الجديدة للمؤسسات الناشئة الشروع في وضع إحصائيات حول الموضوع؛
- ترسيخ فكرة المؤسسات الناشئة لدى الشباب الجامعي؛
- لابد من توفر نظام بيئي للمؤسسات الناشئة،

**آفاق الدراسة:**

عقب الانتهاء من موضوع بحثنا هذا تبين لنا العديد من المسائل والجوانب التي تحتاج لمزيد من البحث، والدراسة نذكر منها ما يلي:

- دور المؤسسات الناشئة في تخفيض معدلات البطالة في الجزائر؛
- أثر إدارة المعرفة في نجاح المؤسسات الناشئة؛

# قائمة المراجع

**قائمة المراجع:**

**المراجع باللغة العربية:**

**أ–الكتب:**

- مصطفى يوسف كافي، " **بيئة وتكنولوجية إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة"، الطبعة الأولى،** (د، ن)، مكتبة المجتمع العربي، الأردن،2014.

**ب– أطروحات الدكتوراه:**

- طارق فارس، " **دور ومكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبيل ترقية قدرتها التنافسية– دراسة حالة الجزائر–"**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف1، الجزائر،2018.
- قروش عيسى، " **دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة–دراسة عينةالمؤسسات الجزائرية–"**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بوضياف، مسيلة، الجزائر،2018
- محي الدين مكاحلية، " **تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المحلية لحالةولايتي قالمة وتبسة"**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص العلوم التجارية، جامعة قالمة، الجزائر،2015.
- نسيمة سابق، " **أثر الاستثمار في المؤسسات الصغرة والمتوسطة على النمو الاقتصادي–دراسة قياسية الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (2000–2010) –"**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص اقتصاد مالي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الحاج لخضر باتنة1، الجزائر،2016.

**ج– رسائل ماجستير:**

- داليا أحمد يونس،" **واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة–دراسة حالة مسرعات الأعمال– Gaza Skye geeks–"**، قدمت الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج اقتصاديات التنمية بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين،2017.

- زميت الخير،**"مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة –واقع التجربة الجزائرية–"**، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة أكلي مُحَّد أولاج، بويرة، الجزائر،2015.
- مُحَّد سبتي، **"فعالية رأس مل المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة المالية الجزائرية الأوربية للمساهمة–Finalep–"**، رسالة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر،2009.

**هـ–المجلات:**

- أمال يوب، إكرامبودبزة، **"معوقات تمويل البنوك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة–دراسة لعينة من البنوك العمومية بولاية سكيكدة–"**،مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد (خاص)، الجزائر،2020
- إلياس حناش، بوفنغور خديجة، **" المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الاقع ومتطلبات التطوير "**، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان، **" إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليديةوالمستحدثة – جامعة جيجل–"**، الجزائر،2021
- بختي علي، بوعوينة سليمة، **"المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات"**، مجلد12، دراسة وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد04، الجزائر،2020
- بلحاج حبيبة، **"حاضنات الأعمال التكنولوجية كآلية لتحفيز الإبداع في المؤسسات الناشئة بالجزائر–التحديات وسبل تفعيلها–"**، كتاب جماعي دولي بعنوان، **"حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة"**، الجزائر،2020
- بوغنيني سميحة، كرومي آسية، **"دراسة تقييمية لواقع تمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر"**، المجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03نالجزائر،2020
- دباح مُحَّد رضا، باشانجاه،**"رأس مال المخاطر كتقنية حديثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر: SOFINANCE"**، كتاب جماعي محكم بعنوان، "إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة" جامعة جيجل، الجزائر،2021

# قائمـة المـراجـع


- دينـاوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، "**المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصادالوطني–التحديات وآليات الدعم–**"، المجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، الجزائر،2020
- رمضاني مروى، بوقرة كريمة،"**تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر–(نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا) –**"، مجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، الجزائر،2020
- زيدان كريمة، سعدي رندي،" **حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة: عرض نماذج عالمية**"، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان: "**حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة**"، الجزائر،2020
- سارة بوعدلة، هديات خديجة بن طيب، "**قدرات وتحديات المؤسسات الناشئة ومتطلبات نجاحها معالإشارة لحالة الجزائر**"، المجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، الجزائر،2020
- صلاح الدين، السيد سيد مُحَّد علي،"**حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر**"، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، الجزء الثاني، مصر،2020
- علاء الدين بوضياف، مُحَّد زوبير،"**دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة فيالجزائر**"، مجلة شعاع الدراسات الاقتصادية، العدد1نالجزائرن2020
- عبد الرحمن ياسر، عماد الدين براشن، "**قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الواقع والتحديات**"، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد الثالث، الجزائر،2018
- عمار عريس،عبد الوهاب زاير،"**مشاكل التمويل التقليدي للمؤسسات الناشئة والآليات والبدائل التمويليةالكفيلة لمواجهتها**"، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان، "**إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة فيالجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة**"، جامعة جيجل، الجزائر،2021
- عيساوي فاطمة، الهزام مُحَّد،"**مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر**"، المجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، الجزائر،2020
- قسوري غنصاف، قشوط إلياس، "**شركات رأس مال المخاطر كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر**"، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان، "**إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليبالتقليدية والمستحدثة**"، جامعة جيجل، الجزائر،2020

# قائمـة المراجـع


- مخوخ رزيقة، "**دور القطاع المقاولاتي في النهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**"، كتاب جماعي دولي بعنوان، "**حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة**"، الجزائر،2020
- مرباح طه ياسين وآخرون، "**المؤسسات الناشئة بين آلية الدعم وواقع التسيير في الجزائر**"، المجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، الهدد03، الجزائر،2020
- مصطفى بورنان، علي صولي، "**الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاحالمؤسسات الناشئة)**"، المجلد12، مجلة دفاتر اقتصادية، العدد01، الجزائر،2020
- مليكة بن علقمة، "**دور التمويل الإسلامي في دعم حاضنات الأعمال**"، كتاب جماعي دولي بعنوان، "**حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة**"، الجزائر،2020
- مهدي مراد،" لطرش صابرينة، "**حاضنات الأعمال التكنولوجية لإرساء دعائم الاستقرار والنمو للمشاريعالصغيرة والمتوسطة**"، كتاب جماعي دولي بعنوان، " **حاضنات الأعمال السبيل لتطويرالمؤسسات الناشئة**"، الجزائر،2020
- هشام بروال، جهاد خلوط،" **التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة**"،المجلد20، علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، العدد03، الجزائر،2017
- وليد بولغب، " **الشركات الناشئة وإمكانات نجاحها في الجزائر**"، كتاب جماعي محكم بعنوان،"**إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة**"، جامعة جيجل،الجزائر،2020
- ولد الصافي عثمان، العرابي مصطفى، "**التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمهاومرافقتها**"، المجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03نالجزائر،2020
- ياسين تليلي، أحمد رمزي سيلغ، "**دراسة استكشافية للعوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة فيالجزائر: دراسة حالة لولاية ورقلة**"، مجلة الباحث، العدد خاص، الجزائر، (د، ت)
- بن زغدة حبيبة، "**شركات رأس مال المخاطر كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر**"، المجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، الجزائر،2020
- بن سفيان الزهراء، العوطي ننصر الدين،"**المؤسسات الناشئة وتحدياتها في الجزائر**"، المجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، الجزائر،2020

- بن وسعد زينة، " **إشكالية التوزيع الديمغرافي الغير عادل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بين الشمال والجنوب–العوائق والعواقب**"، المجلد07، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد03، الجزائر،2020
- بوالشعور شريفة،" **دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups** "، المجلد الرابع، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد02، الجزائر،2018

**و– الملتقيات:**

- براهيمي حياة،جعيجع نبيلة، "**مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تخفيض معدلات البطالة بالجزائر**"، مداخلة في ملتقى دولي حول استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنميةالمستدامة، جامعة مسيلة، الجزائر
- عبد القادر بابا، "**مقومات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومعوقاتها في الجزائر**"، مداخلة في الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة بن بوعلي شلف، الجزائر،2006

**القوانين:**

- الأمانة العامة للحكومة الجزائرية، القانون رقم17–02 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية، العدد02 بتاريخ11يناير2017.

**المراجع باللغة الأجنبية:**

**المراجع باللغة الفرنسية:**

- Aicha BEKADDOUR**," Start-up et écosystème accompagnement en Algérie**" ,volume07, annales de L'université de Bechar en sciences économiques, N°03, Alger,2020
- Boualem Allouat**," Incitation stratégique et financiers de la PME-PMI : les Etapes clés D'une start-up une Analyse franco-canadienne",** Revue des sciences économiques de gestion, N°03 ,2004

- Hakima boudi fa, Samir Mellal**," le rôle de la communicationvisuelle digitale dans l'internalisation d'une start-up"**,Revue des sciences commerciales, numéro spéciale01,2017
- LonezMethilde,**" comment Déterminer le mode de financement le plus adapté piur les start-ups en Belgique lors dephase de lancement**" master en sciences de gestion, ingénieur de gestion, université catholique de louvain,2018
- Mohamed jilali et autres **:"état des lieux des incubateurs enAlgérir cas de l'incubateur de Lint ticd'Oran**",université d'oran2, Mohamed ben Ahmed, Alger,2016
- Sophie pommet, Jean-François Sattim**" le développement des start-up françaises : un problème de financement ?",** publlished ISTE Ltd London, UR-openscience.fr,2016

المراجع باللغة الإنجليزية:

- AdjaliDalal, **" the relationship between Business plan and thesuccess of startups: an empirical study on Algerian startups**", journal of economic &financial Research, fifth lssue,2014
- Joanna szarek,Jakub piecuch**," the importance of startups for construction of innovative economies"**, international entrepreneurship,04(20),2018
- MarimaKlacémiercalopa and others **"Analysis of financing sources for start-up companies"**, Management, vol19, N°03,2014
- Salam Zadeh Aidim,Hirokokawamoritakesim, **" Startupcompanies: Life cycle and challenges, proceedings of the UT International conference on employment, Education and Entrepreneurship (EEE)",** Belgrade, Serbia,2015

# قائمة الملاحق

## ملحق رقم (01)

### أداة الدراسة (الاستبيان)

### استبيان حول واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر

سيدي سيدتي السلام عليكم ورحمة الله:

نلتمس من سيادتكم مساعدتنا في إتمام هذا العمل المتعلق بإنجاز مذكرة الماستر وذلك بالتكرم بالإجابة على هذا الاستبيان المعنون ب:"واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر "كونها تمثل خطوة هامة في إثراء هذا الموضوع وشاكرين لكم بهذا حسن تعاونكم معنا وللإشارة فإن الفئة المستهدفة هي (مسيري مؤسسات ناشئة حالية) ،كما نعلمكم أنا لمعلومات المجمعة سيتم التعامل معها بكل سرية لأغراض بحثية بحنة

## Questionnaire sur La réalité et les perspectives des start-ups en Algérie

Mesdames, messieurs que la paix et la miséricorde d'Allah soient sur vous.

Nous vous sollicitons de bien vouloir nous aider à achever ce travail relatif à la réalisation d'un mémoire de master, et ce, en répondant au questionnaire dont le titre est " la réalité et les perspectives des entreprises naissantes en Algérie" du fait qu'il représente une étape importante dans l'enrichissement de ce sujet, en tenant à vous remercier pour votre coopération et mentionnant que la catégorie visée est les gérants des entreprises naissantes actuelles, en outre, nous portons à votre connaissances que les renseignements recueillies seront traités en toute confidentialité purement aux fins de recherches

**استبانه رقم (01)**

**Questionnaire N° (01)**

## المعلومات الشخصية: Renseignements personnels:

- جنس المقاول: **Sexe de l'entrepreneur -**
  - ذكر ☐ Homme ☐
  - أنثى ☐ Femme ☐
- **المستوى التعليمي:** **Niveau d'éducation-**
  - خريج التكوين المهني ☐ Diplomé en formation professionnelle ☐
  - تقني سامي ☐ Technicien supérieur ☐
  - **ليسانس** ☐ **Licence** ☐
  - ماستر ☐ Master ☐
  - دكتوراه ☐ Doctorat ☐
  - Autre ☐ Autre ☐
- **الشكل القانوني:** **Forme Juridique-**
  - EURL ☐ EURL ☐
  - SARL ☐ SARL ☐
  - AUTRE ☐ AUTRE ☐
- **الخبرة في المجال المستثمر فيه:** Expérience dans le domaine investi : -
  - أقل من 06 سنوات ☐ Moins de 06 ans ☐
  - من 06 إلى 10 سنوات ☐ De 06 a 10 ans ☐
  - من 11 إلى 15 سنة ☐ De 11 à 15 ans ☐
  - من 16 إلى 20 سنة ☐ De 16 à 20 ans ☐
  - أكثر من 20 سنة ☐ Plus de 20 ans ☐

**استبانه رقم (02)**

# Questionnaire N° (02)

تساهم المؤسسات الناشئة في خلق قيمة اقتصادية واجتماعية معتبرة

- **المحور الأول**:أهمية المؤسسات الناشئة

## **Le premier axe :** l'importance des institutions émergentes

| الرقم N° | العبارة Enoncé | موافق D'accord | موافق بشدة Tout àfait D'accord | محايد Neutre | غير موافق Pasd'accord | غير موافق بشدة Pas de Tout d'accord |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | تعمل المؤسسات الناشئة على خلق الثروة ودفع عجلة التنمية Les Startups créent de la richesse et stimulent le développement | | | | | |
| 02 | تدعم الاستدامة وذلك باستبعاد الهدر في الموارد وتقصير فترة الانطلاق في تصنيع المنتج Il favorise la durabilité en éliminant le gaspillage de ressources et en raccourcissant le temps de démarrage de la fabrication des produits | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | مساهمتها في الديناميكية الاقتصادية حيث تستمر في ابتكار وتطوير اختراعات جديدة<br>Sa contribution au dynamisme économique alors qu'elle continue d'innover et de développer de nouvelles inventions | **03** |
| | | | | | المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع ودعم الإدراك بمزايا العمل على التطوير الوظيفي<br>Contribuer à changer la valeur existante dans la société et soutenir la perception des avantages du travail par rapport au développement de carrière | **04** |
| | | | | | الحجم المنخفض لما تطلبه من أموال من أجل الانطلاق في النشاط الفعلي<br>E faible volume d'argent dont il a besoin pour démarrer | **05** |
| | | | | | تعمل المؤسسات الناشئة على توفير مناصب عمل للشباب<br>Encourage les étudiants et les chercheurs à mettre | **06** |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | en œuvre leurs idées et à soutenir les processus de recherche et développement | |
| | | | | | تشجع الطلبة والباحثين على تنفيذ أفكارهم ودعم عمليات البحث والتطوير<br>Les institutions émergentes sont basées sur la résolution d'un ou de plusieurs problèmes de société | **07** |
| | | | | | تقوم المؤسسات الناشئة على معالجة مشكلة أو مشاكل في المجتمع Les institutions émergentes sont basées sur la résolution d'un ou de plusieurs problèmes de société | **08** |
| | | | | | تتبنى المؤسسات الناشئة مفهوم المسؤولية الاجتماعية<br>Les startups adoptent le concept de responsabilité sociale | **09** |
| | | | | | يحتوي نموذج الأعمال الخاص بالمؤسسات الناشئة على القيمة الاجتماعية<br>Le modèle économique d'une startup contient une valeur sociale | **10** |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | تحقق المؤسسات الناشئة النتائج المسطرة<br>Les entreprises émergentes obtiennent des résultats établis | | | | | |
| 12 | يوجد نظام بيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر<br>Il existe un écosystème pour le startups en Algérie | | | | | |

**المحور الثاني**: إشكالية استمرارية المؤسسات الناشئة في ظل المعوقات

**Le deuxième axe :** le problème de la continuité des institutions émergentes à la lumière desobstacles

| الرقم | العبارةÉnoncé | موافق<br>D'accord | موافق بشدة<br>Tout a Fait d'accord | محايد<br>Neutre | غير موافق<br>Pas d'accord | غبر موافق بشدة<br>Pas du tout d'accord |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | تواجه المؤسسات الناشئة مجموعة من الحواجز المتعلقة بالإجراءات الإدارية<br>Les startups font face à une multitude d'obstacles liés aux procédures administratives | | | | | |
| 02 | ترون هناك غياب في الإطار القانوني المتكامل والمنظم للعملية<br>Il y a une absence<br>De cadre juridique intégré et régulateur pour le | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | processus | | | | | |
| 03 | يعتبر تجانس الفريق من بين عوامل نجاح وفشل المؤسسات الناشئة<br>L'homogénéité des équipes fait partie des facteurs de réussite et d'échec des startups | | | | | |
| 04 | يعد التمويل من أهم المعوقات التي تعترض نمو هذه المؤسسات وتهدد بقائها<br>Le financement est l'un des obstacles les plus importants à la croissance de ces institutions et menace leur survie | | | | | |
| 05 | الوصول إلى جمع رأس المال من عند الممولين الممكنين والذي سيساعد على تطوير المؤسسات الناشئة<br>Accès à la mobilisation de capitaux auprès de financiers potentiels qui aideront au développement des entreprises émergentes. | | | | | |
| 06 | هناك تخوف من سرقة الأفكار عند البحث عن التمويل كون الأمر يتطلب عرضا حول الأفكار الإبداعية المراد | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | تجسيدها<br>Il y a une peur de voler des idées lors de la recherche de financement, car le sujet nécessite une présentation sur les idées créatives à incarner | | | | | |
| **07** | تعتبر إجراءات حماية الأفكار المبتكرة وتسجيلها معقدة وطويلة الأمر الذي يأخر التوجه نحو مرحلة عرض الفكرة على الجمهور الممول<br>Les procédures de protection et d'enregistrement des idées innovantes sont complexes et longues, ce qui retarde le passage au stade de la présentation de l'idée au public financeur<br>. | | | | | |
| **08** | ترون هناك ضعف في الاهتمام لدى الجمهور المستهدف الحصول على مساهماتهم<br>Il y a un manque d'intérêt parmi le public cible pour obtenir leurs contributions | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 09 | يطرح اختيار منصة التمويل المناسبة تحديا أمامكم<br>Choisir la bonne plateforme de financement est un défi | | | | | |
| 10 | هناك تخوف من التعامل مع المنصات التي يمكن أن تكون احتيالية<br>Il y a une appréhension à traiter avec des plateformes qui pourraient être frauduleuses | | | | | |
| 11 | هناك قبول من طرف الجمهور المستهدف حول الخدمات التي تقدمها المؤسسات الناشئة<br>Il y a une acceptation par le public cible des services fournis par les startups | | | | | |
| 12 | تقوم الهيئات المرافقة للمشاريع بمرافقة المؤسسات الناشئة ودعمها ماديا وماليا<br>Les agences accompagnant les projets aident les institutions émergentes et les soutiennent financièrement et | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | financièrement | | | | | |
| 13 | يستفيد أصحاب المؤسسات الناشئة من دورات تكوينية متعلقة بكيفية التسيير الإداري والمالي وكذا التسويق<br>Les propriétaires d'entreprises émergentes bénéficient de formations liées à la gestion administrative et financière, ainsi qu'au marketing | | | | | |
| 14 | تساهم حاضنة الأعمال في توفير الدعم للمؤسسات الناشئة<br>L'incubateur d'entreprises contribue à l'accompagnement des startups | | | | | |

## ملحق رقم (02)

قائمة بأسماء المؤسسات الناشئة التي تم التعامل معها

| الرقم | اسم المؤسسة | طريقة التواصل |
|---|---|---|
| 01 | IHB Industries | ihb@ihbindustries.com |
| 02 | Crearena | WhatsApp (0555372775) |
| 03 | Tmexpress | Facebook |
| 04 | Sarl Hbbscompany | Facebook |
| 05 | Fridoc | contact@fridoc.com |
| 06 | Piassa | WhatsApp (0554901361) |
| 07 | Touri | Facebook |
| 08 | HARD WORK | Facebook |
| 09 | Zonglus | Facebook |
| 10 | Nrecycli | Facebook |
| 11 | Drivemmes | WhatsApp (0636176466) |
| 12 | نقل ولوجستيك | WhatsApp (0550804131) |
| 13 | TalabaStore | Facebook |
| 14 | ANPT cyberparc | Facebook |
| 15 | ALLO de Livey | Facebook |
| 16 | Wassit transport | Facebook |

| | | |
|---|---|---|
| WhatsApp (0779158515) | Dalil | **17** |
| WhatsApp (0558724357) | Salatech | **18** |
| WhatsApp (0555044011) | Sarl vision office | **19** |
| Facebook | Yassir | **20** |
| Facebook | Wassit transport | **21** |
| Facebook | Hee TCH | **22** |
| Facebook | Careem | **23** |
| Facebook | Coursa | **24** |
| Facebook | Amir | **25** |
| Facebook | Tem Tem | **26** |
| Facebook | Wesselni | **27** |
| Facebook | Awiyi | **28** |
| Facebook | Yall a Go | **29** |
| Facebook | Harbin | **30** |
| Facebook | Karos | **31** |
| Facebook | Tymo | **32** |
| Facebook | Taxi weselni | **33** |
| Facebook | CCA Labo | **34** |
| Facebook | Express-courrier | **35** |

## ملحق رقم (03): نتائج الجداول الإحصائية لبرنامج (spss)

**Echelle : ALL VARIABLES**

**Récapitulatif de traitement des observations**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Observations | Valide | 36 | 100,0 |
| | Exclue[a] | 0 | ,0 |
| | Total | 36 | 100,0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|---|---|
| ,949 | 26 |

**Statistiques sur échantillon uniques**

| | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|---|---|---|---|---|
| محور1 | 36 | 46,6111 | 9,44542 | 1,57424 |
| محور2 | 36 | 53,9167 | 10,75805 | 1,79301 |

**Test sur échantillon unique**

| | Valeur de test = 3 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Intervalle de confiance de la différence à 95 % | |
| | | | | | Inférieur | Supérieur |
| محور1 | 27,703 | 35 | ,000 | 43,61111 | 40,4152 | 46,8070 |
| محور2 | 28,397 | 35 | ,000 | 50,91667 | 47,2767 | 54,5567 |

```
FREQUENCIES VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12
  /STATISTICS=STDDEV
  /ORDER=ANALYSIS.
```

## Fréquences

```
[Jeu_de_données1] C:\Users\HP 8460p\Desktop\Sans titre1_1.sav
```

**Statistiques**

| | | | A2 | A3 | A4 | A5 | A6 | A7 | A8 | A9 | A10 | A11 | A12 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| N | Valide | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |
| | Manquant | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 |
| Ecart type | | ,58266 | ,74698 | ,50709 | ,79600 | 1,08697 | ,55761 | ,77024 | ,83817 | ,93305 | ,88688 | 1,13167 | 1,40348 |

## Table de fréquences

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ãÍÇíÍ | 2 | 5,6 | 5,7 | 5,7 |
| | ãæÇÝÞ | 20 | 55,6 | 57,1 | 62,9 |
| | ãæÇÝÞ ÉÔÍÉ | 13 | 36,1 | 37,1 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**A2**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛïÑ ãæÇÝÞ | 2 | 5,6 | 5,7 | 5,7 |
| | ãÍÇíÏ | 1 | 2,8 | 2,9 | 8,6 |
| | ãæÇÝÞ | 21 | 58,3 | 60,0 | 68,6 |
| | ãæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 11 | 30,6 | 31,4 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**A3**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ãæÇÝÞ | 18 | 50,0 | 51,4 | 51,4 |
| | ãæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 17 | 47,2 | 48,6 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**A4**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛïÑ ãæÇÝÞ | 2 | 5,6 | 5,7 | 5,7 |
| | ãÍÇíÏ | 3 | 8,3 | 8,6 | 14,3 |
| | ãæÇÝÞ | 19 | 52,8 | 54,3 | 68,6 |
| | ãæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 11 | 30,6 | 31,4 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**A5**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛíÑ ãæÇÝÞ | 8 | 22,2 | 22,9 | 22,9 |
| | ãÍÇíÍ | 5 | 13,9 | 14,3 | 37,1 |
| | ãæÇÝÞ | 14 | 38,9 | 40,0 | 77,1 |
| | ãæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 8 | 22,2 | 22,9 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**A6**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ãÍÇíÍ | 1 | 2,8 | 2,9 | 2,9 |
| | ãæÇÝÞ | 18 | 50,0 | 51,4 | 54,3 |
| | ãæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 16 | 44,4 | 45,7 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**A7**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛíÑ ãæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 1 | 2,8 | 2,9 | 2,9 |
| | ãæÇÝÞ | 18 | 50,0 | 51,4 | 54,3 |
| | ãæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 16 | 44,4 | 45,7 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**A8**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛíÑ ãæÇÝÞ | 3 | 8,3 | 8,6 | 8,6 |
| | ãÍÇíÏ | 2 | 5,6 | 5,7 | 14,3 |
| | ãæÇÝÞ | 20 | 55,6 | 57,1 | 71,4 |
| | ãæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 10 | 27,8 | 28,6 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**A9**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛíÑ ãæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 1 | 2,8 | 2,9 | 2,9 |
| | ÛíÑ ãæÇÝÞ | 2 | 5,6 | 5,7 | 8,6 |
| | ãÍÇíÏ | 7 | 19,4 | 20,0 | 28,6 |
| | ãæÇÝÞ | 18 | 50,0 | 51,4 | 80,0 |
| | ãæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 7 | 19,4 | 20,0 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**A10**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛíÑ âæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 1 | 2,8 | 2,9 | 2,9 |
| | ÛíÑ âæÇÝÞ | 1 | 2,8 | 2,9 | 5,7 |
| | âÍÇíÍ | 6 | 16,7 | 17,1 | 22,9 |
| | âæÇÝÞ | 19 | 52,8 | 54,3 | 77,1 |
| | âæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 8 | 22,2 | 22,9 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**A11**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛíÑ âæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 1 | 2,8 | 2,9 | 2,9 |
| | ÛíÑ âæÇÝÞ | 6 | 16,7 | 17,1 | 20,0 |
| | âÍÇíÍ | 5 | 13,9 | 14,3 | 34,3 |
| | âæÇÝÞ | 14 | 38,9 | 40,0 | 74,3 |
| | âæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 9 | 25,0 | 25,7 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**A12**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛíÑ ŠæÇÝÞ ÊÔÍÉ | 7 | 19,4 | 20,0 | 20,0 |
| | ÛíÑ ŠæÇÝÞ | 8 | 22,2 | 22,9 | 42,9 |
| | ŠÍÇíÌ | 4 | 11,1 | 11,4 | 54,3 |
| | ŠæÇÝÞ | 11 | 30,6 | 31,4 | 85,7 |
| | ÛíÑ ŠæÇÝÞ ÊÔÍÉ | 5 | 13,9 | 14,3 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

```
FREQUENCIES VARIABLES=A13 B1 B2 B3 B4 B5 B6 B7 B8 B9 B10 B11 B12 B13
  /STATISTICS=STDDEV
  /ORDER=ANALYSIS.
```

## Fréquences

**Statistiques**

| | | A13 | B1 | B2 | B3 | B4 | B5 | B6 | B7 | B8 | B9 | B10 | B11 | B12 | B13 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| N | Valide | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |
| | Manquant | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 |
| Ecart type | | ,87255 | 1,06116 | ,73106 | ,91026 | ,91853 | 1,02736 | ,85307 | 1,01419 | ,70651 | ,89066 | ,98134 | 1,11672 | 1,00252 | ,93305 |

### Table de fréquences

**A13**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛíÑ âæÇÝÞ | 2 | 5,6 | 5,7 | 5,7 |
| | ãÍÇíÍ | 3 | 8,3 | 8,6 | 14,3 |
| | ãæÇÝÞ | 11 | 30,6 | 31,4 | 45,7 |
| | ãæÇÝÞ ÈÔÏÈ | 19 | 52,8 | 54,3 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**B1**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛíÑ âæÇÝÞ ÈÔÏÈ | 1 | 2,8 | 2,9 | 2,9 |
| | ÛíÑ âæÇÝÞ | 3 | 8,3 | 8,6 | 11,4 |
| | ãÍÇíÍ | 7 | 19,4 | 20,0 | 31,4 |
| | ãæÇÝÞ | 13 | 36,1 | 37,1 | 68,6 |
| | ãæÇÝÞ ÈÔÏÈ | 11 | 30,6 | 31,4 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**B2**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | âÍÇíÍ | 5 | 13,9 | 14,3 | 14,3 |
| | ãæÇÝÞ | 12 | 33,3 | 34,3 | 48,6 |
| | ãæÇÝÞ ÈÕÏÉ | 18 | 50,0 | 51,4 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**B3**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛíÑ ãæÇÝÞ | 3 | 8,3 | 8,6 | 8,6 |
| | âÍÇíÍ | 2 | 5,6 | 5,7 | 14,3 |
| | ãæÇÝÞ | 14 | 38,9 | 40,0 | 54,3 |
| | ãæÇÝÞ ÈÕÏÉ | 16 | 44,4 | 45,7 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**B4**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛíÑ ãæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 1 | 2,8 | 2,9 | 2,9 |
| | ÛíÑ ãæÇÝÞ | 3 | 8,3 | 8,6 | 11,4 |
| | ãÍÇíÏ | 5 | 13,9 | 14,3 | 25,7 |
| | ãæÇÝÞ | 21 | 58,3 | 60,0 | 85,7 |
| | ãæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 5 | 13,9 | 14,3 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**B5**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛíÑ ãæÇÝÞ | 4 | 11,1 | 11,4 | 11,4 |
| | ãÍÇíÏ | 5 | 13,9 | 14,3 | 25,7 |
| | ãæÇÝÞ | 11 | 30,6 | 31,4 | 57,1 |
| | ãæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 15 | 41,7 | 42,9 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**B6**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛíÑ ãæÇÝÞ | 2 | 5,6 | 5,7 | 5,7 |
| | ãÍÇíÍ | 5 | 13,9 | 14,3 | 20,0 |
| | ãæÇÝÞ | 16 | 44,4 | 45,7 | 65,7 |
| | ãæÇÝÞ ÈÔÏÈ | 12 | 33,3 | 34,3 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**B7**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛíÑ ãæÇÝÞ ÈÔÏÈ | 2 | 5,6 | 5,7 | 5,7 |
| | ÛíÑ ãæÇÝÞ | 1 | 2,8 | 2,9 | 8,6 |
| | ãÍÇíÍ | 6 | 16,7 | 17,1 | 25,7 |
| | ãæÇÝÞ | 18 | 50,0 | 51,4 | 77,1 |
| | ãæÇÝÞ ÈÔÏÈ | 8 | 22,2 | 22,9 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**B8**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | âÍÇÍÎ | 6 | 16,7 | 17,1 | 17,1 |
| | âæÇÝÞ | 17 | 47,2 | 48,6 | 65,7 |
| | âæÇÝÞ ÈÔÏÈ | 12 | 33,3 | 34,3 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**B9**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛíÑ âæÇÝÞ | 3 | 8,3 | 8,6 | 8,6 |
| | âÍÇÍÎ | 4 | 11,1 | 11,4 | 20,0 |
| | âæÇÝÞ | 17 | 47,2 | 48,6 | 68,6 |
| | âæÇÝÞ ÈÔÏÈ | 11 | 30,6 | 31,4 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**B10**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛíÑ ãæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 1 | 2,8 | 2,9 | 2,9 |
| | ÛíÑ ãæÇÝÞ | 2 | 5,6 | 5,7 | 8,6 |
| | ãÍÇíÍ | 6 | 16,7 | 17,1 | 25,7 |
| | ãæÇÝÞ | 16 | 44,4 | 45,7 | 71,4 |
| | ãæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 10 | 27,8 | 28,6 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**B11**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛíÑ ãæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 2 | 5,6 | 5,7 | 5,7 |
| | ÛíÑ ãæÇÝÞ | 5 | 13,9 | 14,3 | 20,0 |
| | ãÍÇíÍ | 11 | 30,6 | 31,4 | 51,4 |
| | ãæÇÝÞ | 11 | 30,6 | 31,4 | 82,9 |
| | ãæÇÝÞ ÈÔÏÉ | 6 | 16,7 | 17,1 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**B12**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛïÑ ãæÇÝÞ ÈÔÏË | 1 | 2,8 | 2,9 | 2,9 |
| | ÛïÑ ãæÇÝÞ | 4 | 11,1 | 11,4 | 14,3 |
| | ãÍÇíÍ | 8 | 22,2 | 22,9 | 37,1 |
| | ãæÇÝÞ | 16 | 44,4 | 45,7 | 82,9 |
| | ãæÇÝÞ ÈÔÏË | 6 | 16,7 | 17,1 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

**B13**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ÛïÑ ãæÇÝÞ ÈÔÏË | 1 | 2,8 | 2,9 | 2,9 |
| | ÛïÑ ãæÇÝÞ | 2 | 5,6 | 5,7 | 8,6 |
| | ãÍÇíÍ | 7 | 19,4 | 20,0 | 28,6 |
| | ãæÇÝÞ | 18 | 50,0 | 51,4 | 80,0 |
| | ãæÇÝÞ ÈÔÏË | 7 | 19,4 | 20,0 | 100,0 |
| | Total | 35 | 97,2 | 100,0 | |
| Manquant | Système | 1 | 2,8 | | |
| Total | | 36 | 100,0 | | |

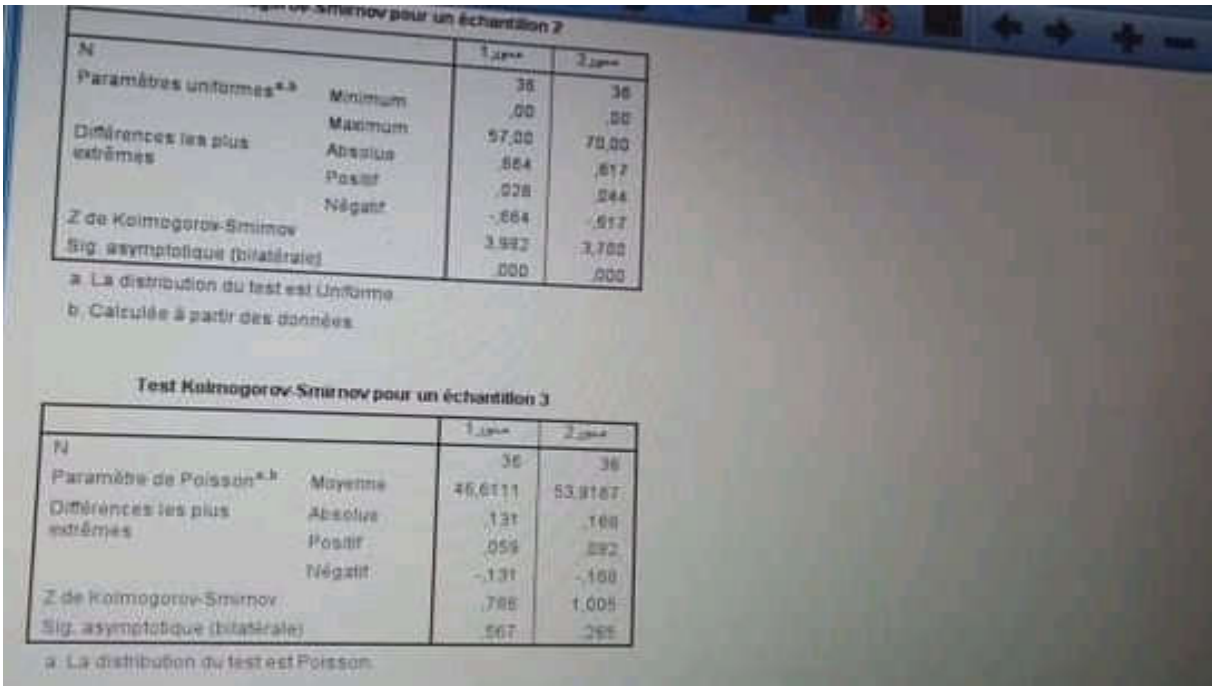

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon 2

| | | | |
|---|---|---|---|
| N | | 36 | 36 |
| Paramètres uniformes[a,b] | Minimum | ,00 | ,00 |
| | Maximum | 57,00 | 78,00 |
| Différences les plus extrêmes | Absolue | ,064 | ,617 |
| | Positif | ,028 | ,044 |
| | Négatif | -,064 | -,617 |
| Z de Kolmogorov-Smirnov | | ,382 | 3,702 |
| Sig. asymptotique (bilatérale) | | ,000 | ,000 |

a. La distribution du test est Uniforme.

b. Calculée à partir des données.

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon 3

| | | | |
|---|---|---|---|
| N | | 36 | 36 |
| Paramètre de Poisson[a,b] | Moyenne | 46,6111 | 53,9167 |
| Différences les plus extrêmes | Absolue | ,131 | ,168 |
| | Positif | ,059 | ,092 |
| | Négatif | -,131 | -,168 |
| Z de Kolmogorov-Smirnov | | ,786 | 1,005 |
| Sig. asymptotique (bilatérale) | | ,567 | ,265 |

a. La distribution du test est Poisson.

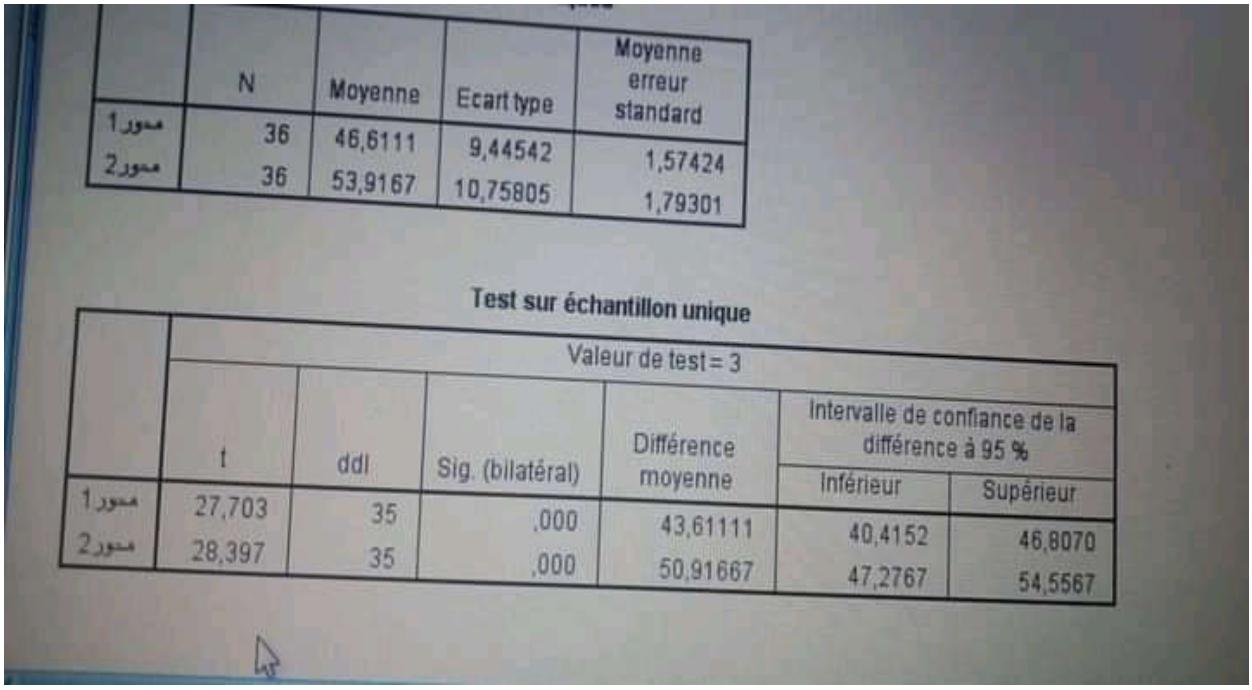

| | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|---|---|---|---|---|
| محور1 | 36 | 46,6111 | 9,44542 | 1,57424 |
| محور2 | 36 | 53,9167 | 10,75805 | 1,79301 |

Test sur échantillon unique

| | Valeur de test = 3 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Intervalle de confiance de la différence à 95 % | |
| | | | | | Inférieur | Supérieur |
| محور1 | 27,703 | 35 | ,000 | 43,61111 | 40,4152 | 46,8070 |
| محور2 | 28,397 | 35 | ,000 | 50,91667 | 47,2767 | 54,5567 |

| | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|---|---|---|---|---|
| محور1 | 36 | 46,6111 | 9,44542 | 1,57424 |
| محور2 | 36 | 53,9167 | 10,75805 | 1,79301 |

**Test sur échantillon unique**

| | Valeur de test = 3 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Intervalle de confiance de la différence à 95 % | |
| | | | | | Inférieur | Supérieur |
| محور1 | 27,703 | 35 | ,000 | 43,61111 | 40,4152 | 46,8070 |
| محور2 | 28,397 | 35 | ,000 | 50,91667 | 47,2767 | 54,5567 |


| | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|---|---|---|---|---|
| محور1 | 36 | 46,6111 | 9,44542 | 1,57424 |
| محور2 | 36 | 53,9167 | 10,75805 | 1,79301 |

**Test sur échantillon unique**

| | Valeur de test = 3 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Intervalle de confiance de la différence à 95 % | |
| | | | | | Inférieur | Supérieur |
| محور1 | 27,703 | 35 | ,000 | 43,61111 | 40,4152 | 46,8070 |
| محور2 | 28,397 | 35 | ,000 | 50,91667 | 47,2767 | 54,5567 |

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر باعتبار أن هذا القطاع من أهم القطاعات التي تشكل محورا أساسيا ومحركا فعالا في الاقتصاد الوطني والذي تسعى الدولة جاهدة من خلال عدة إجراءات وتدابير تساهم في دعم وترقية المؤسسات الناشئة كقطاع بديل عن قطاع المحروقات خاصة بعد التغيرات التي شهدها الاقتصاد الوطني خلال السنوات الأخيرة.ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لهذه الدراسة وبعد اختبار صدقها وثباتها تم توزيعها، ثم استخدمت الأساليب الإحصائية الملائمة من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

تكون مجتمع الدراسة من المؤسسات الناشئة من بعض الولايات في الجزائر والبالغ عددها (117) وتم اختبار أسلوب العينة العشوائية حيث شملت عينة الدراسة (35) مؤسسة وبنسبة (30 %) من مجتمع الدراسة، وقد تمثلت في مدراء المؤسسات الناشئة.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها، أن هناك أهمية اقتصادية واجتماعية للمؤسسات الناشئة في الجزائر بالإضافة إلى أن هذه المؤسسات تواجه تحديات البقاء والجزائر تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد من أجل توفير مناخ ملائم لتطور هذه المؤسسات.


**الكلمات المفتاحية**: لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المؤسسات الناشئة، حاضنات الأعمال، مشروع مبتكر


## Abstract :

This Study aimed to identify the reality and prospects of emerging enterprises in Algeria ,considering that it is one of the most important sectors that constitute a main exis and an effective driverin the national economy,which the state aims to achieve through several procedures and measures.Thes measures contribute to the support and promotion of emerging enterprises as an alternative sector tso the hydrocarbon one,especially After the changes in the national economy in recent years .To achieve the objectives of the study,the descriptive analytical method was used for its suitability to the nature of the research.The questionnaire was used as a main tool for this study, i twas distributed and after testing its validity and reliability .Then ,the appropriate statistical methods were used through the statistical package for social sciences (spss).The study population is consisted of (117) emerging institutions from some states in Algeria.The random sampling method was tested,as the study sample included (35) institutions with a percentage of (30%) of the study population,and it was represented by the managers of emerging institutions.The reached a number of results, the most importance for thr emerging institutions in Algeria,in addition to that these institutions face the challenges of survival,and Algeria needs to exert more effort in order to provide an appropriate environment for the development of these institutions.


**Keywords :**for small and medium enterprises,Start-ups,business incubators,innovative project.